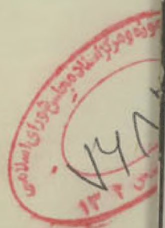
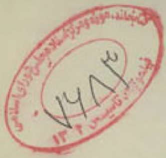
۶۹۰

رساله



٦٩٠

۵ رساله



عدد ١١





١٦٣٥٥ . مجموعه رسایل خمسه

سر الربانی | جواهر الاسرار | دقایق المیزان

رساله بهیه | نجات الاحباب

٦٩٠



۵ / ج ۲۱

٦٩٢



1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تقدس ذاته عن مدارك الاوهام وتنزه صفاته عن
لحاظ العقول والافهام والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي
اظهر علوم الحقايق بالآيات الباهرة وكشف عنها حجب الشبهات
بالمعجزات الظاهرة وقال انا مدينة العلم وعلي ابن عمي بابها و
اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم رضوان الله تعالى
عليهم اجمعين **وبعد** فاني لما وصلت الى حقايق العلم الالهي
من كلام الامام الهمام في خطبة البيان على ما فسره الفاضل الجلدكي
في التقريب في البرهان تحيرت خمسة عشر سنة في اسرار علم
الميزان وما ظفرت به الا بكثرة التجارب ومطالعة الكتب
الموجودة في هذا العلم حتى طالعت برهان الجلدكي عشرين مرة

الذي

بالقبول

بالقبول ولا ذعن لي فتح الله علي سر الميزان الذي تحير فيه
العقول عن ادراكه بالدلايل والبرهان من كتاب خواص الكبير
المنسوب الى الامام جابر بن حيان روح الله [illegible]
روحه وروحه بالرحمة والغفران ثم وصلت بالفتح
الى اسرار كنوز القوم المخزونة في دفاين الرموز والاشارات
فاردت اظهار ذلك السر الوحي الخفي الذي لم يشر اليه غيري بيانا
من الحكماء اليونانيين ابتغاء لوجه الله تعالى حتى لا يتحير
فيه الطالب المستحق من ابناء الزمان في كل وقت ورتبته
على مقدمة وتسع مقالات وخاتم بالسر الرباني في علم الميزان
ثم شرع في المقدمة اعلم ان العلم المسمى بالوحي في علم الميزان
متعلق بالاجساد المعدنية يعرف من اصول هذا العلم اقلاب
غير هذه الاجساد الى حد الكمال بسر الميزان من غير زمان في حد
الكمال في الاجساد المعدنية انقلابها الى عين الفضة والذهب
او الى جوهر يقلب الاجساد الناقصة الى الفضة والذهب عند
الالقاء ولذا ينقسم علم الميزان الى علم التراكيب وعلم الاوزان

وتسميته

عاين

٢

وموضوع هذا العلم الاجساد المعدنية وهي الذهب والفضة
والنحاس والحديد والخارصيني وهو الاسرب والرصاص
والزيبق الرجراج واما الاجساد المنسحقة كالمقناطيس
والمرقيشيا والمغنيسيا والدهنج واللازورد والتادج
العدسي والفيروزج فهي في حكم الاجساد المتطرقة لخروج
عن كل واحد منها جسد ذايب منطرق بالاستنزال ولا ريب
ان التراكيب الميزانية انما يكون من الاجساد المتطرقة الغير
المكلسة لان تكليسها مانع للاعتدال الجزئين الاستنزال
والانطراق ولا مطلوب في الميزانية الا هذا الاعتدال و
لهذا السر قالت الحكماء ان الجسد المستنزل ان كان مكلسا
فصالح للتراكيب وان كان متطرقا فصالح للميزان والسر فيه
ما قال الامام جابر في السر المكتوم ان الادوية الميتة صباغة
كالحلقوس والذهب المكلس والمشتري المكلس فان كبريتية
الجسد يزول الظاهر بنار التكليس فيصبغ الجسد الكبريتية
الصابغة كالكبريت الاحمر من الاكسير واما الجسد الحي فليس فيه

صبغ

صبغ زايد يوثر في الآخر لكونه جسد اثنينه ما تغيرت الا نساط
ولهذا السر قال الحكماء صيروا الاجساد لا اجساد لها وانغاروا
بها الى تكليسهم الخاص ولا تغفلوا عن هذا فانه من اسرار
الخاص والبرهان على ذلك ان الحلقوس يحمر الاسرب والزنجار
يصفر الفضة والنحاس المتطرق يمتزج بكل واحد منهما
ولا يوثر صبغ النحاس فيهما الا كان الاسرب الممتزج بمثله
النحاس قايما على النار كالاسرب المحمر بمثله من الحلقوس لشدة
النار ولذا تبقى الفضة صفراء بعد انفصال النحاس بالخلاص
فاذا عرفت ان موضوع التراكيب الميزانية الاجساد
المكلسة بالتدبير وموضوع الاوزانية المسماة بالميزان
الاجساد المتطرقة القابلة للامتزاج فاعلم ان الاسرب في
الميزانية في الاجساد الناقصة القابلة للانحلال فان بعضها
في حكم الزيبق وبعضها في حكم الكبريت فيمكن ان يتولد منهما
في معدن نار الحكمة جسد الفضة والذهب ان الجوهر الاكسير
كما تتولد هذا الجوهر الثلاث في معدنها من الزيبق والكبريت

الا ان الطريق الابعد ان تتولد هذه الجواهر الثلاثة من
الغبايط والطريق الاقرب تولدها من الاجساد المطهرة
بالتطهير التام واما الشمس والقمر فهما جسدان كاملان معتدلان
في المزاج مراتبهما بين الاجساد كمراتب القطبين النيرين في
كواكب الافلاك ولهذا السر انهما لا يدخلان في علم الموازين
اللالتكوين والصفاء كلاهما كالخميرة في استحالة الاجساد الناقصة
الى حد النيرين في كمال الاعتدال الا ان الفضة ناقصة عن
رتبة الذهب واكسيرالبياض ناقص عن رتبة التكميل الحمرة
في الصبغ التام واما الاسرب ففي حكم الذهب في الثقل والرزانة
والحديد في حكم الفضة بالقيام على الروباس والخارصيني في
حكم الزرنيخ المرصص ولذا يذوب الحديد كالرصاص ولما
الاسرب في حكم الذهب في الثقل والرزانة واما الروح التوتيا
فزيبق معقود على الاكسيرية ولذا يبيض النحاس و يصفره
كالذهب ويقلبه كيان الذهب ولذا لا يحرق الكبريت في سبك النيران
ولا تغفل عن صبغ التوتيا فانه اساس في علم الميزان لانه صبغ الذهب

الذي هو من الصفرة والخضرة المائلة الى الحمرة انما يوجد في
التوتيا المدبرة ونبه افلاطون على اثباتها فقد سلك عليها
المقالة الاولى في الميزان بالاسرب قال بليناس في سر الخليقة ان الاباء
اول الاجساد الذي تولدت من الزيبق وانما تغيرت هذه
الاجساد في مواضعها بقدر البقاع والاماكن وبقدر اختلاف
الطبايع في نشوها وانما ابتدات الاجساد في اول نشوها
الا لتكون ذهبا لكن عرضت فيها الاعراض من بعد ما استمر
فيها الجرم على الذهبية فلما عرضت فيها الاعراض قلبت
لونه وريحه لاجرم فجرم الاجساد ذهب وجوهرها
مثل جوهره الا انها اختلفت بالاعراض الذي عرضت لها
فاقعدتها عن الذهبية بالالوان والطعوم والارواح لا
بالجواهر والظاهر من كلام هذا الحكيم الفاضل ان في كل
جسد جوهرا ذهبيا كجوهر الذهب وهذا الجوهر جرم ذهبي
معتدل المزاج وهذا الجوهر جرم لطيف نوراني كالروح في
الاجساد المختلفة بالاعراض الغريبة وهذا الجرم النوراني

كالروح السارية فى اقطار الجسد الكثيف وهذا الجرم
النورانى يسمى روح الجسد وباطنه كما يسمى الجسد الكثيف
جرم الجسد وظاهره بليناس الى ما ذكرنا بقوله ان الاباء
انما ابتدا فى اول نشوه لكثرة الحرارة واليبس بكلان الزيبق
الذى كان فى معدنه كان فى شدة الطباخ استعلى عليه
اليبس بحيص رطوبة وانقطعت عنه مادة حر الطباخ فلم
يزل يستمر الى حره من حر الطباخ فصار ظاهره باردا يابسا و
هو جرمه وباطنه حارا يابسا وهو روحه وانما صار لينا
فى الاذابة لكثرة لين روحه وانما صار لينا فى الاذابة لكثرة
لين روحه وقد اراد هذا الفاضل بالجرم الجسد الظاهر الكثيف
واراد بالروح الجوهر الذهبى السارى فى اقطار الجسد الظاهر
وهذا الجوهر النورانى اذا خلص عن ادران الجسد الاسربى
بالمياه المطهرة يسمى بالاسرب الطاهر النقى واذا انحل بالمياه
الحلالة يرجع الى الروحانية ولا يبقى فيه اثر الجسمانية اصلا
فيسمى بالملك الالهى وهو لبن العذراء الجوانى فى عرف الحكماء

قد اشار

جسمانية

داذ طرق

والطريق الاقرب فى تطهير الاسرب تكليسه بالمياه الحادة
الحلالة او بالاملاح المدبرة ثم استنزال المكلس بالزيبق والنطرون
ولا بد من تكرير العمل حتى يستنزل من المدبر فى خرج بيضاء
كالفضة فى الرونق والصفا فى غاية الرزانة وهذا الاسرب
الطاهر ظاهره ابيض وباطنه احمر كالفضة الجاصلة الطاهر الخارجة
عن معدن الذهب فان هذه الفضة ذهبية وفى باطنها
ذهب خالص كامل العيار وبهذا السر ان الاسرب الطاهر
النقى يرى فى المحك اسود فى غاية السواد وهذا الاسرب
بالجسد الظاهرى فضة بالقوة وبالروح الباطنى ذهب
كامل بالقوة ولكن روحانية الاسرب غالبة على خالص
جسدانية ولهذا ثقل فى ثقل الذهب واقرب الى الذهبية
من سائر الاجساد ولا شك ان باطن الاسرب احسن
الذهب المعدنى من وجوه لمرها ان الاسرب زيبق معقود
بنوع من الجمود فيمكن انحلاله بنوع من الحرارة فيصير بادنى
التدبير زيبقا رجراجا وهو احد اركان الحجر ولا يمكن هذا

في الذهب الخالص لكمال نضجه وانعقاده على الذهبية
بالمزاج التام وثانيها ان بطن الاسرب نوع من الكبريت
الاحمر ينعقد به الزيبق على الاكسيرية كما يدل عليه عقد
الارواح بالاسرب الغبيط وهذه الخاصية لا توجد في الذهب
قبل القاء الاكسير كما يدل عليه عقد الارواح بالاسرب الغبيط
وهذه الخاصية لا توجد في الذهب قبل القاء الاكسير وثالثها
ان صبغ الاسرب الطاهر اكثر من مقدار جسده لما في باطنه
صبغ زايد ولذا يحمر بالنار فيصير اسرنجا احمر وهذا لا يوجد
في ذهب العامة ورابعها ان في بطن الاسرب كبريت ينطهر
هذا الكبريت عنه بحرارة النار فيذوب كلما يلاقيه من الاحجار
والاجساد بشدة حرارة كبريتيته ولذا في حكم الكبريت بين
الاجساد وهذا لا يوجد في ذهب العامة اصلا وخامسها انه لا
يقبل الاصباغ اكثر من الذهب لما في باطنه صبغ كامل ولذا يحمر
الاسرب بالمزاج ولا يحمر الذهب والطريق الاقرب في استنباط
الروح من جسد الاسرب بكليته اولا عقد ارسدسه من الزيبق

الخامس

العامة فان الزيبق عند الغامه بالاسرب يغوص في جسده
ويسري في اقطاره ويمتزج به وحده ويرخي جرم الاسرب
لما في الزيبق من الرطوبة المائية ثم يجمد الزيبق لما في الاسرب
من الكبريت المنجمد هذا يسحق في غاية النعومة ويذوب
بايبس النار ثم يكلس هذا الاسرب المكلس باحد الاملاح
المدبرة ثم يوضع في آلة التصعيد ويصعد مرارا وترد
الاعلى على الاسفل في كل تصعيد بالسحق التام وعلامة
النهاية في هذه التدبيرات ان يصعد المدبر احمر كالسيلقون
ثم يوضع المصعد في نداء البخار حتى ينحل ما فيه من الملحة
الصاعدة بشدة النار ثم يقطر الملح المحلول بالمناخل ويوخذ
الاسرب المصعد مع الزيبق فيجعل في آلة التشميع بعد سحقهما
بقدر عشر مما من الملح الحلال وهو الملح المدبر الحار الذي
يجعل الاجساد القابلة بايبس النار زيبقا رجراجا ثم يوضع
المتشمع المدبر على النار ويترك حتى يركى يجمد ثم يوخذ
هذا المتشمع ويوضع في آلة الحل حتى ينحل اللطيف الروحاني.

وينفصل عنه الكثيف الجسداني يوخذ المحلول فيحفظ
ويذاب الكثيف بالبورق مرارا كثيرة حتى يصير جسدانيا
كبريت نورانى اسرب فى المنظر روح فى الخبر وهذا الجسد
خمر الخمير فى التراكيب الاسربية وقد اشار اليه خالد بقوله
ومن شمسه قسم الاناث ثم بيضه وقد اشار بالكيوان العالى
الى الاسرب وقد اشار هذا الامير بالبدر المنير الى النفس الجامعة
بين الروح والجسد وهذا البدر يصبغ الكامل فى الاسرب وهو
الكبريت المستخرج عن ثوبال الاسرب بعد الغمام وهذا الكبريت
ظاهره ابيض وباطنه احمر فرفير وقد اشار اليه المراكشى
بالخرق اللجين حيث قال نظم فخذ جزء من الذهب المصفى
ومثله من الخرق اللجين ومثلها لكل اسربك المصفى
بملح القلى من الكدر وشىء وانما قال اسربك لان الاسرب
المحلول المدبر الماهرة لا يوجد عند غيره اصلا وهذا الاسرب
المصفى هو المشار اليه بروح الصبغتين فى عرف الحكماء ومن
لبن العذراء الجوانى وروح الصبغتين وقال هذا الفاضل

ولاصبر

فى تفسير كلام الامير خالد المراد به البدر المنير وقد اشار اليه
هرمس المثلث بالحكمة بالاحمر الناقص واراد به الصبغ وهو
الكبريت الاحمر وهذا الاسرب المحمر بخلاصة الزاج فى معدن
الحكمة الالهية وتدبير هذا الصبغ كالتدبير المذكور فى الاسرب
المحلول الا ان الصبغ يكلس بالنار وحده ثم يكلس بالاملاح
ثم يحل بالماء الحلال والتراكيب الاول من هذه الثلاثة
وهو ان يوخذ جزء من الجسد وجزئين من الصبغ وثلاثة
اجزاء من الروح المحلول ولا يمكن انحلال هذه الاجزاء و
امتزاجها بالمزاج التام بدون الملح المدبر المحلول فهذا الملح
المشمع هذه الاجزاء ويحللها بادنى حرارة حتى يصير المجموع
بعد الانعقاد جوهرا واحدا جسدانيا وينفصل بالطبع الملح
المحلول ولابد بعد هذا الانعقاد ان لا يبقى فى الجوهر انه ثم
يشمع بثلاثة اجزاء من الروح المحلول فى ثلاث دفعات
ولابد ان تزيد فى كل تشمية وزن الجوهر الا فى الثالث مقدار
السادس ويصير الجوهر بعد الثالث احمر فرفيرا ثم يلقى جزء منه

على خمسة اجزاء من الذهب ثم يلقى جزء منه على القمر المزرن
بحسب مقدار قوة الاكسير فيصير القمر ذهبا كاملا قايما
على الخلاص اما التركيب القمري فجزء من الاسرب وجزء
من الروح وثلاثة اجزاء من الاسرب المحلول ثم يلقى
بعد التشميع واحد منه على خمسة من المدبر ويلقى واحد منه
على النحاس المنقى بحسب قوة الاكسير ولا تفضل ان الجزء الاول
من الروح النفساني يصبغ البياض والجزئين منها يصبغ الحمرة
في التراكيب واما الاوزان الاسربية في الحمرة ان يوخذ ثلاثة
اجزاء من الاسرب المحمر وجزء من الشمس وجزئين من القمر
ويذاب هذه الثلاثة بالبورق ويخرج جسدا احمر ذهبا
ثم يذاب هذه الجسد عشرة من القمر المزرن يصير المجموع
ذهبا كامل العيار والسر في هذا الميزان تحمير الاسرب بالزاج
المحمر حتى يكون احمر في غاية اللين كالنحاس ولو كان هذا
التركيب من الاسرب المحمر المكلس على الوزن المذكور يخرج
منه جوهرا احمر في غاية الحمرة يلقى واحد منه على عشرة من القمر

القمر

مع النيرين المكلسين

المزرن

الموزن يخرج المجموع ذهبا كاملا قايما على الخلاص ومن قدر
على تحمير الاسرب بالزاج المدبر عشر مرات ولا بد ان يكون
في المرتبة العاشرة اسود في غاية السوداء فكلما كان
فقد وصل الى الاكسير الذهبي بدون التركيب فان الدرهم
منه يقلب عشرين مثقالا من القمر الموزن ذهبا خالصا
قايما على الخلاص وقد اشار اليه القوم بتحمير الذهب وليس
من شان الذهب قبول الاصباغ وقد اشار القدماء الى
ما ذكرنا فقال سيدنا موسى عليه الصلوة والسلام خذ الحجر المسمى
بالنطرليس والعشرة انواع التي ذكرها الحكيم زوسيموس
واعلم ان الصبغة هي التي تجمد ماء الكبريت وقد شهد
جميع الحكماء على مثل ذلك فقالت ان ماء الكبريت لا يجمد
ابدا الا في تلك الصبغة فان جعلها خير الذهب الذي هو
قد اختلط بالصبغة الى ان ينعقد ويتجسد فانك تجده ذهبا
الطبخة الى ان تجده فرفيريا والمراد بالنطرليس الجسد الروحاني
وليس هذا الا تحمير الجسد بالاصباغ بدون الماء الالهي وهو

يمكن

الروح الحلول ولغا كشفت هذا السر المكتوم ابتغاء مرضات الله

فاكتم ذلك وادعوا لمن تاج لك بهذا السر المصون الذي لم يبح

احد من الفضلا الى الآن اما الطريق الابعد في التراكيب الله

فان يوخذ لبن العذراء من المركب الابيض المدبر على التربيع

ويضاف اليه الجسد المصعد الحمر من خلاصة الزاج المحمر ثم

يضاف اليه جزء من الاسرب المكلس المحمر بالزاج الاحمر ويهضم

فيدبر هذا المكلس بالعيد المحلول بالملح الحاد ولبن العذرا

حتى ينحل المجموع بالانحلال التام ويصير جسد الطيقا

نورا لكن مائلا الى السواد وان دبرت هذا الجوهر بالللون

وحده يصير جوهر الحمرة الا ان كلا منهما يقلب قليلا من عيان

الاجساد الناقصة لكون هذه المدبرة من الجواهر الغريبة

البعيدة عن بسايطها الاولى ولهذا يسمى هذا التدبير الابعد

في العرف القوم واما الاوزان الاسربية بطريق الابعد

فان يوخذ ثلاثة اجزاء من الجسد الاحمر الخالص الخارج

عن الاسرب الغبيط المكلس وجزء من الذهب وجزء من

القمر

فيذاب هذه الثلثة بالزاج المدبر المسحوق فيخرج

مقداره سبعة دراهم والزائد من اوزان الاجساد

خلاصة الزاج المدبر وهي في حكم الحديد المذاب واذا

علقت هذه السبعة بتعليق دار الضرب يخرج اربعة دراهم

كامل العيار وهذا عمل على الموجوشي الاعمى رحمة الله تعالى

عليه وعلى استاده وقد اظهره عند الطالبين ولكن كتم

تدبير الزاج في غاية الكتمان وقد وصلت اليه بعد وصول

التدبير الينا من احد تلامذته بطول التجارب في الشهور

والسنين والايام واشكر ربك الذي اظهر هذه الثمرة

المباركة من شجرة اقلام الفضلاء من ذوي العرفان وقد

قالوا ان الاولاد الاسرب الحكمة الالهية فمن دخل فيها فقد

امن الفقر ونال الغناء لما فيها من الخزائن المملوة بجواهر

الغناء ذلك فضل الله يوتيه من يشاء ويهديك الى صراط مستقيم

المقالة الثانية في الميزان المتعلق بالرصاص القلعي قال

الاستاد جابر ابن حيان عليه الرحمة والرضوان ان القلعي

في طبعه حار رطب يجري مجرى الذهب الا بزيادة رطوبته
ونقصان الحرارة من مقدار حرارة الذهب وقد اشار الى
بهذا القول الى ان باطن المشتري قطعة الذهب وانقص
من الذهب بزيادة الرطوبة ونقصان الحرارة ولذا قال
روح المشتري بالتدبير يكون ذهبا بالفعل لا بالقوة وقال
هذا الامام في كتاب السر ان القلعي بارد رطب و
رصاص وباطنه حديد وقد اشار بهذا القول الى ما قال الحكيم
بليناس في سر الخليقة ان الانك جوهر معتدل الى العذوبة
والحلاوة والصفا والنقاء رطوبته كثيرة فلذلك صار لينا
صرير في رطوبته ونتنه في سواده مع يبس ويشبه مع برودة
وبرودته مع روحه كانه ميت وهو فوق ذلك الطبع لانه رجع
الى اصله الذي ابتدأ له بما هو الذي
واصفى جوهرا من الابار الملكي ولذا ارتفع عن كيان الحديد
الذي هو من قسم المريخ وسفل عن الابار الذي هو من قسم
فصار وسطا بينهما بين الابار و بين الحديد والظاهر من هذا

هو الاسرب

لا القلعي الذهبية وهي روحانية والحديدية وهي
القلعي والجسد انية وفي الرصاص الطاهر وهذا السر
القلعي اذا كان مطهرا عن اعراضه الظاهرية يكون هذا الجسد
الظاهر النقي واذا احمر فيما بينهما فتروبا من بعد الانطلاق
بالادوية المبيضة فصار جسما لطيفا مائلا الى الرطوبة والبرودة
الى الاعتدال النضج وهذا الاعتدال مما قال العقل الحديد الطاهر
الابيض الذهب [illegible] وجوان والذهب الحديد
المبيض يصير النحاس واحمر اقربا قائما على الملاصق فلذلك قال
الامام الجابر بن حيان وبالمستحديد وقد اشار الفاضل الحـ
العراقي اللقبي بقوله وهو اعرف ايانا واصفى جوهرا من الابار
ولذا ارتفع عن كيان الحديد الذي هو من قسم المريخ وذلك
ان كيان الجسد جانية الكائنة في جسدانية المختلطة بالاشيا
الغريبة ودقة هذا الكيان اللطافة وهي عبارة القوم الكائنة
بكثرة الرطوبة فلزم بالضرورة ان يكون كيان القلعي الطف
ان كيان الحديد المائل الى اليبوسة في المزاج وقد اشار بهذا الفاضل

بقوله واعلم [illegible]

في الجسم الذي لا ينحل كبريته اللطيفة في المدة الكثيرة [illegible]

[illegible] روحانية الاسرب لخروجها

بالتيبس عن الاحتمال ولذا قال استاذ المتاخرين [illegible]

في كتاب التاسع من جملة السبعين ان القلعي مختلف فيه لان

بعضهم قال انه حار رطب وبعضهم قال انه بارد رطب ورجح

القول الاول وقد اشار الى نقصان عن رتبة الذهبية انه حار

رطب ولذا شار الحكماء بالتدابير بقوله ورجح القول الاول فان

الترجيح ما رجح امر محال وهذا الترجيح [illegible]

بالاشياء الحمرة فانه لا يمكن ان ينتقل الرصاص الى الذهبانية

بدون العلاج وقد اشار اليه [illegible] لانه

ان يدخل عليه الادوية المبيضة ابيض وان يدخل عليه الادوية

الحمرة احمر لكن ابطاء الباطن [illegible] كاد ان يكون معدن

من الذهب والفضة بالقوة واخراجها من القوة الى الفعل

بعلاج البياض والحمرة واشار الى الزوج [illegible]

والقول

لون فيه قريب رمز الى التدبير القريب الحاصل [illegible]

الطريق الاقرب في تطهير الرصاص هو ان يطبخ [illegible]

في النار المعتدلة ثم يغسل بالماء العذب ثم يذاب بالزيت

النطرون ثم يعمل كذا حتى يصير الرصاص طاهرا من جميع [illegible]

ثم يحل الذهبية ويطلى به الرصاص الطاهر في [illegible]

او في قدرة من فخار ثم يسد [illegible] في آلة الاستنزال فانه

يخرج ابيضا كالفضة البيضاء و[illegible] التدبير حتى يكون

ابيض كالثلج والعاج والرصاص في هذه المرتبة يسمى [illegible]

وهذا الجسد الابيض [illegible] في النقا [illegible]

في الجسمانية اللطيفة ولذا مزج بالفضة [illegible]

الذوب بكبريته [illegible] فيحتاج الى جزء من الحديد المبيض

القلعي الناري [illegible] فضة خالصة [illegible]

ولو لم يكن هذا الرصاص المبيض [illegible] الحديد فيمتنع امتزاجها

بالمزاج التام فافهم ولا تغفل عن هذه الدقيقة [illegible]

[illegible] الميزان وهذا الرصاص اللطيف [illegible] الحجر في

ثم يرفع بعضا فاذا اسحق هذا المدبر بجملته
يصير زيبقا سيالا فاذا القيت جزء منه وجزء من الملح
ودبرت هذه الثلاثة بالنار المعتدلة حتى يصير جوهرا اشتد
في غاية الانحلال فيلقى واحد منه على عشرة من النحاس المدبر
فضة خالصة على الروباس واذا القيت جزء من الرصاص
بالماء المحلل ودبرته باللبن العذري والاسرب المحلول بماء
القلي ولا بد من اللبن مقدار ما افقد ثقل الرصاص المدبر يصير
المجموع جوهرا ابيضا كالرخام يلقى واذا دبرت هذا الجوهر بالكبريت
الاحمر المحلول باللبن العذري حتى يصير احمر مائلا الى السواد
وتلقى واحد منه على خمسة عشر فضة مرتين يقوم ذهبا خالصا
الخلاص والطريق الاخر في الرصاص فان يوخذ جزء من الرصاص
وعشرة اجزاء من الفضة الخالصة فيصعد اجزائهما بعد ذوبهما
سحقا بالمبرد ثم يخلط بالملح المكلس في اتون الزجاج ثم يغسل
الملح بالماء العذب حتى لا يبقى في الجسد الكلس اثر الملح اصلا
ثم يشمع المدبر بالعقاب البلوري حتى يذوب كالشمع

بالم

على النار ثم يوخذ منه العقاب بخار الماء حتى يصير
خالصا من اثر الاملاح ثم يلقى منه على النحاس النقي يقوم
خالصا على الروباس [illegible] في التراكيب الرصاصية
وهو ان يوخذ الرصاص ويذاب في المغرفة ثم يوضع هذا
المغرفة على الماء البارد حتى يجمد الرصاص فيوضع على
الرصاص [illegible] واذا القيت جزء منه على عشرة من الفضة ثم يلقى
واحد على عشرين من النحاس المدبر يقوم على الروباس
وهذا العمل المعقود رصاص في الصورة اكسير في الحقيقة
[illegible] جوهره زيبق سوق ويخلط بظرف من النحاس حتى يجمد
الزيبق برايحة الرصاص ثم يصعد هذا العمل المعقود بالنار
القوية في القرع المطين يبقى تحت القرع من الرصاص في غاية البياض
لو القيت منه جزء على خمسة من الرصاص يقلبه الى عين الفضة
في الرونق والصفا ولا يبقى فيه اثر الصرير والسواد [illegible]
منه جزء على عشرين من القمر ثم دبرته بما ذكرنا فيكون الجوهر
المنجمع في القوة واللطافة والصفا واما الاذان الرصاص

البياض فان اذيبت جزء من الرصاص وجزء من الاسرب
يذاب احدهما بالآخر حتى يصير جسدا واحدا ... الى البياض
وهذا الجسد يسمى بالجسد الكريم في عرف الحكماء وهذا ...
قام بالحديد بعد تبييضها به ابو مسلمة في ...
يكون جسدا ابيضا خزفيا قاطعا على الدوام والى الحمرة بالزاج
الاحمر يصير جسدا ذهبيا قاطعا على الخلاص ولما يكون الجسد
القوي فحققنا القسمة الفعل انما يكون باضافة الفضة ... الذي
الذي تحير العقول في ادراكه لما يوجب هذا السر الهيولي اقلاب
العين في ربع ساعة من الزمان وقد اشار اليه الامام جابر قدس
العشر وهذا القدر يقوم مقام الاكسير في الميزان وهذا المقدار
من الفضة كالانفحة المتيرة في ... الا وجد
الاصح الذي يدور هذا المقدار في الميزان ... الجسد ...
ضعيفا بالفعل قائما يكون باضافة الشمس النورانية في الاعتدال
كالملح في الطعام وقد اشار اليه الامام نسبة الكل والخمسة كما
قال الحكماء ربع الجلالة بعد ... ولو زاد المقدار ...

ص

... الاستاذ وهو المراد ... الزعفران فان المقدار المعلوم
... المشيمة لو فيهما ولو كان اكثر منه او اقل لم يعمل هذا العمل
المراد لكون تاثير الزعفران في اخراج المشيمة بالتعليق
... لا بخور مقداره وقد اشار القوم الى المقدار
المعلوم بالحلال وهو خمس العشر او سدسه وقد جربته
بالقوى بالقياس الى مقادير الاكسير فصادفت الاصح الذي في
نهاية الكمال وهذا نهاية الكشف في سر الميزان الذي لم يصل
اليه اكثر الفضلاء حتى المكرم الطغرائي ومن بعده مع كمال فضلهم
في اسرار الالهية لقصورهم في الخواص المناسبة الحاصلة بكثرة
التجارب في البرانيات ولذا صرف الكلام القوم فيها الى رموز
اسرار الحجر الكريم على وجه كلية تحير العقول لخفائها ولو
كانوا بعد هذا الفاضل الجلدكي واطلعوا على اسراره المذكورة
في كتبه المبسوطة لكانوا من تلامذة هذا الاستاذ العارف
في علم الميزان وبالله الذي لا شريك له هذا الكتاب احسن من كتب
هذا الفاضل بالرموز والاشارات لما فيه تصريحها ...

البحث الفاضل بالرموز والاشارات ولا اشقل من كتابي
فانه خزانة الاسرار المكنونة زبدة الطلسمات والله يهدي من يشا
الى صراط مستقيم [illegible]

جسد

اعلم ان الحديد جسد اسود الاحتراق لاجزايه الكبريتية المختلط
جسد الحديد عند تكونه في المعدن والمطلب الحديد الكامل فجسده
جواهر ابيض قريب الى الاعتدال الفضي في المزاج وباطنه
الجسد المذاب جوهر احمر وهو قريب الى الاعتدال الذهبي
في المزاج وقد اشار القوم الى جسد الحديد والجسد الموصوف

لانعقاد

زيبقه بالاشيا الغريبة فتور انفصل احتراق اجزا الكبريت
الكثيرة واذا تراه خفيف الوزن منحلل الاجزاء وبطن
ثبات النار وانما يذهب بالنار مع كثرة الكبريتية المنيفة لعدم
وصول النار الى الداخل لانقباضه فانه بشدة اليبوسة عند
الانعقاد وقد يحتاج في الاذابة الى الملينات كالبورق والملح
وهذا الجسد شديد اليبس والصلابة يترخى برطوبة الماء
والحموضات والسرقية بين اجزا الحديد الكاملة بورقية

وهذا

[illegible]
الا بخلال البورقية من النارية الكامنة في طبيعة
الاجزاء المحترقة فيرق هذه الرطوبة الحلوة افضل الاول
اجزاء الحديد بحل الاجزاء البورقية ويقطع الاشيا
الغريبة من الاوزان فيظهر الصفرة الكامنة في الحديد
مع خلال الجزا فيصير شيا اذا عرفت لون الزعفران [illegible]
على صلب الحديد ان يرى اذا القيت على زيبق المكلس يجده
من هذه البرادة برطوبة النوشادر وحرارة قوية ماديتها
يحدث من اجتماع كلس القشر مع العقاب واما البرهان على
اجزاء البورقية فان طعم الحديد حامض والحموضة من اجتماع
الملوحة بالحلاوة والحموضة ليست من اصل الطعوم بل الاجتماع
وبما الملوحة في الحديد فلان الاجزاء اليابسة المحترقة فيه
حرارة والزيبقة فيه عزوبة واذا امتزجت الحرارة بالعذوبة
قامت الملوحة كما هو المعروف عند الحكماء والطريق الاقرب في اصلاح
الحديد غسله بالخل ومكلس الملح ما لم يوضع في بوته فوق

يجعل البوطقة في نار شديدة فاذا استحكم الحديد يلقي عليه
الهليلج المسحوق على القلي حتى يذوب ويجب ان يلقي عليه
الزرنيخ المسحوق على القلي حتى يكون سريع الذوب كالرصاص
ثم يسبك بالزجاج مرارا كثيرة حتى يكون جسدا ابيضا ثم
يرد ويدفن في العظم المحروق حتى لا يبقى فيه رايحة الزرنيخ
وهذا عمل عجيب لا رمز فيه ولكن يحتاج الى صنعة السبك في
النيران وان اخذ برادة هذا الجسد الطاهر او البرادة مع الزرنيخ
بواسطة النوشادر والخل في مرقة الحديد ثم يصعد الزيبق
ويذوب البرادة في غاية اللين والصفا ولا بد في ذوب
الحديد من بورق الحديد وهو بورق الصاغة وملح القلي والـ
والنطرون والعقاب معجونا بدهن البيض وكلاهما
الـ... وهذا المعجون يلين جميع الاجساد وقد اخفته الحكماء
غاية الكتمان واقرب ما ذكرنا قطع البرادة بالطبخ بالمياه الحادة
ثم ذوبها بالاشياء المذكورة حتى يكون جسدا طاهرا في غاية البياض
... من هذا ان يذاب البرادة بقدر ربعها من الزرنيخ الاكال

ثم

صنعة القمر

ثم يذاب جسد الذهب ثانيا على القلي والملح ثم يكرر اسقاطه
بالنطرون والزيت ثم يذاب ببورق الحديد حتى يكون جسدا
ابيضا مثل الفضة في غاية النقا ومن الاسرار المكنونة ان يخلط
برادة الحديد بعشر ربعها من برادة الشبه قبل التدبير فانهما تجتمع
برادة الحديد بسرعة الذوب وتغنيهما بالخاصية الباقية في الشبه
مع التوتيا ثم يدبر بهذه الاشياء المذكورة حتى يصير ابيضا كا
في الرونق والصفا وهذا الجسد كثير المنفعة ... الادوية
ويمتزج بالفضة في العمل ... فيصير فضة خالصة ...
على الروباس ... الطاهر ... الجسد ...
الاقصر من الاكسير ... الطاهر ...
بالملح ... ثم يفصل عن الملح بالماء ...
... والحديد ... حتى يكون اصفر كالزعفران
ثم يوخذ منه النوشادر بالماء الحار حتى لا يبقى منه ...
ثم يذاب بالبورق ويستنزل منه جسد احمر ...
... الصفرة والصفا ...

والبس ضيعل الصلاة [red] من ذلك ان يعمل من قطاع الحديد ثم تربه
لحار بعد حميها في النار والشرط فيه ان يكون الزيت في الاواني
النحاس جديدة وبعض الصفائح في زيتها في السرعة حتى تطفي هذه
الصفائح الجيدة في اول مرة الا الى فيمكن في الحديد الواحد
نقيا بالكرة بما قيام من النحاس الى الماء [illegible] جيات
ثم تفي عنه الحسن الحال الا في هاية حميه ولا بد من تبدية الى
ان السواد بالاوساخ ثم يدبر بالزاج [illegible] بيد الدقيق
بالنطرون والبورق فيخرج صفا السعفوا ثم يوخذ
من الحديد وجزان من النحاس الجديد ويذابا بالبورق ويخرج منهما
جسد [illegible] ثم برد ويصب بالاسرب حتى يبقى الحديد في وزنه
الحديد ويصب ويطلس النحاس حتى لا [illegible] الاسرب ثم
يجري هذا الجسد ويطفي في الزيت مرارا حتى يخرج منه ما بقي من الوسخ
والسواد ثم يعاد السبك ويرجم بالشمع والبورق يخرج جسدا
ذهبيا في غاية النقا [red] من هذا ان يوخذ جزء من الحديد
وجزان من الذهب ثم يرد ويصب بحاد بهما الاسرب ويد [illegible]

مثقال

الخارج من الروباس بالعزم في الزيت او في الخل الذي فيه [illegible]
وملح قلي بعد حمية مرارا حتى يصفو من خبثه واوساخه فيصير
جسدا اصفر كالذهب في الصفا [red] من هذا ان يوخذ
اوقية من برادة الحديد وثلث اواق من الزنجار السوقي
وسبعة دراهم من العقاب البلوري [illegible] من الخل الحاذق
الليموني ثم يترك الحديد بهذه الاجزاء ثلاثة ايام ثم يغسل
ويسبك الحديد بالسحق يخرج جسدا احمر ثم يلقى بالبورق
ويغمس في الزيت حتى يصير جسدا طاهرا في غاية النقا [red]
من هذا ان يوخذ جزء من الحديد وجزء من النحاس ويوضع في الماء
المعروف بالفاروق [illegible] فلا يبقى منهما الا الجسد [illegible] ثم يجفف
ثم في ارضية الماء سواء كالتراب ثم يذاب [illegible] بالاروسية
بالبورق فيخرج منها جسد ابيض في غاية الصفا ثم يذاب بالبورق
ويغمس مرارا في دهن البيض يصير في غاية النقا وان كان بدل
الماء الفاروق الماء المعتصر لكان احسن في الصفا وقد اشار
[illegible] فهذا يصير في غاية الطلب وان [illegible] مقبله

على استخراج ماء حاد حال البحث اذا الفي فيه شي من النفوس
والارواح والاجساد والدرجات بحل ويفرق اجزائها فانه
يصل بذلك ان كان عالما الى استخراج جزء الصالح منها وحده
العرض الفاسد في اسرع الاوقات واقربها اذا اقدا انتهى بيانه
الى ما لا يحصل اكثر منه في الايضاح وكشف الاسرار ولذا اوصل
الطالب الى الحديد الحجر الطاهر فلذا وزان كثيرة في الحروف
يا نرج بالذهب بواسطة القمر الجديد فلابد فيه من الميزان
ينقل الحديد الى عين الذهب باستحالة الماء وهذه الاستحا
بدون الاعتدال الذهبي فمن الامتناع فبالميزان يوجد مشكل
واحد من هذه الاجزاء الثلثة مقدار معين يحصل عنده تركيب
هو المقادير المزاج الذهبي وهو عبارة عن الاعتدال وهذا لا
لايمكن بدون الاطلاع على الامزجة الموجودة في الحديد والقمر
والذهب الخالص وهذا في منتهى الدقة للحكماء صححوا امزجة
الاجساد والحجر والاه مزاج كل جسد في اي مقدار من
وقد اشار واليه الاطباء في الادوية المفردة بمقدار الشرح

وهذا

وهذا من جملة ما كتموه الحكماء وقد اوحى اليه الامام بعد في
بعض المواضع باقوال مختلفة والحق فيه نعم ان ميزان الذهب
جزء منه جزء تام والفضة نصفه والنحاس ثلثه والقلعي ربعه
والاسرب خمسه والحديد عشره والماء نصف العشر وهذا
هو الاين الباطن وما بعد الظاهر فيعبر بواطن الاجساد في
الموازين فان باطن الاسرب ذهب وباطن الذهب اسرب فيبقى
بعد التدبير جزء من الاسرب وخمسه من الذهب هذا او ظهر
بالتدبير اسربية الذهب وذهبية الاسرب واما اذا ظهر بالله
ذهبية الذهب ومقاسية الاسرب فيوضع ثلث دراهم من
الاسرب وعشرة دراهم من الذهب فكل جسد من الاجساد اخص
الاجساد وهذه الخواص بواطن الجسد فيقصر في كل جسد بحسب مراتب
السير وعلامات كل جسد اوزان جميع الاجساد بالقوة فلذلك
سر الميزان ان يعرف مراتب الاجساد المدبرة بالفعل ولذلك
منها الاوزان الباطنة حتى يوجد في المركب اعتدال الميزان
فنقل الحديد الى الاجساد الثابتة وقد كشف في هذه المقالة

ما كفت الحكماء من الاولاد والاحفاد وقد استغنوا ولو شاء الله تعالى
فاشكر ربك [illegible] بالعروق والاصل واما التركيب الحديد
فان يكلس الحديد في الماء الحاد [illegible] الفتاح وبالماء المقطر
من املاح [illegible] الى المريخ [illegible] العين [illegible]
جوهر الطيف [illegible] المدبر [illegible] الحديد
وذلك [illegible] فيشمع بالماء الالهي حتى [illegible]
فيلقى [illegible] على الكثير من النحاس المدبر [illegible]
وهذا الماء الالهي الزيبق المدبر بالزنج الابيض [illegible]
الصفائين ويحصل هذا الماء في غاية الصحة [illegible]
في الحكمة رايت [illegible] الصغير شيئا كثيرا من الماء [illegible]
[illegible] من العطارين [illegible]
لو دخلت [illegible] عنه قال هذا [illegible] يخرج من
كتاب المعدن وليس [illegible]
علمت [illegible] ان جوهر الاكسير المدبر يوجد في المعدن
بصنع الله القادر الحكيم وقد فرغت [illegible] عن [illegible] الكتاب

الجميع [illegible] جميعها بالثمن القليل ولا فرق بينها وبين [illegible]
المدبرة في الباب الاول في جميع الاحوال والله يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم كلاما الى هذا الجوهر المشمع بالماء الالهي
[illegible] اكسيرا [illegible] اشمع بالصبغة المحلولة يصير احمر [illegible]
يقع الفضة المدبرة [illegible] كاملا [illegible] على التعليق [illegible]
[illegible] باب الاقرب [illegible] في الحمرة والبياض [illegible]
[illegible] بالاشياء الحمرة كالزاج المحلول والادهان
كدهن البيض المستقطر بالكبريت حتى يصير زعفرانا [illegible]
بالنار [illegible] تراكيب [illegible] يلقى واحدة
على عشرة من الفضة [illegible] التعليق [illegible]
[illegible] من زعفران الحديد [illegible] الى الذهب [illegible]
ان يخرج من الحديد [illegible] هذا الحديد بالماء المقطر
[illegible] واذا اشمع هذا الزعفران بالنار المحلول [illegible]
[illegible] فيصير جوهرا صابغا في غاية الاستحكام وهذا
نهاية الكلام في هذا الباب والله اعلم بالصواب [illegible]

المتعلق بالخارصيني اعلم ان الخارصيني جسد جباره ابيض يوجد
في بلاد الصين وانما يذوب بمثل الفحم والبورق في اقرب من
دوران الحديد في الزمان ويقاربه في الذوب النحاس واذا
احكم اسرع في دورانه حتى يقارب ذوب الفضة بدرجة حتى
في اسرع من دوران الفضة واذا اوصل اليه هذه الدرجة على
بالخاصية لان هذا الجسد حار يابس في طبعه [illegible]
مفرط فلا يمكن ان يلين الحديد الحار اليابس المفرط يبوسته
بالطبع بل تلينه الحديد من قبيل الحرارة كما قال الفاضل الجلدكي
في البرهان ويصنع منه الات ومرايا وغير ذلك
من الاواني وهو يقبل البياض بالقلعي كما يقبل النحاس والحديد
حتى كلام انه يكون بين الحديد والنحاس جسم آخر ولهذه
الامام الجابر [illegible] انه جسد هو مخالف للاجسام السبعة في
الذوب ومشابهتها في سرعة التكسير وقلة القبول للمطرقة
والامتداد وانما تستعمل منه المفرغ بالسبك كالاسفيدروي [illegible]
[illegible] وهذه الاوصاف انما توجد في [illegible] القلعي في الاوا[ني]

الحلو

الحلو[ية] من بلاد الترك فان هذه الاواني تلحق بالحديد
الذي يذوب بالذهب القريب الى النحاس واما المرآة
الصينية فتكسر عند المطرقة ولا تذوب بالذوب الخفيف
ان بطاس الحديد في الدوران وليس في كل منهما الا [illegible]
بالخاصية قبل التدبير واما بعد الاستقرار بمثل القلي [illegible]
فيما يخرج من الاواني الحلوية من بلاد الترك جسد ابيض
حديدي يصلب الرصاص ويلين كالرصاص فعلى هذا
العمل ان الخارصيني بالجسد الحلوي من الترك لا غير وهذا
الجسد في معدن خاص وحديدي مطرقي يتقليل المقدار
ولكن هذه الممازجة في هذا الجسد عند تكونه في مدة [illegible]
الحكماء بالكواكب الممتزجة المسمى بعطارد وهذا الجسد كونه
من المركب المعدني لم يعده جمهور الحكماء من الاجساد [illegible]
وهذا من المعادن السبعة عند اهل الميزان وقد اشار الى ان
متشابه الى العطارد بان هذا الجسد من النحاس والقمر
في اللطافة والامتزاج [illegible] ان النحاس الى الماهر الكامل [illegible]

النق القمري بصلب الرصاص ويلين بعد ذلك [illegible]
مقدار السبك القمر [illegible] في هذا الجسد المصبوغ طبع الجسد [illegible]
وقد ذكر عليه التجربة بالبرهان في اقرب الزمان والخلق [illegible] وصل
الى هذا الحد الاطلاع على طبايع الاجساد وعلى اقلابها على الوجه
كان بحسن الميزان وقد فتح له ابواب الحكمة وفك حجابها
فخذ ان كتبي ولا تغفل عنها فان قليلا من الفضلاء [illegible]
اليها ولم يظهر على اسرارها الا [illegible] والاشارات والحجر
بيالك ان الحديد اذا لاقى الخارجين فضة بيضاء [illegible]
من النحاس [illegible] الذائب كما [illegible] في الميزان
فاذا مازج بالقمر حصل منهما الجوهر القمري وهذا الجوهر [illegible]
فطرة خالصة الابيض الخارج عن رؤوس الحكماء وهذا
جملة ما شرح القوم وقد اشار اليه الامام جابر في نهاية [illegible]
قال ولا [illegible] يا بني [illegible] من باب القيل والحق به الزيبق
والنوشادر والقلي المختلط لانهما لا تسود سوادا فاذا
بناء القيل ابيضت بسرعة [illegible] الاثنان بياضها [illegible]

الابعد التصعيد الكثير في الزمان الطويل تحمل هذا العوام
على الذهب والفضة واعتقدوا [illegible] القوم عظم [illegible]
كان فيما اراد والقوم هو القلي فدبروه واتعبوا فيه
[illegible] وافنوا اعمارهم وزعموا ان العظام اذا كلست تبيض
بالنار ثم ادخل عليها القلي صيرها حمرة عجيبة ذهبية و
ان كان [illegible] الاكسير [illegible] الفضة ذهبا والنحاس والزيبق
كذلك قلت هذه الاجساد الثلاثة الفضة والنحاس والزيبق
لا يصبغهما هذا الاكسير بمفرده ولكن اذا خلطت واختلطت
الثلاثة [illegible] والقي عليها هذا الاكسير الاحمر اصبغ
ذهبا نادرا [illegible] هذا الشيخ كلامه [illegible]
في شرحه لعل ان عظام القيل اقوى العظام قوة [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] مقلوبة
من داخل [illegible] في [illegible]
الدائم [illegible] منها نفت القلي بمفرده للزيبق [illegible]
[illegible] والارواح والاجساد على انفراده ولما اذا كان

هذه المذوبات مجتمعة وتحققت بناب الفيل واسودت فانها
يحتاج الى تكرار التصعيد والاستنزال لان عظم الفيل انما
هو العاج يسلك الاوساخ اسفل الاناء ويخرج الصاعد
ويستنزل البار مع العاج فانه ينزل نقيا وان بقي شيء من السواد
فيعاد العمل فقول هذا الفاضل لا يظهر عدم انه ان يوخذ
من المركب المذكور وتكرار التصعيد والاستنزال حتى
لا سواد فيه ولم يشر الى الميزانية القمرية كما تنزل من
الزيبق والقلعي والنوشادر المسمى بالنحاس الكافوري اللطيف
للبياض ومراد الشيخ اصلاح هذه الميزانية بناب الفيل فعلها
بمن قريب وقد يدل عليه ذكره في الميزانية الشمسية
شوهم في دليله الى تدبير العظام بالقلعي المدبر فانهم
لا يفعلون ذلك من تهجيبات القوم فانهم من مزالق الاقدام ثم قال
للملوك والعظام السمك فانها تقارب عظام الفيل وكذلك
الحلزون والدلفين ثم عظام الادمي ثم عظام البقر والغنم
والمعز وسائر العظام وقس بالبصيرة هذه الاشارات

كلها

كلها اذا كلست وابيضت بالنار ثم حلت بماء العنب وقطرت
حتى يحل ثم قطرت ماء فانها فانها تنفع الاجساد من اوساخها
تنقيه عجيبة واذا اضيف اليها القلعي المدبر وحلت معها
ثم عقدت كان ذوابيه لا اكسير في فعله ولكنه يدخل في علم
الميزان لا في علم الاكسير فاذا جمع بين النحاس والفضة والزيبق
المطلق ثم القيت في بوطقة ومن هذا الدواء مع الزجاج المكرر
على راس البوطقة بطين الحكمة ثم يوقد بالنار ثم يسبك
سبك النحاس فان النحاس يمازج الفضة وينقى من اوساخه
وانقلب الى لون احمر ثم يخرج غالب الزيبق مع بخار النار ويمتزج
الجسد الممتزج من الجسدين بمقدار معلوم ذهبا احمر فيمازج
بالذهب ولا يتميز بعد امتحانه وان بقي فيه شيء فيعاد عليه العمل
حتى يصير جيدا في غاية الصفا فيمازج بالذهب ثم يسبكه ثم
يكرر عليه السبك الى ان يقوم ذهبا نادرا ويكرر عليه وضع
الدواء فان ممازجتها فطين قوم يمزجونه بالحجر المكتوم من
العظام وهو باطل وانما هو انفعال من الخواص الداخلة في علم الميزان

ولكن لما ظنوا ان القلعي عند القوم ايضا انما هو الذي جوهره الذهب
بتدبير القوم فيخرج من العظام المدبر من القلعي المدبر واعلم
بانه تسمية الاكسير في جملة في تنقية الاجساد التي تخرج لكنه
لا ينقيها وانما يقوم في الميزان فهذه حالته قيل وقد خصصنا
وكشفنا اوجه من الاسرار عند من هو اهل له ان شاء الله تعالى
فاتبعنا فيهما ما لم يذكره الشيخ وانما حققناهما من الحل والعقد
والمقالق والالوان ان فطنت كفاك فان فيهما بلاغ ومقنع
لمن يقنع فافهم واعلم بحقيقة ما نقل عليه السلام انه هذا الفاضل
اظهر قطعة كبيرة في علم الميزان بين الستر والكتمان فان
هذا الاستاد ان يبسط الفوايد في علمه مع ستر الحجاب ولا
فيه ان العظام بعد تكليسها وباتمامها بالنار لا يقبل التعفين
ولا الانحلال في ماء الحب وغاية ما لزم انه يحرث الحدة في ماء
الحب بكلس العظام ولا فايدة في اصلاحه السبك في الميزان
فلا يظهر من ظاهر هذا الكلام نتيجة اصلا بل باب الفيل و[illegible]
على اصطلاح القوم فان الفيل الابلق وفاية العرجون المطوية عن

وايـ

من ماء الذي يلبسه بادرة في فيه وعلى النوشادر المنصوب المنسوب
الى زحل فان الفيل من الحيوان المنسوب الى زحل وقد بين ايد
الفاضل الجلدكي بعظام الادمي فان آدم اول ما ظهر في اول دور زحل
وعمر آدم عدد زحل في الحساب فالذي من المذكور النوشادر الكلس
بماء الحب الحاد فلابد لك ان تعرف النوشادر المنسوب الى زحل
على كلام القوم ولا لاجل كشف ذلك من هذا في المقام الرابع
الزجاج المنسبك فان ماء القلي يلد الزجاج المنسبك فان ماء القلي الزجاج
وقد صرح بجابر في رموزه الاسماء والزجاج جوهر المنسوب الى زحل
وقد اشار ولي الله المنصب ويكونه الطبع المنسوب الى زحل
الى الاغنيا الكون الجوهر المنسوب الى زحل معادل بالزجاج في جميع
الاديان ولا شك ان هذا الجوهر المراد النقل بالنوشادر الذي
جوهره واين ويهن الاجساد في البورق كي ويابس القوام وهذا
الدواء قطب البوارق ولمناسبها وقد صرحت بهذا الدواء في كتابي
المسمى ببدر الانوار ولا تغفل عن كتابي هذا فانه يعين دقايق الاسرار
والغرض من ايضاح هذه الاسرار المكتومة اظهار ما انعم الله تعالى

عن حس حقائق الاسرار والعرض الحكم التي تحير اكثر الحكما في ادراكها
لان يصل العقل الحواس الى نتايجها وقد كتبت قاعده من تحقيقها
من كتب ابناء الزمان وانما المستعان وعليه التكلان [illegible]
[illegible] اعلم ان النحاس ظاهره حار يابس وفي باطنه
زيبق بارد رطب وسرعة ما يذهب في الاعتدال فان النحاسية [illegible]
منعقد بالزاجية والكبريتية المذيبة للاجساد في اسرع الزمان وان
الجسد اذا كان طاهرا من الاوساخ الكبريتية والزاجية فابيضه
يجري مجرى الفضة واحمره يجري مجرى الذهب ولذا انحل
بالماء والحل الذي يصير زيبقا رجراجا وهذا الزيبق مليح للحكما
يقوم مقام الجسد الحديد ونحاس القوم وهو اعز من الكبريت
الاحمر والحق ان النحاس [illegible] العادة فاذا [illegible] بالسم الحار
على النار [illegible] الزوغ مع انه يجري بالماء ثم يطير من النار كا
لزيبق الفرار ويصير ملحا بالتقطير مع العقاب ويذهب
[illegible] الحرارة عند التشميع بالعقاب ويصير [illegible] لطيفا
بتكرار التصعيد مع العقاب ويصير دهنا كصفرة البيض وهذا

لا يحترق

لا يحترق [illegible] كثيرا فاما [illegible] ذو بياض وهذا [illegible]
الاكسير ولا يكون [illegible] الا من كان حاذقا عارفا بالحكمة بالعقل [illegible]
بعد الاطلاع على اسرار العلوم بالدلايل والبرهان [illegible]
[illegible] ان يحل بعض الاملاح ثم يشمع بالنوشادر المحلول
حتى يصير ذو بياض وصفا وهذا الدهن يقوم مقام [illegible]
الاكسير فاذا اشمع بالماء الحاد [illegible] يصير اكسيرا
البياض واذا اشمع بعدها بالماء المحلول الصبغ [illegible] يصير
جوهر [illegible] واما [illegible] بعد التكليس بالاملاح يصير
النحاس مقاربا للفضة في البياض والصفاء فيمازج بالفضة
[illegible] الميزان وهذا [illegible] طاهر [illegible] البياض
وهذا من الشروط [illegible] اكسير البياض وهذا الجسد [illegible]
يقوم مقام [illegible] الاكسير واما [illegible] الجسد [illegible]
فيمازج بالذهب [illegible] الميزان واما اذا [illegible] هذا الجسد الطاهر
بالعقاب [illegible]
هذا [illegible] كالذهب [illegible]

بدهن الشعر المتقطر فترد ربعه فيخ الزاج ونزعم ان الحديد
فيصير هذا الزنجار جوهر يصبغ الفضة الحمراء فاما الخلاص ولابه
فيه من الحلال شبه الميزان فصل الزنجار المتخذ من النحاس
الطاهر بعد حله بالماء والعسل اذا اشبع بالماء المتقطر من البيض
والشعر والزاج والعقاب والعقرب المحلول على ما ذكرنا الرأس لكل واحد
منها قدر ربعه لاكثر على الترتيب المذكور فان هذا الزنجار للشمس
صابغ الاكسير التام فصل المعمول من النحاس والخبيط
مع العقاب المحرق فله فائدة جيدة اسلامي الا انه من صابغ الزاج التام
ولا الخلال وتحيرت العقول في ازالة اوساخ النحاس وبعد
هذا في ازالة سواده بين اهل الحكماء والمطاعمة بدواء مصنوع
فيه النوشادر والبابونج والملح والشكار وهذه درجة ثانية
في تطهيره وبعد هذا ان يغسل سواده بين بعض الحكماء ولكنا
رأينا الاول ان يتم طهارته وهذا النقاء الدرجة الثالثة في تطهير
النحاس فصل بعد هذه المياه الحادة الثلاثة والدرجة
العالية في تطهيره اذا انزيخ بعد هذا يصير جوهر اعلى فاه في الغاية

هذا

هذا الزنجار الفائق يخرج منه ذهب فوق ترك ليس فيه خلل الضلا
وعياره في الخلاصة وثلثون قيراطا مدة الذهب اذا امتزج
بالذهب المعدني الكامل العيار يصير ظاهره ذهبا خالصا وباطنه
احمر كالنحاس وله خواص عجيبة وطبائع غريبة تفاصيلها ذكر
في كتابنا المسمى بدرر الغواص في اسرار الخواص ويذكر فيه
فوائد لطيفة اشار اليها الفاضل الجلدكي في كنز الاختصاص
وقال الامام الجابر في كتاب الزهرة من النهاية واذا اردت
افضل تنقية النحاس فاجعله صفائح رقاقا قدر الدرهم
واحمه والقه في خل مصعد او الخمر مع قليل من الملح عليه جزءا
احمر وزنا الخمس او زنجار اوشيئا من السواء الاخضر وان
يكون مثل الاجزاء وخلطه الصفائح من الابريز واجعلها في
قنينة من علي حبيس من طين الموصلة وجففها واجعلها
في قارورة الوقود يوما وليلة ثم اخرجها فانفض عنها
الصفائح يخرج منها قونيات فاجمع ثم اعدها الخ حتى
الصفائح ومنه ثم الذهب الباقية فانه يكون مثل الخارج

مع الفضة لم يغيرها الى السواد بل يصيرها جيدة وان

بالغش منها الجوهر نزع الصفائح ثلاثة دراهم ولو القين نقرة

بالنار ومزج الجميع بالذهب خرج ذهبا لا علة فيه انتهى كلامه

وهذا الشيخ قد افاد فيه بتنقية النحاس بالتعليق وهذا اسهل

علا من الدرجات المذكورة ومراده بالحرق الثاني القطع [illegible]

من الفضة والنحاس فان الحرق بالخاء والزاي والقاف المعجمة

قطع الغبار والمحو فيها لكونهما من اركان التعليق والعجب

ان الفاضل الجلدكي قال في تفسير كلام الشيخ واما الحرق الثاني

فهو بذر الزاج وهو الاحمر الكبار وهو المسمى بالحرق الباطني

وهو دواء حار يابس فيه دهانة واحراق وتقطيع وجلاية

والزاج الاخضر فيه سوادية دهانية والشب فيه جلاية وتنشيف

وتقبيض وفيه هذا العارف بالحكمة لا يفرق بين الحرق بالحاء

المهملة وبين الحرق المذكور وليس هذا من هذا العارف الكامل

الا انه [illegible] الامام في [illegible] المقام [illegible]

الاشارة الى التعليق بالذكاء وهو ما كثر القوم فان الحرق في [illegible]

وهو حار يابس ذهبي [illegible] صاحب [illegible]

الحكيم بالشادنج واشار اليه الفاضل الجلدكي في نهاية الطلب

بحفظ الادهان الجموع ولكن هذه الاشارة ليس من الشيخ

ههنا لان التعليق القوم لا ينقص عن الاجساد والعزيز

ههنا اخذ عن ثبات النحاس وتنقيته بتعليق [illegible]

ولا تغفل عن الفرق بين تعليق الخواص وبين الحكماء

والمراد الامام باليوم والليلة طلوع [illegible] النار في العرق

وبشدته وقد اشار الشيخ في بعض كتبه الى هذا المعنى

حمي الاجساد يوما وليلة في شدة النيران والبرهان

على ذلك ان الزاج مع الشب الزنجاري وجسد النحاس

وتصفيته [illegible] في النار مقدار ربع النهار وهذا الامام

[illegible] النحاس [illegible] التعليق [illegible] اعلم ايها الفتى

الذكي والا لا يوجد فائدة تكرير التعليق [illegible]

[illegible] مرة واحدة في شدة النيران ولا بد ان يكون الاجزاء

الزيبق [illegible] بالخل [illegible] لا يكون الجسد

[illegible] بكبريت الزاج ولا بد في التعليق [illegible]

وان [illegible] ولا تغفل عن هذه النكتة

فان للغريب سيف قاطع لترفع شرف الاوهام وقد اشار الشيخ

الى ان التطعيم من النحاس الطاهر ولم يذكر ان [illegible]

ولكن اشار اليه بقوله والممتزج بالعشرين منهما فقد يجوز ان
مفعولا ما ذكره بسببه والضمير راجع الى النحاس والعشرين
و اللام فيه للعهد والحصر للمعهود بين القوم مما يعتبرونه
في سر الميزان وقوله ومزج الجميع بالذهب عطف على القصر
فهذا الرمز جملة معترضة في كلام الشيخ عن الرمز لوجود
الاغراب [illegible] هذا الامام في كتاب الزهرة
المتوارى في مختصر الميزان ان يوخذ من الكبريت اصفر
ومثله طاهرا و توتيا ومثل نصفه [illegible] ومثل الزاج
زنجارا و يغلى الجميع بالخل والماء ويزاد عليه من الكبريت
شيا بعد شي ثم يعقد بالنار ويسحق ويدهن بدهن
والشمع بعد ذلك ثم يلقى على الفضة فان القى على الكبريت
ويخرج [illegible] كله اذا امتزج بالذهب لم يتخلل [illegible] الثلثة
بل [illegible] ويصبغها كلونهما فانظر الى هذا [illegible]
وافكر فيه من طرائق اعمال الخواص في ظاهر [illegible]
وليس ذلك لذا تاملته [illegible] ان هذا الشيخ الواصل
هو استاد الكل [illegible] نظيره في [illegible]
وهذا الامام قد اظهر في هذا المقام سرا من الاسرار [illegible]
في الخواص الميزانية لان الطريق الاول [illegible]
من غير تدبير ولا شك فيه ان النحاس في غاية [illegible]

فيجرد من الاوساخ والادران ولا يمكن اخراج
الاشياء الغريبة من جسده بقوة النار وحدها بطول
الزمان لان كبريته محترق وجسده بقوة النار فيحصل
[illegible] الاحتراق ولا ينفصل عنه هذه الكبريتية الا بكثرة
الاستنزال [illegible] امتزاجها بالمزاج التام [illegible] في
اصل تكوينها بحسب المزاج ولهذا ان النحاس المكلس الكبريتي
السوقي لا يخلص من الكبريت ولو ذاب القمر بدون
الزوباس فيحتاج في التنقية الى التدبير في الطريق الاول
واما الدواء لو يشبه الاكسير في ازالة الاوساخ وهذا
الدواء لجوهر الاكسير في الطريق الابعد في علم الميزان
وقد اشار اليه الامام بالرمز القريب واراد بالمس
المنسوب الى النحاس واراد بالجميع ما عدا الكبريت من
الاجزاء الثلاثة واشار بقوله بالخل والماء الى تكرار
الغليان فان الواو للجمع في الحكم [illegible] بمعنى او لتفرقة
وليس في الواو معنى الترتيب ولا فائدة في ان يغلى الجميع
بالماء الا لخلاص الاجزاء وانفصالها من الادخنة
الكثيفة فان النار تفرق بين اللطيف والكثيف ثم
[illegible] الماء المحلول فيه الاجزاء اللطيفة ثم يغلى الاجزاء
الكثيفة بالخل الحاد حتى يخرج الكبريتية الكامنة فيها

وتنفصل عن التركيب ثم تصبغ الحلول بالماء بعد حلول
الماء والتخفيف ثم تصبغ الكبريت جسم الحلول بعد شيئا
بعد شيء وقد اشار الشيخ الى هذا السقي بقوله
ويراه عليه من الكبريت شيئا بعد شيئا اى تراد الجمع
المعقد بالحل والماء الى الكبريت وقوله من الكبريت
بيان رجع الضمير المجرور وقوله شيئا بعد شيء المنقدة
حين طبخ الشيء على نار الفحم كاللحم المشوي اشارة الى
تشويته بعد تشويه وقوله ثم يكيف بالنار اشارة
الى الكبريت والاجزاء الحلولية فان الحرارة الجففه تقرب
الكبريت فيلزم الاختلاط والمزاج ثم يصير بدهن صورة
البيض ملاءه [illegible] ويشبه بذلك واشار الشيخ الى علامة
التدبير التام بقوله ثم يلقى منه على الفضة فانه يصبغه
فان هذا الجوهر اذا صبغ الفضة [illegible] الالقاء انما يكون
للادبار والاحتراق في التدبير والنبوة [illegible] ام مكتوم
غير لدبير المعهد المذكور وقد [illegible] في كتاب الكشف
بكشف الاسرار في هتك الاستار ولا تغفل عن كتاب
هذا فانه كنز من الاسرار وهذا الاستاد لم يبين جرح
الصبغ وجهه لغفلة اعلام ما ذكره [illegible] من ان الاول
يصفر والنحاس يحمر والكبريت يسود القمر ولشرينا

اليه

تشويه

امتزاج

اليه ان الصبغ لا يفيد في الميزان لان المراد منه لما
للاجساد الناقصة الى عين الفضة ولا يوثر الصبغ في
الاستحالة والاحالة اصلا بل مانع للمزاج التام لاخراج
الجسد عن مزاجه الاصلي بالمزاج الطارئ كيفية الدواء
قوله اذا امتزج بالفضة وموزج بالذهب بشرط
الالقاء في التبيض واخراج الظل وقوله لم يتغير
ها الضمير المستتر راجع الى الدواء الملقى وكذا الضمير
المستتر في لم يزيد ويصبغ [illegible] ولا شك
ان تاثير الشيء في البسيط بالصبغ وبعدمه في الممزوج
انما يكون بالخاصية [illegible] في القناطير وقد
قال الشيخ واتكر فيه فانه يخرج من طريق الخواص وفيه
اشارة الى ان هذا الباب من طريق الخواص وهي الفضلا
الاكرام وقوله في ظاهره كانه [illegible] الذهب [illegible]
ويصبغهما الى لونهما وبعد قوله ولم يغيرهما الى لون البتة
وقوله ليس كذلك اذا تامله اشار الى دفع ذلك التناقض
وذلك ان الصبغ صبغان احدهما صبغ الحلية والظهور
كصبغ الابيض بالزعفران وثانيهما صبغ الاستحالة
وهو انقلاب الشيء من جوهر الى جوهر ويتلون بلونه
ويلبسه بصورة بعد خلع صورة نفسه والدواء الذي

باقي

القاء

الكرام

البتة

لا يعرفون السر في الالوان الجيدة ويضيع تدبره وبعضهم
يا يصبغ بها الى الشمس والفضة والذهب بصبغ لا يستحيل
كلونهما الى لون الفضة والذهب والسر الثالث في الصبغ
الثاني دون الاول في غاية الخفاء واغا [illegible]
الثاني وبيان هذا السر الغامض ان وضع السر الرابع قوة
لقبول الصبغ في المزوج ولا يبقى قوة للدواء بعد الحل
للظل المقصود وجاءت قبل بقوة النيران فلا يوجد
فيه الاسرار التنقية الموجبة للاستقامة [illegible] الميزان في
انا لطفت الطالب في تفسير كلام هذا الامام الهمام
فان الفاضل الجلدكي شرح في برهانه جل وجوه الحلة
والرموز والسر والكتمان فلا يعرف الا هذا سيطوف
المتفرقين فادعوا لنا بعد هذا في الليالي والايام الى
يوم القيام وهذا الفاضل استادي في المعارف الالهية
وقد حصلت بها الى فك رموز الحكماء وعلمي مادة الى
كتب الامام قدس سره ولكن انا اغالط بكثرة المقام
في الميزان بالدلايل والبرهان ومما استحق لحد في هذا
العلم غير الامام وبليناس من مشاهير القدماء وذلك
فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
المقالة السادسة في الاسرار المتعلقة بالزيبق قال

بليناس في سر الخليقة ان اصل المعادن الاجساد الذائبة
واصل هذه الاجساد الزيبق واصل الزيبق انما كان بخارا
في معدنه فلما سخنته الحرارة بقوة رقى الى الاعلى [illegible]
من الحرارة وصار بخارا لطيفا روحانيا فلما بلغ غاية
في الصعود وحصر المعدن فلم يجد مخلصا [illegible]
ثم انبخارا وعدم الحر فبرد وغلظ واجتمعت اجزاؤه
فصار كثيفا بعدما كان لطيفا فانقلب ماء ثم رجع هابطا
الى اسفل لثقله وغلظه لان شان الثقل الهبوط فلما صار
في قرار الوعاء حركته النار كعادتها فرقى الى العلو خفيفا
لانه صار بخارا لطيفا ثم عرض له فرجع ماء غليظا وكذا
في كل مرة من صعوده يلطف ويرق لانه صار هواء لطيفا
لطيفا ويقتبس الحر من النار [illegible]
وهو الدهن المركبة [illegible]
[illegible] ان يصير حجرا [illegible]
[illegible] البرد [illegible]
[illegible] اللطافة ولان [illegible]
[illegible] الاشياء فاما [illegible] الزيبق في معدنه [illegible]
[illegible] الكبريت بلطافته [illegible] في جوفه [illegible]
[illegible] الكبريت صار [illegible]

صار الزيبق [illegible]
وحرارته رطوبة [illegible]
الرطوبات فصار الجسد مذابا واعتدل [illegible] الحر [illegible]
[illegible] لينا فابيض [illegible] ذلك الحلول [illegible]
فظاهره لين وباطنه يابس فظاهره ابيض وباطنه احمر
فهذا علة الزيبق هو اصل الاجساد المذابة كيف كان في
معدنه وكان جسدا صار لينا [illegible] بارد يابسا
انتهى كلامه اقول ان الزيبق لما كان جسدا وفيه
اوساخ الكبريت يحتاج الى فصل هذه الاوساخ بالملح
والاملاح وغيره من الاشياء الغسالة لئلا ينعقد ويقع
الاجساد او الاجسام لان الزيبق اذا انعقد بغير [illegible]
او لا الاكسير لا يدخل في ابواب الثلث لان الموضوع لهذا
العلم الاجساد المذابة بالاجماع وهذا الجسد لما انعقد
من الجسدية المذابة [illegible] وليس من الاجساد [illegible]
كالرصاص والروح التوتيا والنحاس والخارصيني ولما
انعقاده على الفضة والذهبية فضلا عن [illegible]
ولا انعقد على ظاهر اقوال الحكماء فان [illegible]
واما انعقاده بالاجسام المحققة كالاعلا والرقشنا
مخصوصا فهو حكم الاجساد وفي حكم المعقود بروائحها

[illegible] ت في حكم المعقود بروائحه
الاجساد وهذا [illegible] نعقد بواحد الجسد [illegible]
يصير جسدا [illegible] وصافيا في غاية النقا وهذا الجسد
في طبع ما يعقده من الجسد الطاهر وكذا الاجساد على
هذه الانواع ونوع اخر زيبق محلول من الاجساد وهو المسمى
بالزيبق الرجراج وهذا الزيبق ايضا فوائد كثيرة في معادن
الحكماء واما المنعقد منها منعقدا بالاجساد المحققة [illegible]
داخل في التراكيب لا في الاوزان وهذا الجسد الحلول اذا
انعقد بالكبريت او بالزيبق او بالزرنيخ وهذا الانعقاد
نوع من التخفيف ولا يثبت على نار السبك فالحاصل
الا ان هذا التخفيف يكسر جناحيه وفيه يعلم انه [illegible]
التصعيد [illegible] انعقاده [illegible]
بروائح الاجساد ولهذا كان [illegible]
الزيبق بالجسد المحترق من [illegible]
الزيبق [illegible]
بالروائح [illegible] واما [illegible] الجسد المطلق الثابت
على نار السبك فمن الاسرار الخاصة [illegible]
[illegible] وما رايت [illegible] الا في [illegible]
وقد صرح به الامام الجابر نور الله قبره في المواضع الكثيرة

لاينتقل الذهب الى الفضة والى [illegible] بل بطعمه ولونه و[illegible]
ومن لا يقدر على استخراج الزيابق من الاجساد الذايبة
لا يمكن الطالب المعقودات الى كيان الاجساد وقد اشار الى
نحو هذا الفاضل الجريطي في رتبة الحكيم وسيجي بيانه ان شاء
الله تعالى ولما هذه المعقودات او انقلبت الى كيان الاجسا
ثم تحلل ويرجع الى الزيبق كل واحد من المعقودات الثابتة
فكان هذه الزيابق اركان الاكسير الروحانية في غاية
اللطافة والكمال فيجب على الطالب ان يعقد الزيبق بعد
عقده بالشبوب والاملاح من ابتداء الخل الناقص الطاهر
النقي بتدابير الحكماء ثم يحل من هذا العقد بالزاج المحلولة
والادهان الغير المحترقة حتى يستقر ويتحلل ثم يثبت
مع الخميرة وهو من زيابق الاجساد وهذا المعقود اذا انعقد
برائحة الاسرب يسمى بالاسرب العطاردي واذا انعقد
برائحة النحاس يسمى بالنحاس العطاردي واذا انعقد برائحة
الخارصيني يسمى بالخارصيني العطاردي واما الزيبق المستنبط
من الاسرب يسمى بالزيبق الرصاصي فظاهره زيبق وباطنه
اسرب مدبر وهذا الزيبق يعقد زيبق العامة [illegible]
على الاكسيرية وهذا التاثير لا يوجد في الاسرب لعدم
القوة فلسرايته في باطنه اصلا وظهر السر ان الزيبق

الزيبق

[illegible] الاسرب العطاردي
[illegible] الزيبق الذي عليه الاكسير وكذا الطريق في سائر العقود
[illegible] الاجساد ولا تغفل عن هذه المعقودات فانها
من التراكيب والاوزان واما المعقود بالزاج
والزنجار والمغنيسيا المصنوع من التكليس والنحاس والا
الاسفيداج والاثمد والمغنيسيا والقناطير القبرسيا
الناصعة واللازورد والدهنج والمرتك والانقليميا
فان المعقود بكل واحد منها ان كان مكثا يدخل في التراكيب
وان كان نحيفا مضطربا يدخل في الاوزان [illegible]
ان يدبر من هذه الاشياء والتطهير التام ثم يدبر بهذه المعقود
بالاملاح المحلولة بالادهان الثابتة الغير المحترقة حتى
تنحل ثم يلقى على الجسد المحلول ليكون بعد ذلك اكسيرا
تدبيره بكل معقود بتدابير الجسد [illegible] ثم المراد واما
الاحمر فان يسقى بالزاج [illegible] العقاب الاحمر يكون احمر كالزعفران
[illegible] بدهن العقرب ثم يلقى على الفضة [illegible]
يكون [illegible] قائما على الخلاص واما الابيض منها اذا سقي بلبن العذرا
يكون اكسير البياض [illegible] فان يوضع الزيبق
[illegible] ويدرس بالاجزاء الجيد ثم يدبر بالتجزئة [illegible]
ومن الاملاح [illegible] حتى يتحلل ثم يطعم بالاشياء المذكورة

ثم يدبر [illegible]
شرح

في الاجساد تزيد به ... التراكيب ولا ... ان ... واما
استنباط الزيبق من المعقودات فامر سهل وفائدته ...
بعيد لا فايدة فيه ودخلت يوما على السيد ال... في ال...
فيما ... فقد تحيرت في عقد الزوابق وما ظفرت به فقال له
هذا امر سهل عند الحجريين فالطائفة هل عندك منه ... قلت
... لم ازل اطلب منه هذا العقد فاخذت من الزيبق خمسين
درهما وعقدت بالاكسير ... درهم من الزيبق ... فانتبه
هذا الفاضل من هذا الكلام فقال لي ... ان الحجر المكرم هذا
... فقلت له يا سيدي ... الذي ... البو... الحجر
فكيف يكون صحيحا ... بدون البرهان فبهت واني على
فقال ... من الظنون والاوهام في هذا المقام ... اظهر
له هذا مادة الحجر ولم يعتمد عليها ومات المرحوم ... الله
... والغرض من هذا الكلام ان هذه المعقودات ليست ...
الحجر لعدم ... الاستخلاص فيها ولابد منها في مادة الحجر ...
الفعل الا من قبيل الانفعال واما ... التركيب ...
في الخواص الاجساد ومن الشروط اللازمة في ... ان يكون
بين العبد والجسد حجابا مانعا للاختلاط ولا ...
الخارج من باطن الجسد الى العبد كان ... هذا الدخان ...
هذه الشروط كسرت ... بالاجساد البطيئة في ...

كان

... بالنار الغريزة والزيبق ... قبله
... فقد بدون المانع للطيران ...
هذه الشروط النار التدريجية ولابد من النار المحيطة حول
الصمد الى الواسط مباشرة النار فان الوسط ... الا
بالنسبة الى الجوانب الملاقية للنار ولابد من كون الحجاب
المعقود ... بالزيبق المعقود المصعد ...
... او ساخد بالمياه الحارة ولا ...
فانها من لوازم عقودات الموازين ...
... ان التوتيا ...
... المرتك ... ولما ... روح التوتيا و...
... تحل من الاقليميا ... يصبغ
النحاس كالذهب ويجعله في حكم الذهب ...
الموشانات ... بالكبريت ...
التوتيا ... النحاس ... النحاس الاخضر عند
... معادن النحاس ...
... من مادة الحجر ... الامر كما زعم فان مادة الحجر
... الى الزيبقة واستحكام الازواج في النحاس
... ولا يبعد ان يكون النحاس من لوازم الاكسير ...
التامة ... التام ولما روح التوتيا ... الزيبق معقودة ما

في صورته على الاكسير ويتركب من الاركان الاربعة وهي الزيبق
والكبريت والنحاس والرصاص والدليل على [illegible]
الزيبق [illegible] واما الدليل على خاصية امتزاجه بالنحاس [illegible]
لا يمكن انفصاله اصلا مع انه لا يثبت مع الحديد والفضة ولا
يمتزج بها اصلا واما الدليل على كبريتيته واشتعاله الكبريتي [illegible]
ومن عجب الاسرار العجيبة ان الروح اذا انعقد بالمنشور لا
يظهر فيه الاشتعال ولا يحترق من النار واما الدليل على [illegible]
فعدم استقراره في البوطة بقوة النار وهذا المعدن [illegible]
[illegible] على الاكسير الروحانية فيصبغ النحاس [illegible]
كالذهب وهو المسمى بالتبر الافرنجي والعرب [illegible]
صارت في [illegible] عيار الذهب [illegible]
الجوهر برهان الاكسير وليس له نظير في المواليد الثلاثة وهذا
الجوهر اكسير تام في التراكيب والاوزان [illegible]
[illegible]
[illegible] الاكسير [illegible]
يصنع الله تعالى في [illegible]
الكرام والاولياء العظام [illegible]
[illegible]
[illegible] الاشياء الحمرة [illegible] والشروط التي

والذهب

ولا يحترق

ذلك

المذكورة

[illegible]رة في طبخ الاكسير وقال الاستاذ جابر رحمه الله تعالى
[illegible] النهاية فقال اعلم ان [illegible]
النحاس افضل [illegible]
ذهبا [illegible]
[illegible] الزاج [illegible]
الابيض المسمى بالقلقنديس ومن [illegible]
ومن النوشادر الابيض الصافي [illegible]
من كل واحد عشرين درهما ومن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هذا المركب ويجعل في الكيزان المطينة [illegible]
ويجعل في التنور [illegible]
من فوق ويسد باب التنور [illegible]
في [illegible]
في نار [illegible] حتى لا يبقى [illegible] الدخان [illegible]
[illegible] هذا الذي
[illegible]
زيادة اربع [illegible]

الزاج

الكان شيئا في قدر فيها رماد وجرية [illegible]
تكون الرماد فيها الخل الذي ذكرناه واوقد تحت [illegible]
واتركه شمسيا فيكون ذلك عشرة ايام في الصيف [illegible]
مطين في القنينة والقدر والرماد فيكون ذلك مثل حرارة الشمس
الا انت في وسط الرماد [illegible] قليلا فاذا [illegible] ايام
ويبليها [illegible] حتى يبرد ثم صفه على الخل
وصفي [illegible] واعط الخل في القنينة ثم [illegible]
اشويه في نار لينة اي وسطها يوما وليلة فانه يخرج احمر
[illegible] فاعزله ثم خذ من النوشادر الموزون الصافي الجيد
فاسحقه مع الزاج الاحمر [illegible] الى
السحق حتى يطير [illegible] الحق ثم [illegible] رطل من الخل
والزاج [illegible] من الخل الاحمر الذي
عزلته واسحق الجميع حتى [illegible] من الخل الذي صفيت
عنه ذلك ويبسه في الشمس او [illegible] في النار مثل حرارة
الشمس [illegible] فاعزله وخذ من [illegible]
الجزء وصحه مثل [illegible]
خمسة عشر [illegible] ثم اسبكه والقي على كل [illegible]
درهمين من [illegible] فانه [illegible]
يجري ذهبا لا [illegible] ان [illegible]

[illegible] المصنوعة من الزاج والزنجار كالنار [illegible]
[illegible] وهذا التقييد [illegible] النحاس والزاجات والزنجار
[illegible] وذلك ان الزنجار قد يوجد معدنيا ويخرج [illegible]
بالملوحة والحموضة وكذلك القلقند يكون معدنيا ويخرج
[illegible] وقد استخرج القدماء كثيرا من هذه الاجساد الزاجية
بعضها من بعض وقالوا ان الذهب اذا ادمن الحار [illegible]
[illegible] عاد زيفا والزيبق اذا ادمن [illegible]
عاد ذهبا [illegible] على انبات الروح ما الاشياء [illegible]
من الاجساد [illegible] فقد وصل الى الاكسير في اقرب
الاجل [illegible] الكثير من هذا والله اعلم بالصواب [illegible]
[illegible] قال بليناس في سر الخليقة
ان القمر جزء من الشمس وضوء من نورها كذلك الفضة
من الذهب [illegible] البياض في القمر [illegible]
الحمرة [illegible] الرطوبة وقلة الدخان والنوشادر [illegible]
والظلمة [illegible] بين البياض والحمرة والحموضة [illegible]
والسواد في [illegible] الحمرة في [illegible]
على وجهه والحمرة في جوفه والبياض مع رطوبته واليبس
في سواده والطبيعة الذهبية مخفية فيه والقمر [illegible]
[illegible] ولولا [illegible] الذهب [illegible]

على الشمس و يدور حيها المريخ [illegible]
فاذا اقبل القمر على الشمس [illegible]
القمر لانه خلو والضوء الواقع منهما صورة الشمس [illegible]
لطواف طبايعهما بلينة مرودته وهو يتنور [illegible]
بما عند الكلاحاء ولا تعلم على معاشر الفيلسوفية لان
باقباله على الضوء وادباره يقوم الفلك و يختلف [illegible]
فيكون من دوران اختلاط الاجساد بالارواح [illegible]
المواليد من حركته و يكون منه تقلب الليل والنهار انتهى
كلامه وهذا الفاضل قد اظهر في هذا الكلام اسرار غريبة
من علم الميزان ولم يشر اليها احد من الحكماء ومن جملتها
ان الفضة وهي و روحها من ذهبيتها وفيهما الكثرة
الرطوبة وقلة الدخان ولذا يمتزج الفضة بالذهب على
اللين والصفا ولما الفضة بعد الامتزاج ولما في الفضة
من سواد كان بين الحمرة والبياض ولما كون [illegible]
عفصية فان باطن الذهب بارد رطب [illegible]
يابس كباطن الفضة فيكون الذهب [illegible]
ظاهرة في النحاس والفضة في باطنه [illegible]
السر ان هذه الثلاثة بالامتزاج التام [illegible]
الاسرب في معدن الذهب وينفصل عن الجوهر الخارج

[illegible] الذهب هذه الاشياء الاربعة بالتدابير
المختصة ارباب المعادن في جميع البلاد ولذا كان
هذه الاشياء الاربعة كاركان الاربعة على الميزان
وقال الامام الجابر في النهاية وخاصيتها ضبط الارواح
وضبط جميع ما خالطته وما زجته من ابدانها جسدا
ولذا ينضبط الارواح الطيارة و يعقدها و يصير جميع
ما خالطه على النار وهو من خواصها لو علم
الناس نفعها وهو الذي يسميه سقراط الموضع الاول
ان الضبط الموجود في الفضة من الخاصية
لا من الطبع لان الطبيعة الضبط من الحموضة القابضة
القابضة الكامنة تحت عذوبتها وهي الغالبة الكامنة
في باطن الفضة ولذا يتركب الفضة بالاملاح كالنحاس
وقد ثبت بالتجربة ان من شان النحاس عقد الابق
وضبط الارواح ولما يظهر هذه الخاصية من الفضة
اذا الحلت بعد تشميعها بمياه الاملاح [illegible]
فان هذه الفضة المحلولة تجذب الارواح وتعقدها [illegible]
وتضبطها بكبريت النحاس [illegible] حرارة النار في
شدة الامتزاج ولا يفترقان ابدا بعد المزاج التام وقد
اشار الفاضل بلياس الى هذه الكابية الحاذقة بقوله

والحرارة في دهنه على وجهه والخرق [illegible]
الاحمر جعله الغاية الكاملة في الفضة [illegible]
بالدهن الذي لا يحترق وقد اراد به [illegible]
الشمع التام وقد اشار اليه الاسكندر بالبدر المنير وشبه
الذي كلي بالذهب والفضة وهو الفضة المسمى بالشمع
التام واما قوله ولولا الفضة لم يكن ذهبا فهذا من اشارات الى
اسرار الغامضة [illegible] ان الاجساد الناقصة لا تصل
الى درجة الفضة في الطهارة والرونق والصفا لا تصل الى
الى الذهبية بالاستحالة التامة [illegible] ان اكسير الذهب لا
يلحق على الفضة المعدنية المنقلبة من الاجساد الناقصة
باكسير البياض [illegible] ان اكسير البياض خميرة الاكسير لذلك
في تدبير القوم فلا يمكن وجودها قبل اكسير البياض
ان الميزان الذهبي بدون الفضة المعتبر لمفتاح سر
الاتصال بالتوحيد في الترطيب لكونه مزاج الفضي باردا رطبا
في الاعتدال [illegible] ان ذهب الحكماء سواء كان بالطرح
او بسر الموازين ثانية وبعد هذه قبلها فضة يمزج بالمكث
لم يكن ذهبا والذهب الجابر الكامل [illegible] ان الذهب
المعروف انما يوجد في الفضة لها وبعد من معدنه الذهب فهو
يفرق عنها الذهب بالمعدن الفاروق الحلال ولولم يكن الفضة

[illegible] الذهب [illegible] الواصلة [illegible] الالذع
[illegible] والكامل العيار الموجود
في الاكسير الناقص العيار فيجب على الحكيم ان يمزج بالفضة
[illegible] بينهما بالاسرب ثم يفرق عنها الذهب عام
الفاروق ولو لم يكن الفضة لم يوجد الذهب الكامل
العيار فلا يمكن الميزان الذهبي في كل زمان وقد اشار
الحكيم الفاضل بالكلمات الجوهرية العوالي السبع وجمعها
سر خلق وهو الحلال الذهب بالفضة المحلولة فلو لم يكن
مع الفضة المحلولة لم يوجد ذهب القوم في طريق الحكمة
والميزان ولا تغفل عن هذه الاسرار فانها لا توجد في الطرح
كتاب ولما قال الحكيم وطبيعة الذهب متضمنة في البداية
الطبيعية [illegible] بالتدبير الطبيعي [illegible]
الظاهر [illegible] المفتاح الاعظم وقد اشار اليه الفضة
بالقمر الرطب بالبدر [illegible] كما اشار اليه الفاضل [illegible]
[illegible] ولولا الفضة لم يكن الذهب ولا اشك ان هذه الفضة
المحلولة اذا ارتفعت القمر المحرق [illegible] الى
الذهبية في [illegible] الموجود في كيان الذهب وهو [illegible]
المعدني [illegible] فان الاجساد الناقصة الظاهرة لا تستحيل
الى الذهبية الا بالذهب المعدني وهو الذهب الحي [illegible]

مفتاح سر الاستقاقات في الميزان ... جوهر الذهب الخفي
في معدنه الا بعد التدبير اللطيف بفضل القوى ... الى ان
البستاكيم بقوله ... الفضة الرقاق المطرقة بعضها ...
على العيار الحجري ... الصافية من الاوساخ ...
ثم ذررت عليها شيئا من بورق الخبز ... ووضعت
الصفائح في ... والطبقها ... او طليت عليها بطين
الحكمة وبيتها في الدست ليلة واحدة فانك تراها
وقد ... سحكا ... فانها ... وتكون ... وافها
الصبغ الذهبي ... فان شئت الاقتصاد
فاحمل عليها من الذهب ما ... الى ان يبقى في عيار
الذهب ... ويتصرف فيها وان شئت فاطرح عليها
الاكسير فانه يقلبه ... والسلام وقد اراد هذا
الفاضل ببعض الادهان ... الفضة الحلولة بالماء
... وقد اشار اليها هذا الفاضل في البرهان حيث
قال ولما قيل في ... بيده ...
... وتحليل ... في ذلك ...
... القياس والتحليل ... من ...
جزء ومن ... ومن ...
ومن ... ومن ... المصفى

جزء ومن الزعفران جزء ومن كلس القشر ...
جزء ومن لبان الذكر الابيض الصافي جزء ومن
الزجاج ... جزء ويسحق الجميع ...
يمزج بدهن ... حتى يذوب ويجري ... لا
يدخن فاذا ... حينئذ ... من ...
... في ...
... ويضع في ...
... البيض الصافي فافهم ما ذكرناه لك من التدبير
الموافق فانه ... ويصبغ صبغا
... قابل ... حتى ... القصد
... والسلام وقد اشار ...
الى التدابير اللطيفة في ... بقوله ...
بالزجاج ...
صارت الفضة في ... الذهب ...
...
... وقد يراد بالزجاج ...
فيكون ...
... والطاعمة ... من ... في علم الميزان
والحق فيه ...

المتخذ من النحاس المؤاخر المكلس المشمع بالملح الاندراني
مع النوشادر الثابت المدبر فيطعم بالقمر ويدبره
وعز السلك حتى لا يبقى في الفضة شيء من الاسواد
ويكون العمل حتى يكون الفضة في قوام الذهب الكامل
العيار وهذا الحسن التوزين والفضة فيه لا تزيد
ولا تنقص بل تنضج ويظهر ما في باطنه من الحمرة الكامنة
فيكون ذهبا داخلا غاية الخلاص ولاجل الكشف الذي في هذا
ولا يحتاج الى ما هو المراد بالشرح والايضاح والله اعلم
بالحكم وهو المستعان

اعلم ان الذهب جسد طاهر في معدنه سيم
الاجساد بالبرق والرونق والصفا ظاهره حار يابس
وباطنه بارد رطب في الاعتدال ولما قويت ان الذهب
حار رطب في الاعتدال فبيان الذهب الجابر الكامل الباطن
فان هذا الذهب ممزوج بالفضة الخالصة الباردة الرطبة
فتكون رطوبة القمر حتى يصير حارا رطبا في الاعتدال
ولذا ينقص ولهذا من الشرع في تعليق ... واما
الى التعلق بتعليقهم حتى ينقص الثلث فان هذا الذهب
احرقها حارا باليبوسة الاعتدال وهو ظاهر وليس
في حرارته الذهب الخالص التام وباطن هذه الحدة

... انية الفضة الكامنة في الذهب وهي باردة رطبة
في الاعتدال ولهذا السر قالوا الذهب ظاهر الاسرب
وباطن الاسرب ظاهر الذهب وقد اتفقوا على ان كل
جسد من الاجساد الكيان من روح ونفس وجسد وطبع
واحد منها مخالف للاخر في الذات ولما تظهر روحا
الذهب اذا جاد بالتدبير الزيبقية الاسربية فتعقد
بحرارتها الارواح الطائرة كما جعلت الاسرب للذهب
ولا يمكن هذا الا بعد هذا الجسد انية وتغليظها وتليينها
بالمياه الحادة المستخرجة من الاملاح المدبرة حتى يذهب
ويحترق الاوساخ فيكون الذهب في هذه المرتبة
لطيفا ابيضا قابلا لجميع الالوان كالفضة ابيضا ولذا
يتكلم ويصير اسرب ...
[illegible]
... ان الجابر ... من الحل او الحلول ... العمل
... فاذا ... الجوهرية
... الفضة ...
الخلاص والروح وهذا القول التراكيب الذهبية ولا
تعمل حتى ... بين الصغار والكبار ...
في عالم الميزان ... الذهب وتخليصها من الفضة
الممتزجة بها وتحليلها ... حتى يكون في العيار

ثلثين

وثلاثين قيراطا ولا يحصل الذهب الى هذا العيار الا بالتكرير
التحليل ولا ينقص وزنه شيا وهذا الذهب اخرج الاكسير
في صور الاستحالة ومن شان قلب الاعيان كما قال الفاضل
بما سر انه الذهب حر احوال الحجر ونقل الاجساد ولونه
بلونه وينقلها من جوهرها الى جوهره وكيانه وكلام
هذا الفاضل اشارة الى الفوائد الميزانية وطريقة
استخراجها بالتامل الصادق وهذا الذهب لا يحس في
القوة مقدار خمس الاكسير فان الاكسير الكامل الحمرة في
الحال الاقرب يحيل اثنين من الفضة الى الذهب

من اثنين

الاثنان خمس العشرة في الحساب جلها خمسة اجزاء من
هذا الذهب يقوم مقام الجزء الواحد من الاكسير في
اخذ الخميرة اذا لم يوجد الاكسير ولا يبقى الاحتياج
الى بده وتدبيره ومن الخواص العجيبة ان خمسة مثاقيل
من هذا الذهب اذا جعلت صفيحة مقدار ربع او ثلث
وربطت على الصدر الى جهة القلب نفعت باذن الله تعالى
من علة الصرع من الخفقان واوجاع الصدر ومن سائر
الامراض السوداوية وهذه الخواص لا توجد في ذهب
اصلا وكذا اذا اصنع ميل وعرتب العليل على عينيه بالكحل
قوي العين وزاد نوره وضوءه ومنع عنها المواد والنوازل

الودية

الودية وظهور هذه الخواص في المعدنية بعد التدبير
علامة كونه من ذهب القوم بتدبيرهم الخاص وهذه
القوة فيه لظهور الاكسيرية في طبيعة المدبر وعلاه
ينقلب جزء من جزأين من الفضة الى الذهب الكامل
وقد اشار اليه الامام جابر في الخواص الكبير بقوله
وحق سيدي ان الميزان يكون من جزءين ونصف
من الذهب وخمسة اجزاء من الفضة فقط ويراد
بالذهب الذهب المدبر والفضة المرتفعة ولهذا الحد
منها في كل الطهارة تزيد في حد الامتناع ولذا اذكروا
حلفه بالقسم ليطمئن قلب الطالب العارف فان الاحالة
مدارها على غير الذهب من شان الاكسير الغني ولذا قالوا
ان الميزان من الاجساد الثلث كالاكسير يسلك الكيان
مع الكيف والحق ما قاله الامام جامع اسرار الحكم الالهية
الاكسيرية فان في الذهب المدبر قوة الالقاء كالاكسير
في الفضة المرتفعة قوة الاستحالة فيلزم من اجتماعهما
لمزاج المثل انقلاب الفضة الى عين الذهب و
لا فرق في الميزان الذهبي من الذهب والفضة و
نحاس واسرب الكائن من الفضة والاسرب الذي
لصفر الكائن من الحديد والفضة والذهب ففي

غاية الصعود والكمال وكذا الكاين من القلعي
والحديد والنحاس والفضة والذهب واما الكاين
من الخارجين فالحديد والاسرب والقلعي والنحاس
والزيبق والزوج والفضة والذهب ونهاية
الذهب الكاين في الميزان ولا بد من ذوب الحار
بالحديد وذوبهما بالرصاص وذوب الاسرب
بالزيبق والزوج وذوب الجميع بالنحاس ثم
تذويب الجميع بالفضة والذهب بسر الميزان في
الاوزان للذكر مثل حظ الانثيين وللابوين السدس
ولوى ولا غرض في هذه الغوامض فانها لباس
الاوزان ولا بد لك ان تعرف الاب والام والاخ
والابن والبنت والذكر والانثى والخنثى وهذا
اصل راجع الى الاصطلاح وبعد المعرفة اصطلاح القوم
حتى يكون المجموع او كل واحد منهما في كيان الذهب
ولا بد بعد الاصطلاح لحق الميزان ثم معرفة السبك
ومقادير النيران وجب بعد الاستعمال المهارة في
سبك الفضة والذهب وهذا نهاية الكمال بين المهرة
في دار الغرب المختصين السلاطين ولا تغفل ان الطالب
اهل همم في هذا الكمال واذا تعذر الوصلة الى السبك

يجب

يجب عليه المداومة بالتجربتين فان الصناعات
من اعلا غاية الطالب واكثر من اهل الضلال واما
الطريق الابعد في الميزان المذكور فان يوخذ الفضة
ويجمع الاسرب بالقلعي والحار بالحديد والفضة
بالذهب والزيبق بالزوج وهذه المواليد لو القيت
بالنحاس على الاوزان المخصوصة يصير المجموع جوهرا
ذهبيا كالجوهر الخارج من تراب المعادن فلا بد بعد
هذا من اخراج الذهب الخالص من هذا الجوهر اما
بالرصاص او بالتعليق او بالاشعال الحرق عنه الاشياء
الغير الخالص كالمرقشيتا والكبريت والزنجفر والزرنيخ
والزيبق المصعد والنشادر وانواع الزاجات والملح
المستقطرة من الاملاح والماء العقد النتيجة
من الاعمال لو او جسد لا سبيل له الا بالاوزان والا
لا يمكن ان يخرج غير الذهب الا بالاعمال والحق ان الاوزان
من الغاية كما لا الحكمة الميزانية ولا يمكن الوصول
اليها الا بعد الوقوف على الاسرار الواقفة والفوايد
الشتى ومن جملتها اسرارا لتليينها واحسنها الحل
المحلول بعد الازدواج مع كثرة السبك بالبوارق
والنحاس والاحسن فيها تعليق القوم وقد رايناه

لشاره في هذا الكتاب ولما الحاقت اعلم
اسعدك الله تعالى ان الفاضل الجلدكي رحمه الله قال في
خاتمة البرهان اعلم يا اخي ايدنا الله تعالى واياك
بروح منه ان الذي اوقفني الله تعالى واطلعك على
كتابنا هذا فاشكر الله تعالى الذي يسر عليك
بسهولة [illegible] انفقنا من اعمارنا في الزمن الطويل
بحيث انا سهرنا الليالي وطالعنا الكتب الكثيرة
واذهبنا قطعة كبيرة من العمر في التجارب والتجربة
والاعمال حتى وفقنا الله تعالى وكشف لنا ما لم يكن
بخبرنا وحققنا من العلم والعمل ما دوناه في
كتابنا هذا لتقرأه وتفهم وتعمل به لعلك تعلم
وليت شعري من انت ومن يكون ولعلك كنت
اذ زادك في علم الله الذي هناك من
ان تصير لطف فيما بين اهلك وابنائك ولعلك ان
يكون انت هو الاخ المبشر بظهوره في القرن
التاسع الوارث لعلومنا فتفهم ما اودعناه له
في كتابنا هذا فيصل اليك كنوز علم من غير قاطع
ولا مانع ولعمرك انه فيما اذا ابل جله الحكمة الشريفة
الالهية بالبرهان القوي الذي ليس لها فوق

قد بسطنا لك فيه من علوم الاوائل ما يكون لك
سلما تعرج به الى معارج الحكمة الشريفة الالهية
وتنال بذلك عند الله تعالى الدرجة العلية
بالعلم والعرفان لقوله تعالى هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون. واذا علمت ما قلناه
فتدبر انت الحال في هذه البابيات اعانك الله
بمنه وفضله ومن يدكر من الفقه لا تغتر
بكثرة الانعام والمباد فلا بد ان لا تنقطع الى الله
تعالى ولا يصاحب احد سواه وتشتغل بالحلال
وتكسب الاجر من الحلال وفي الحلال فاحمد الله تعالى
وادم الاستغفار واشكر ان لا يلتبس ما يغلب
من التحقيق بهذه الاسرار واكتم اسرار الكتب الا
عن المحققين من اخواننا الابرار وتقرع نعمة
لله تعالى واتوكل بسائر الاسباب ان الله تعالى
ذو فضل عليك ورزق الرزق الكثير من غير حساب
قول ان الظاهر من الاثار الظاهرة في هذا القرن
التاسع ان يكون الاخ المبشر هذا الفقير الحقير
فان لم يبالغ الفاضل الجلدكي لم يظهر امثال هذه
الكنوز التي لم يطلع احد قبلهم ولا جاب

وقد كشف جميع الجواهر المرموزة المخزونة في
كتب الحكمة من السالف الى الآن ولولا فضل الله عليكم
لم توف صحائف الكتب بهذه الجواهر المنظومة في
سلك البيان لدر الكواكب المضيئة البالغة في دقائق
الدهور والازمان فلا تغفل عنها فانها كالنجوم لاهل
مسالك العرفان لمن كان سالكا في وادي غيره مغرق
بالحيرة والهيمان والله الهادي
وهو المستعان والحمد لله رب
العالمين وصلى الله
على محمد
وآله

[illegible] ... المسمى بجواهر الاسرار ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القدوس السلام والصلوة على نبينا محمد سيد الانام وعلى
آله واصحابه الكرام وبعد فانى لما رايت من بحور العوارف لطايف
درر المعارف ونظمتها في سلك جواهر كنوز الصحايف فسميتها
فجعلت الكتاب المسمى بجواهر الاسرار في معارف الاحجار على الفصول
والابواب بعناية الملك الوهاب الهادي الى سبيل الصواب
باب الاول في ... وهي منقسمة الى الارواح والانفاس
والاجسام والاجساد اما الارواح فهي الزيبق والنوشادر و
الكافور فانها كلها مما ينفر من النار قبل ذوبان الاجساد واما
الانفاس فهي الزرنيخ والكبريت فانها ممتزجة بالارواح و
الاجساد واما الاجسام فهي الملح والزاج والشب والزجاج والبلور

والطلق والجص وكلس القشر والعظام والرماد والاجر والصدف
والمرجان واللؤلؤ والعقيق والعنبر والبسد فان كل واحد منها
لا يذوب مع الاجساد ولا يمتزج بها اصلا واما الاجساد فاما
منطرقة كالذهب والفضة والنحاس والحديد والخارصيني والقلعي
والاسرب واما ما لا ينطرق فكالاقليميا والمرتك والتوتيا والمغنيسيا
والدهنج واللاجورد واللازورد والشادنج والاثمد والفيروزج والمغنيسيا
والزنجفر والمرتك والاسرنج والاسفيداج والمرداسنج و
المعدنية التي تسمى بين الناس بالروح والتوتيا والدخان و
الزنجار وخبث الحديد وتوبال النحاس ونحو ذلك
واما الشبه وانواع المعجون والاسفيداج فهي من الاجساد المركبة
كما ان الزنجفر جوهر مركب من الروح والنفس وكذا الدهنج
جوهر مركب من الروح والجسد وهما الزيبق والبارود وهذه
الاشياء تجعل في الصنعة ولا يحتاج الحكيم في تحصيلها الى تدبيرها
المعلومة وكذا عند الحكماء هذه الاشياء من حقائق
الميزان فصل الاول في الميزان الذهب والفضة والنحاس

٧

والحديد والاسرب والقصدير والخارصيني وسائر العقاقير
خواص هذه الانكاف فاما حد الزيبق من الارواح والانفاس
فلاحتراقه لا ينقلب الى الاجساد فكيف يكون منها نحو الذهب
والفضة وما له السبك تجوهر بها الاوزان واما الزرنيخ فانه
مع النار لا الى انعقد على الاكثر وتطلب ثبته الاصابة على
النار على الاولى بها تمام الكبريت والثاني من الحقن الاجساد ان
الاصبح [illegible] ولا من قبل الانطراق [illegible] وبها الاجساد
على الكلية فان الزرنيخ لا حقها فيه [illegible] الاجساد
المتطرقة لانها ظاهرة عن الاوساخ والادران ولما
الاجساد قبل الاستقرار في حكم الانفاس [illegible]
لا يمكن منها ان يكون احد [illegible] معدن [illegible]
ان الزئبق الزاج والكبريت خاصيته في الزئبق والزرنيخ
خاصية لما اذا امتزج كل منها بالزئبق ودبر بتدبيره [illegible]
كالحل بالمياه الحادة والطبخ بالادهان الكلسة المزيلة [illegible]
فيخرج منه جسد ذايب متطرق بمعادنه البوارق والتكليس

يشبه الفضة وما يخرج بالذهب والابيض يصبغ النحاس
بما يخرج بالفضة والدليل على ذلك ان الكبريت فاسحق بمثله
زيبق [illegible] ودس هذه القنينة في النار المخلوطة
[illegible] وهذا الممازج اذا ذاب بالنار وفي غاية الصفاء
هذه التي [illegible] خلاصة الكبريت الخارجة [illegible] الذي
الذي يحيي الكلمات ويحفظها عن الاحتراق [illegible] ارضها
من الزنجار بالطرق [illegible] ابيض بعد تعفينها
وقلة التكليس [illegible] الجهال الا انهم غافلون عن [illegible]
جسدها بالزيبق [illegible] على
الاقدام والدس [illegible] الاستنزال [illegible] الورق
التكلس [illegible] ان الزرنيخ والنوشادر [illegible]
الزنجار [illegible] والقلي والطرون والكلس
القشر والجص [illegible] المياه الحادة التي تحل بها
الاجساد [illegible] القلي والبواريق والتكار والطرون
والنار [illegible] النوشادر والزاج [illegible] الاملاح [illegible]

احسام

اما

الورق

الاجزاء

والدواء شوت والقرون رخو والكلب والزنجفر والزفت
والقطران والزيت والشحم ومخ الخمر والدبس والمني
والعسل والشمع ودهن صفرة البيض ومثلها [illegible]
فهذا البيض واخراصول التي بها الاجساد [illegible]
علم السوابك وهو ركن اعظم من علم الميزان وكذا الزاج و
والشب والملح والنوشادر والزنجار والمرداسنج والشادنج
والمرتك والتوتيا [illegible] والاجساد الزعفر واللازورد
واصول العمل [illegible] وهو ركن ايضا من علم الميزان وكذا
الرماد والاجر والعظام المسحوقة والمرصع [illegible] والارج
وبرادة الحديد والزجاج والقرعل والقلي والبورق و
النكار اصول علم [illegible] وهو ركن ايضا من علم الميزان
الاحجار الشب والنوشادر والزاج والزنجار والزعفر
والشادنج والزنجفر والعقرب والبارود [illegible]
والملح والماء الفاتق المقطر من الشب والبارود اصول
علم التعليق والخلاص وهو ركن ايضا من علم الميزان

وكذا الزيت والدهن المعروف بدهن بزر الكتان والعسل والزفت
والقطران والزاج والملح ومخ الخمر والدبس والورع و
المياه الحادة والحلالات والعقاب الحلول اصول علم التطهير
بالتكليس والحل والتقطير والتعفين والاطفار وهذا ركن
عظيم من علم الميزان وكذا الزيبق المعقود بدواء الاجساد
اذا انعقد بالادهان والاملاح فانه يحتمل المرو الحلي
والافعال لانه طاهر لطيف من الاجساد وكذا الزنجفر المعقود
برائحة الكبريت المضروب وبرائحة النحاس نحاس وبرائحة الشبه
شبه وبرائحة الحديد وبرائحة الرصاص رصاص وحكم كل معقود
من هذا الانواع الخالص وانما لا توجد [illegible]
وهذه المعقودات لكونها شريفة الشيء اقرب الى الاكسير
من الميزان [illegible] المعقود في [illegible] على الاكسير
فالزيبق المعقود برائحة [illegible] المطارد في حكم الزيبق الملقا
عليه الاكسير [illegible] على الاشكال والقابله فقد [illegible]
يحفظ [illegible] اصلا وهو [illegible]

اعلى من الكثافة [illegible] نسبة للمستوى [illegible]
في اللون والعلك [illegible] في الخفة وسرعة الذوب ومعدله
عند المزاج لان هذا الجسد لا يحترق بالكبريت كالاسرب [illegible]
ومثالا [illegible] بالعلاج كالذهب فهو اقتدر على النار
جسده وابطال ذوبه واصلاح مزاجه بالذهب فقد وصل الكنز
من كنوز الحكمة واما الاسفيداروية فان العامين النحاس والاسرب
فيذاب مع الحديد فيصير سريع الذوب ويعقد مع [illegible]
الاسرب والنحاس وللعقد بعد الخارجية الاثقال و[illegible]
وفيه سر من الاسرار الالهية وهذا الجسد نحاس خلط بالزيبق
في معدنه ويوجد كثيرا في البلاد الافرنجية وفي بلاد [illegible]
سمعت من اكثر الفضلاء [illegible] وليس
الامر على ما زعموا فانه جسد بطيء الذوب كالحديد لا يذوب [illegible]
بشدة النار واما الفروع ففي تركيب الاوزان [illegible]
سيجي بيانه ان شاء الله تعالى في [illegible] المعدنية [illegible]
العنصرية الموجودة فيها لا ينقلب بعضها الى البعض [illegible]

[illegible] الاجساد المتطرقة [illegible]
من الزيبق الخالص والكبريت الخالص على الضبط اللائق بها
بالاعتدال النوعي وهو [illegible] القابلة للذوب والمد
وهذه الاجساد متفقة في هذه الاعتدال النوعي
و[illegible] صور التابعة للامزجة المختلفة كانها
تختلف الامزجة فيها لان الحرارة [illegible] تحرك العناصر
الموجودة في المركب الاستعداد للنوع للفعل والانفعال [illegible]
عليه احكام بعضها للاسباب الخارجية فيخرج هذا المركب
على كيفية العنصر الغالب فيستعد بجهة الكيفية العنصرية لها
فيستعد بهذه الكيفية المزاجية لقبول الصورة الخاصة
المناسبة لها فيتعلق بهذه الصورة [illegible] المبدأ
الفياض وهذا التعلق لا يخرج عن هذه الكيفية الى الكيفية
الجزئية بسبب من المؤثر الخارجي يستعد للصورة الجزئية فتفيض
على تلك الصورة لعدم البخل من المبدأ الفياض وهذا سر
الاستحالة [illegible] الانقلاب ولم يتكلم احد من ارباب العلم [illegible]

ولا تغفل عن كتابي هذا فانه كنز جواهر الاسرار التي لم يشير اليها
كثير من فضلاء الحكماء كالامام جابر والفاضل الجلدكي وغير
هما من مشاهير القدماء [illegible] ان لكل جسد من الاجساد السبعة
صورة مخصوصة يتميز بها عن صورة الآخر وليس لشيء
غير هذه الصورة وكذا الحال في جميع البسائط وذلك لان لكل
عنصر منها صورة يتميز بها عن العنصر الآخر بتلك
الصورة وليس لافراده تشخص غير هذه الصورة العنصرية
وكذا لعنصر الماء شخصا واحدا مع كثرة افراده بعد التفرق
لعدم تشخصات هذه الافراد في نفسها ولا لا مكان انفصا
لها بعينها الا بالاجتماع وكذا سائر العناصر وكذا الحال
العناصر الاربعة اشخاص اربعة مع كثرة الافراد والاجسام
السبعة اشخاص سبعة مع كثرة افرادها في البلاد
والاسواق ولو كان لكل فرد منها تشخصا مخصوصا
مستقلا يفترق الفردان المجتمعان من الفضة والذهب
او غيرها بآلة التفصيل كتخليص الذهب عن الذهب

بعد انفصا

بالتعليق

بالتعليق والخلاص وهذا صحيح قول صاحب المكتسب في موضوع
صناعة الكيميا واحد حقيقي تحت المعدن في المنطرق يندرج
اشخاص صورة طبيعية غير مفيدة كاشخاص الحيوان
[illegible] وهي الذهب والفضة والنحاس والحديد والرصاص
والقصدير وانما قيد بقوله غير مفيدة كاشخاص الحيوان او
عدم وصول هذه الاجساد الى غاية الكمال الذي لا يمكن
ابقاء نوعه مع الانقلاب عن هذه الكمال وليس لهذه الا
الستة [illegible] بها الى الكمال الكوني كما يقف في اشخاص
الحيوان والنبات فان كان منها يقبل الاستحالات الكثيرة في
الايام بحيث تجرد صورته الاصلية في بعض الحيوان او النبات
[illegible] ان صورة كل جسد من الاجساد السبعة طبيعية
ذلك الجسد وان الطبيعة مبدأ افعال [illegible]
ولا ريب ان الصور الطبيعية للاجساد مختلفة بالذات في
[illegible] الاجساد في الافعال والآثار لكون اختلاف فيهما
[illegible] وهذه الصورة

ان صورة

في انطباق

لخاصية الطبيعية لا تدرك في كل جسم بالبصر لكونها محجوبة
بظهور اعراضها اللازمة فلا تتميز كل صورة عن الصورة
الاخرى في الاجساد الا بهذه الاعراض وان كانت متغيرة
بذاتها في الطبع [illegible] وهذه الاعراض لا تدرك
خالصة اخذ لونها بالعرض لا شيا الغريبة [illegible]
الاجساد في معادنها من مبدا التكوين الى كمال الانعقاد
الاعراض [illegible] الحيوان والانسان واما الصورة النوعية
المتعلقة في الاجساد كلها فلا تدرك بالذات ابدا الا
اللازمة وهي الجسدانية والذوب والانطراق وكونها
[illegible] الا في [illegible] وحده [illegible] النوعي
الاجساد بالقياس [illegible] الاعراض
النوعية وان لم تخرج [illegible] الجسدية
موجودة في هذه الاجساد [illegible]
[illegible] ان الاعراض الغريبة
تعلق في الاجساد بخروج الاشياء الغريبة عنها [illegible]

الاعراض اللازمة

المرسومة في كنوز الحكمة التي في الاجساد بعد [illegible] الكاملة
على صورة الطبيعة مع الاعراض اللازمة لهذه الصورة فيقال
الذهب ذهب طاهر والفضة فضة طاهرة والاسرب اسرب طاهر
وللرصاص رصاص طاهر وللنحاس نحاس طاهر وللحديد حديد
طاهر [illegible] طاهر ولا يمكن نقل كل منها الا بزوال الاعراض اللازمة
ما دام باقيا على صورته الطبيعية وخروجه عن هذه الصورة
اخرى مع بقاء نوعه انما يكون بصناعة الاكسير القوم وبصناعة
علم الميزان فان اكسير القوم يجعل الاجساد الناقصة من الصورة
الساذجة في صورة الكمال [illegible] القوة القاهرة المعدلة فيتشبه
كل منها باعتدال المزاج الى قبول الصورة الكاملة [illegible]
وهذا معنى الاستحالة [illegible] الحكماء والبرهان على ذلك
مفصلا في كتابنا الموسوم بدرة الغواص ومطلب هنالك وانما
الميزان [illegible] وهي الاكسير والتراكيب [illegible]
[illegible] وكل منها يوجب استحالة الاجساد بتبديل المزاج [illegible]
[illegible] على ذلك [illegible]

فيتشبه

صناعة

المحرق بنزله الرو سختم بعد التعفين الاسرب الى مزاج النحاسية

فينقلب الى النحاس ظاهرا وباطنا ويظهر فيه اعراض النحاس كلها

ولا تذوب وحده بالزجاج بعد النحاس لما [illegible]

بطريق [illegible] في الزجاج الابحرية وكثيرة [illegible]

سابها الخل لا تضعيف بالحرب والاحراق [illegible]

بمجاورة النحاس وطول [illegible] الانقلاب بالتمام بعد الامتزاج التام

فصل ان المبدا المعتدل الاعتدال النوعي بالقياس الى الاجساد

المتطرقة الذهب الخالص وصورة الطبيعية في الغاية الكمال

واعتداله في الحرارة والرطوبة ثم الفضة وصورتها الطبيعية [illegible]

في البياض الا انها دون الغاية بالنسبة الى كمال الذهب وحدها

في البرودة والرطوبة ونقصانها عن الذهب في اللون [illegible]

[illegible] البرودة المبعدة لها عن غاية كمالها وبينهما تقابل الكون

الحارة والبرودة تضادان ولذا [illegible] الذهب بالفضة

يسير بعد الامتزاج التام واما سائر الاجساد فخارجة عن

الاعتدالين اما بالحرارة واليبوسة كالنحاس والحديد [illegible]

كالاسرب [illegible] البرودة والرطوبة كالقصدير لا ان كل منها قابل

لصورة الذهب والفضة وطالب لها بالطبيعة لاعتداله مع

امكان انقلابها [illegible] لكون صورهما من كمالات النوعية [illegible]

لا فراد الاجساد وكل شخص من نوعه [illegible] ونهاية هذا

النوع بحسب الاستعداد وهذا معنى قول [illegible]

كلها تتشبه بالنوعية وهو غايتها [illegible] غاية الاجساد [illegible]

بالقصد الاول النوعي و[illegible] كلها [illegible] بالقصد الثاني [illegible]

صورة الطبيعية الفضية و[illegible] النحاسية في النحاس والحديدية

في الحديد والاسربية في الاسرب و[illegible] في [illegible]

القصديرية في القصدير والفضية [illegible] والذهبية في الذهب [illegible]

هذه الطبايع ان توجد في غاية اعتدالها النوعي وغايتها

هذا الاعتدال وكل صنف من هذه الاصناف لم [illegible]

يوجد [illegible] الازلية لكن هذه الاضافة العالم من لوازم

السياسة والزينة والمعاش وكل صنف منها لبعضها [illegible]

وبعضها [illegible] في الخلقة وبعضها صحيح المزاج كما [illegible]

الانفصال ... ان الاجساد كلها من الزيبق الجاري و
والكبريت الدخاني والقسط الواجب منهما في اعتدالهما النوعي
مقدار تكون الجسدية القابلة للانطراق واختلاف
الاجساد في كيفية عن المقدار ... الاجساد لا يوجب نقصان
الكبريت كما في الزيبق وزيادته ما بعد الاجساد سببه للتكليس
والاجساد كما في الاحجار المستحقة كالاثمد والمرقشيثا
ولما كان الاختلاف في هذه لما الزيبقان القسط الواحد
من البخار والدخان انما يمتزج منهما فيهما بعد كون اجزاء
جلد وهي المائية والهوائية والنارية والارضية متمنعة
الاجزاء والخاصر كثير كل واحد منهما واكثر من الحد في الاختلاط
لتصغيرها اتفاقا على الكيفيات ... يجب الممتزج بالحد والقلة
في تصغير اجزاء الاركان واختلاطها بالحرارة المورثة
لتحريكها هذه الاجزاء الى تمام الانعقاد والاجسادية على
بالاجساد برودة سطح الارض واذا كانت حرارة المعدن
تحرك هذه الاركان بالتدريج الى ان يصغر اجزاؤها في غاية

اجساد على ... النسبة الواجبة ... [illegible]

الصفار

لقصور هذه الاجزاء في الصغر لا لاختلاط التام فيميل كل
واحد منها الى مضادها في الفعل والانفعال الكيفي ويمتزج هذه
الاجزاء لتحصيل المزاج التام على الاعتدال التام الذهبي وما لم
يكن الحرارة الارضية مع ما في القسط الموجب عليه ما في اجزاء الهوائي
الناري او اعتدت هذه المرتبة بالبرودة المعتدلة التدريج التي
الطبيعة فيكون الجسد المنطرق في صورة الذهب على وجه الكمال
ولما اذا كانت قاصرة عن تصغير اجزاء الاركان واختلاطها
بالمزاج التام لضعفها او لقوتها بالحركة الناجمة متصلة
لمزاج عنها كحالة الغليان او لان من شأن الحرارة القوية في
الخلط تحريك الارضية المائية الممتزج بها في الغليان او لان
البرودة قاصرة عن الانجماد قبل اتصال الكثيف بتمام عن
اللطيف بعد الاختلاط التام او ... بقوة قبل الاختلاط
التام فيلزم بالضرورة ان يمتزج اركان القسط الواجب
حكما للنسبة منها في الاختلاط عند الانجماد على المزاج
الخارج عن الاعتدال الذهبي فيكون على الحد المقصور الناقص

مناسب الحرارة المزاج وهذا الجسد الناقص عن النسبة الصالحة
اللازمة لنوعه وصورته النوعية وصورته الطبيعية والذي
خارج عن النسبة الصالحة اللازمة للجوهر في كمال الا
واختلاط الاجساد وانما يكون في الكيفية المزجية وصورة
مع اتحاده على الصورة النوعية وكمية الاجزاء وهو لما في
التحقيق في اسرار التكوين ولم نجعل الحلال الا في ما اشرنا
اليه في البرهان بمجيئه في القران التاسع في عاشر دولة آل
عثمان ولا تغفلوا عن جميع كتبنا في كنوز الاسرار
ان الهاروت يخرج المعدن من البخار والدخان في غاية الكثرة
ويجذب منها الطبيعة المعدنية بحر الحرارة الموجودة
فيها اكثر من القسط اللازم منها لتكوين الاجساد فيتولد من
هذه القسط الوافر بحسب طبقات المعدن من جهة قرب الحرارة
وبعدها ذهب ونحاس وفضة واسرب وحديد ويتولد ما
ثلث هذا القسط من البخار والدخان اشياء ترابية
شبيهة بهذه الاجساد في اللون والاختلاط والمزاج ولم

الكيفية
بنسبتها
الهاروت
كثير

يكون فيها نهاية الكيفية الرسوخية لكانت ما تلتة الاجساد لما
فيها خميرة من القسط اللازم لتكوين الاجساد ويتولد فوق
هذه الاجساد ومن الدخان الذهبي الصاعد مع البخار
قرب سطح الارض الاحجار المنعقدة كالمرقشيثا فاذا استخرج
تراب الجواهر من معدن الذهب يوجد فيه الزاج والزرنيخ
والكبريت والمرقشيثا مخلوطا بجواهر المعدن ويعلم
هذا المعدن ينقي هذا الجواهر من هذه الاشياء ثم يفصله بالماء
عن الاتربة والاحجار ثم يوضع في الاتون فلس الحطب
فيما فيه من الجوهر الفضول ثم يوقد بالنار حتى يصير
او يتنزل من الجوهر جسد ذائبا اسربيا او ان جسد هذا الاسرب
ذهب وفضة وحديد ونحاس ثم يلقى الاسرب الذائب من فوق
الاجساد تجري سيلان ثم يفصل الحديد والنحاس من الفضة
المخلوطة بالذهب بطريق الرصاص ثم يفصل الذهب من
الفضة بالماء القتال ولا كثرة هذا الجسد المنزل الاسرب
على النحاس والفضة من الحديد واما الذهب فمقدار عشر

يفصل
المستنزل

اولا فلز وهذا الاسرب يسمى اسرب الخالص المائية [illegible] حديده
بالاسرب والنحاس فيخرج هذا الحديد بالرصاص الصفير
بتكرار [illegible] ثم يخرج هذا الحديد بالنحاس بالاستنزال
يسمى بالروياس وهذا معروف في صناعة البنادق والرماح
الدبب وهذا الحديد المستنزل كونه محلولا بالاسرب [illegible]
بذوب النحاس وهذا برهان على ان الحديد المذاب [illegible]
من هذه الاجساد الخمسة الشبيهة التامة بالصناعة المشهورة
بين الناس يبقى محلولا بالاشياء الغريبة بين الحديد المتحجرة
عند الاستنزال فتنطفئ آثارها فوق الحديد وهي الوسخ والظل
والكدورة وهذه الآثار في الذهب والفضة في غاية الخفاء ولم
يكن هذه الآثار فيهما ما احتاج الى الحلال والحل الطاهرة
الذهب الخالص الاحمر [illegible] يسمى بالعروس ويعد الجميع علم
الميزان اخراجها هذه الاشياء الغريبة من الاجساد بالاشياء
الموثرة فيها في حالة الذوب والانعقاد ومعرفة هذه الاشياء
ولا يصل اليها الطالب الا بكثرة التجارب في البينات [illegible]

في كتب الامام جابر وابو بكر الرازي والحراني وعبد الجبار [illegible]
والفاضل الجلدكي وغيرهم من المهرة في علم الميزان فاذا [illegible] فيها
من التراكيب الاكاسير والاوزان باطنها انواع علم الميزان
وظاهرها اخراج غرائب الاشياء المؤثرة في الاجساد والاحجار
وهذه الكتب قد جعلها فيلسوف الروم في الحكمة اليونانية
لآخر الزمان واظهرت جملة جواهر اسرارها في [illegible]
هنالك الاسرار دونه روضة التراكيب وفي بدايع الاسرار
وفي الانوار التراكيب وفي مطالع البدور وفي كشف الاسرار
وفي خواص الاحجار وفي اوزان الحكمة وفي عجايب الفوايد ومن
وصل الى هذه الكنوز فقد صار غواص الجواهر كنوز الحكمة [illegible]

القادر المختار [illegible]

وهي مختصة الطالبية والمطلوبية وهي الكاينة من الاجساد
الموافقة لاركان الجوهر في المزاج وهي الماء والدهن والصبغ
والجسد وهذه الاربعة من الجواهر [illegible] الثلاثة وهي الارض
والماء والحجر النباتي وهذه الثلاثة مفردات الاكسير [illegible]

وقد وقع الاشارة اليها في القرآن المجيد بمفردات الحروف
الواقعة في اوائل السور الكريمة وهي [illegible] وتفصيل هذا
الاشارة بالدلائل والبرهان في كتابنا الموسوم بالوالح في
اسرار حروف الفواتح فليطلب هناك والمشايخ العظام من
اهل الاسلام وجدوا هذه الحروف في الزيبق والرصاص
والنحاس فان النحاس عقيم الرصاص والزيبق بالتكليس
هما ويكلسهما ويحللهما ويبيضهما ان يقادير لها [illegible]
الزيبق بالتكليس والاجساد في النحاس صبغ احمر وفي
الرصاص صبغ ابيض ودهنية كبريتية ومائية زيبقية وكذا
الذهب يصوف [illegible] ورد فوق الاجساد كالذهن [illegible]
الاجساد هذا الجسد سريع الانحلال لانعقاده في [illegible]
[illegible] فهذا الاسرار كان ذكرناها في كاسير المراد
وان النحاس جسد قوي بطيء الذوب عسر الانحلال الجوهري
بالانعقاد التام فجعلوا الجسد القوي السريع الانحلال
[illegible] الى الزيبق [illegible]

مع لونه احمر ناصع بالحمرة اللامعة في غاية السواد
[illegible] في معدنه مكلس بالدخانية الكبريتية والنارية
في حقيقة كما في النوشادر وهذا الجسد يذوب بالرطوبة [illegible]
بالهواء ولا يقبل الذوب [illegible] بشدة النار واذا لم يحتق
بالنار ولم يحل بالنار والهوى ولهذا يكون [illegible]
الناري فلا يكون نحاس القوم [illegible] الحكماء المسمى
بصبغ التام وزنجار الحكماء وانما ينبغي ان [illegible] معدني لا
خلاصة الحديد حين النحاس في اعراض الذاتية
وليس لها صورة طبيعية خاصة تميز الحديد
الطاهر عن النحاس بل الصورة النحاسية مشتركة
بينهما وبين جميع الاجساد الفضة تصبغ الاحمر
الناصع كاشتراك الصورة النوعية بين جميع الاجساد
وهذا سر من جواهر الاسرار ولم يصرح به احد من
القدماء في الكتاب المسمى كنوز الاجساد ولو امكن كشفه [illegible]
[illegible] الاستار [illegible]

الله تعالى وهو القادر المختار ان الصاد انما وجد
في الرصاص وفي الصانع والمصور والصمد والصبور فيعني
حرف الصاد بالاشارة الحكمية رصاص صانع مصور صمد
صبور اي سيد اصبر على النار فان الرصاص صانع
في تصفية الاجساد القائمة على النار بتصفية الروح
ومصور صورة سيد الاجساد على صفائح المعادن
بصبغ صادق من صبغ الصبغ الغير المدهش انها تعرف
رصاص القوم واما باعتبار وقوع هذا الحرف في
اصطلاحات القوم فمعناه صحيفة صنع صانع صلة
صبغ مثل الرصاص الصافي المصفى الصانع المصور
وصورة صفائح الصمد اي السيد الذي ما عداه محتاج
اليه في جميع جهات الصبور اي الصابر على النار وهو جسد
الذهب المسمى بسيد الاجساد ونحاس القوم وذهب الحكماء
وهذا هو ما تبين في علم الاكسير والاشارة بالحرف
الواحد على هذه الكلمات للطالب فلا يغيب من الاسرار

الاعيان ولا تلوثوا من المفوض بالجلا بعد الوصول
لاجل ما لا مسرار الصاد والله الهادي الى الطريق السداد
ان حرف القاف انما يوجد في الزيبق والقالية
القادر والقاهر والقيوم والقهار والقدير والمقتدر
والقدوس والقديم والباقي والحق والقوي والقريب والقائم
والقالب والخالق والرازق والرفيق والتحقيق والحاذق
والفارق والمتقدم والتقدس عن شوائب النقصان فيعني
حرف القاف بالاشارة الى هذه الاوصاف فان الزيبق
بالقوة القاهر تحل سبيكة الذهب تامة بحرارة ويجمع
الاجساد بعد الالحام بقوة النار فقد يلحق الى الفضيلة
الكاملة والرزق للطالب وفي القائمة معنى القريب الرفيق
التحقيق والقالة وساير معنى الفارق المتقدم القهار
القالب بعين المعين معنى الفائق والخالق والابد لحي مدبر
معنى القديم الباقي الحي المقدس المتقدس القديم الحكيم
الرازق والقادر الذي لمدبره لا انتقال عنه القدرة

وما في ذلك
مشترك
بالفعل
ولا بد في
المقدر

[illegible] أن

فانها من جواهر اسرار [illegible] لان حروف النون التي يبتدئ بها
الظاهر في النور واللوح والديان والسلطان والباطن و
السبحان والايمان والاحسان والرحمن فهي حروف النون بالا
المعاني والصفات والظاهر المقوم [illegible] على هذه الا[illegible]
فان [illegible] عالم الاجسام وفيه روحانية
تجري الاحكام وسلطانية نفسية تؤثر على الاجساد وباطنه لا
[illegible] عن الحواس وروحانيه [illegible]
الا [illegible] الحواس [illegible] النفس [illegible]
الاثار والاحكام ومن اوصاف [illegible] قوة الى الغاية
[illegible] الحقيقة [illegible] صور الاجساد المحلول [illegible]
خواص الجسد [illegible] المتقدم [illegible]
القاطع وباعتبار وجود هذه الحروف في الكون والنار والنورة
والنقومة والنوة والرشاد والنوشادر والنيل [illegible]
والنطرون والنفط والزنجفر [illegible] الاثال [illegible]
والتين والثعبان [illegible] والذئب والحيوان [illegible]

والمنان

تجانسهم [illegible]

والقصاري

والصابون والتين والعنان والقنبار والقاطون والزردند و
اللبن والبلسان والبان والمنتن والمارزلون والكماهن ونشبها
والعنقا والكيوان اشارة بها الى ما ذهب الحكماء والاشياء
اللازمة المؤثرة فيه بالخواص باعتبار وجود النون في الزنجر والزنجفر
والزيتون والنخلة والعنب والتين اشارة الى [illegible] الالوان با
الشمس الحادي وهو الماء الحلال ولا تغفلوا عن هذه الاسرار فانها
لا توجد الا في كتاب [illegible] ان الرصاص ينعقد في معدنه
[illegible] فاذا اقطر بالزيبق وتكلس بتكراره مرات ثم طبخ بالخل
[illegible] حتى يصير ماء رايقا ثم خلط بماء القلي المحلول فصار لبنا
حليبا وهذا اللبن بالخل [illegible] على النار المعتدلة يصير ماء
احمر كالدم ثم يقطر بالخل المقطر مرار حتى يخرج القلي المحلول
الى القابلة ويبقى الرصاص المحلول اسفل القرع كالدر المحلول
ثم يوضع في القصارة على النار ويشمع بالنار الهوى حتى ينعقد
ويذاب بالدوب الشمعي فيصير كدا الزنجفر في اللون والقوام وهذا
[illegible] اللعي [illegible] وهذا [illegible]

تنفع يصير زيبقا حيا وهذا الزيبق اذا انحل بالانحلال التام
يسمى بالدهن الذي لا يحترق كما انه قبل انحلاله يسمى بالعابد الذي
وهذا الزيبق التام في كاغني الميزان ان الرصاص كلما اذا
ذاب اللطيفة يحترق وينفعزه بينه رمادا حتى يصير كله ثم كرر
الدورة ترابا رمادا ولا يمنع الاحتراق بانواع التطهير التي علم
يمتزج بمقدار ثمنه من الزيبق السوقي وهذا من الشروط اذا
قبل تدبيره الرصاص لحفظه وصيانته عن الاحتراق واما دهن
الزيت ودهن مخ البيض والشمع والراتينج والقطران
والزفت فكل منها اذا اذيب الرصاص يمنع احتراقه
لكونه حايلة بينه وبين النار وكذا الذوب بالزجاج
والبورق والاملاح يمنع احتراقه في حال الذوبان
ليس شي منها ان يوثر في جسده ويدفع عنه الاحتراق
بحيث يذوب وحده بدون الاحتراق وهذا
المنع من خواص الزيبق ولذا يسمى الرصاص المدبر
بالدهن الذي لا يحترق ثم عرفتهم الخاص

ان نحاس القوم عاد الى السحق بقوة النار فاذا القي
على النار الشديدة يصير ذوبا ولا ينقلب بالحل الى الـ
زعفران والاحسن في تدبيره ان يتصعد ثم يكلس ثم يحل
في اتون الحكماء بالنار الملائمة حتى يصير ظاهره وسطه
وباطنه ايضا كالنشادر يذيب بالماء المقطر عن الزجاج
حتى يكون كالزعفران المحلول بالماء ثم يشمع بالنار
حتى يجيء صبغا محلولا وهذا الصبغ يسمى بجلدته
الزاج وزعفران الحديد ودهن الشعر الاخضر
والكبريت الاحمر والشادنج وحلقوم الحكماء وهذا
الزعفران المحلول اذا شمع بعد ان صار
لين العود انه يتجمد وينحبس الحمرة في الذوب كالشمع
ما بين النار ما يلحقها الا للشمع بالماء والنار وهذا
المكلس يسمى بالجسد الجديد وذهب الحكماء والزعفران
المحلول اذا لم يكن عرضا للمتجسد بالانحلال التام
لا يكون صبغا نافذا لا فائدة ولا تغفل فانه من جزاهم

الاسرار ان الذهب اذا لغم بالزيبق وسحق بالشيح
امثاله من الملح الاندراني ثم وضع في اتون التعليق
بالرصاص على النار القوية ويوقد النار يوما وليلة
ثم يغسل الملح بالماء الحار حتى لا يبقى فيه اثر الملح فيبقى
مكلسا في غاية النعومة واذا شمع بعقد من لبن
العذراء يذوب ويجري على الصفائح كذوب الموم و
هذا الذهب المشمع اذا امتزج بمثله من الزعفران المحلول
وثلثه امثاله من الماء الحاد الذي حرر من النوشادر
المعرق المحلول ووضع على النار اللطيفة حتى يتشمع
كلها صار المجموع جوهرا منعقدا يتكرر التشميع والحل
والعقد والاذابة بايسر النار ثم يشمع بالماء
الحمر اذا ابيض دلوته ويجري على الصحيفة ثم يلقى قدر
منه على ثلاثين درهما من القمر المرقق فيتم بالحاد ن
على الميزان ذهبا خالصا فائقا على جميع الاصحاب وكذا
الحال في سائر الاجساد الا ان المشمع بالماء المبيض يلقي

على النحاس والحديد فيصير فضة خالصة بين الميزان
القمر واما المشمع بالماء الحمر فان كان الجسد المركب من
الاجساد السبعة كلها كان اكسيرا تاما تاما زائدا الى
اكسير الجزء في القوة والكمال
ان لبن العذراء اذا امتزج بمقدار عشر من الصبغ يكون ماء
مبيضا ثم اذا امتزج بمقدار سدس الى الثلث فيصير
بالماء الحمر والاكمل مقدار السدس والاقرب الثلث وهذا
الماء يحمر الذهب الفضة في غاية الحمرة ولم يزد مقدارها
وكذا يحمر الحديد والاسرب والرصاص والنحاس باللون
القرمزي اي البنفشجي وكل منها يكون جوهره صابغا
ستر اللعقيقه من المرتبة الى الثلاثين مثقالا ولم يزد مقدار
وقد الجسد بالماء الاحمر يكون بقوته اكسيرا بقوة اصبغ
الفعال التركيب بعد من نفس وروح وجسد من وجهة
التكثير بعد تكثير الاوزان وهذا من عجائب اسرار
الميزان ويكون فيه تقليل الصبغ بكثرة التساقي كما عرف

الاكسير حتى يلقى واحدة على الف مثقال ولا يتم الا بالمهلات
بسر الميزان وهذا ما فتح الله تعالى بلطفه وكرمه بيد
وصولنا الى جواهر الميزان فكونوا الدرهان بكثرة العمل
ليلا ونهارا بالامس في هذا الزمان ايها الفقرا دونهم
الحجر الزمان [illegible] انه ليس العقد لله في علم الميزان المذكور
على وجه الكمال في عشرة ايام ويمكن اخذه في ثلث ساعات
بان يكلس الساعات الرصاص والزيبق ويطلى القلعي [illegible]
احمر [illegible] بشدة النار ثم يغسل الملح بالماء الحار و
يشمع على القلعي المحول بماء الرصاص الحار حتى يصير دهنا
جاريا [illegible] ليس العقد [illegible] اسباغ [illegible]
[illegible] صفرة البيض [illegible] فيحصل من هذا [illegible]
[illegible] البيض عن البياض ثم يسحق بالصلاية
[illegible] حتى ينفصل [illegible] الطريقة عن كثيف [illegible]
في غاية الصفا [illegible] يمكن من [illegible] الحديدات
يشمع بالنوشادر [illegible] حتى [illegible] دهن [illegible] ثم

يشمع بماء الزاج حتى يصير محلولا كالمعتدل وهذا يكون في
مقدار ساعة من الزمان وهذا الصنع والماء كالكافي
على وجه الكمال في الافعال والخواص لكن الضعيف في القوة
عن رتبة الكمال وهذا نهاية الكشف والتعليم وما
بقى الا الايادى وحسن التدابير في طريقة العمل في اكثر
الاوقات والله الهادى الى طريق الصواب
ان الاكاسير الميزانية البرانية انما تكون من الاجساد
المتطرقة والمتسيقة بعد تذهيبها الخاصة من التطهير
والتكليس والتشميع والحل والعقد بالاشياء المؤثرة فيها
كدهن العقاب ودهن العقرب ودهن الشعر والمياه الحادة
الحلالة ونحوها كالزيبق المصعد والنوشادر ولبن العذراء
الحلول وتطهير الاجساد انما يكون بالاملاح والشوب
في البياض بالرهج والزنجفر والاثك وفي
الحمرة بالعقرب والزاج او الدهنج والزنجفر او الاسرنج
او اللبن العذراء او الاعدا والمرقشيثا والمغنيسيا والتوتيا

الاجسام

تحليل هذه الاجساد المتصعدة ونحوها كالمرتسنج والاسفيداج والسيرقون ونحوها الحديد والخلقوس والزنجار فالقمر
والاملاح فلاينه يحل هذه الاجساد اولا لينفصل الثابت
منها من المتزلزل ليكون فالابد التدبير الخاص لابقا الجلا
خارجه منها ابعد الذهب البياض بالعقرب مكلسة فا
الحلية الى تحليلها مرة ثانية بالعقرب والاملاح لانا نقول
الاحراق بالعقرب يكلس الاجساد المتطرقة ويحل الاجساد
الميتة ويجعلها سريعة الذوب وكذا الاملاح وهذه الا
والخواص وهذا من جواهر الاسرار الميزان وقد كتمته الحكما
غاية الكتمان لكونه من مفاتيح كنوز الاوزان في علم الميزان
ان الفضة اذا كلس بمقدار ثمنه من الملح المدبر حتى
الذوب والانجماد ثم يحل برادة دقيقة ويسحقه بمثله
ويصعد مرة واحدة ثم يسحق المصعدات ويسحق بها الارقة
ثم يشمع المجموع حتى يجري على الصفحة ثم يلقي واحد على عشرة
من النحاس فيكون فضة بيضاء تم كالها بالمولاد وا

الدهن فاما يؤخذ بان يكلس العنصر القوي بالنار الشديدة
حتى يكون كلسا ابيضا ثم يسحق بمثله النوشادر وكل فسر الرطل
حتى يكون المجموع ثم يغلي بالماء ويجري الحلقة ثم يطبخ حتى
القرع دهن كزيت الزيتون وهذا الدهن يشمع جميع الجواهر
المركبة الصابرة اذا كلس المطرطر احترق بمثل البارد
ويكون ابيضا طريا ويصير هذا التدبير دهنا ثم يضاف
الى هذا الذهن بمقدار ربعه كلس القمر وقطرا الوشا
وذلك مع القلي ثم يغلي بالماء ثم يجري العلقة ويطبخ المصلح
حتى يذهب الماء كله ثم يضاف الى الباقي كلس القمر قدر الربع
ويطبخ بالنار وبضعف الماء ويطبخ هذا الملح يبقى الاملاح
بلا نداوة وهكذا يعمل حتى يكون الاملاح كلها دهنا
صافيا كالشيرج فيكون ركنا تاما في اكاسير الميزان
ان الزيبق المعقود بروح الرصاص اذا سحق بمثله الربع
النوشادر ومثله كلس القشر ثم صير المجموع معجونا بصمغ
ويجعل في كل صاع ويوضع في آلة التكليس بالنار الشديد

الدهن

فيترك الذي هو المكلس ماء ثم الى البياض وهذا الوصف من

من جسد هو الجسد صبغه وروح وهو الزيبق والنفس وهي

الرصيد المركب لا غير وفرش بسفائح في بوطقة ويغطى

بجوز بياض ويدس هذه البوطقة في نار الفحم يوما وليلة

فيكون قد صبغ المكلسة على لون [illegible] الى السواد ثم تأخذ

المكلس المثل له من الزيبق وضع في بوطقة والحقة ملح مكلس

ويجعل فوق الملح ملح العلقا المسحوق بمرارة البقر ويلحق من

الاسفيداج ويدفن في نار الفحم يوما وليلة ثم [illegible] المعقود

بالزيبق ويسحق ويلغم مثله من الزيبق ويصعد كما ذكر

الحل سبع مرات ثم تسقى بماء البيض المقطر بالشب [illegible] ومع

العقاب والنوشادر حتى يلين كالموم ثم يلقى واحدة على

عشرة من النحاس الطاهر فتشرق بالحماض [illegible] على جميع [illegible]

وهذا الاكسير الكبير للميزان ان الملح المطلق المكلس

بعد الحل والعقد [illegible] مرة يسحق [illegible]

بالماء ثم [illegible] منه [illegible] من صفائح [illegible]

بدلها بالعسل ويختم بالملح المكلس وطين الحكمة ثم يعلق

هذا القدر في تنور الزجاج ويوقد بالنار القوية يوما

وليلة ثم يخرج من القدر جسد [illegible] لا ينطق [illegible]

قوته [illegible] ثم يسحق جزء منه وجزء من الزيبق المصعد

من الملح والزاج والشب المكلس مرة واحدة وجزء من مرارة

البقر ويسحق هذا المجموع بالريقة المزاد من البارود [illegible]

والنوشادر [illegible] الفلفل ويجعل المسحوق [illegible] بياض البيض ويجعل

في قدر من الملح والكلس ويشد وصله ويدفن في نار الفحم

يوما وليلة ثم يطبخ بالماء حتى يحل الاملاح كلها ثم [illegible]

بعد العلقة ثم [illegible] بماء الرماد [illegible] حتى [illegible]

المكلس [illegible] بين الملح المكلس [illegible] ثلاث مرات

وفي كل مرة يتم نقصان العقد ثم يشمع بماء بياض البيض المقطر

بالبوارق ثم تلقى واحده على ثلاثين نحاسا فيصير ذهبا خالصا

بالحماض ان جزء من فضة يلغم بمثله من [illegible]

في الذهب بالبورق ثم يجعل برادة [illegible] ويلغم [illegible]

بالملح والماء ويسحق سحقا بليغا وتغسل مرارا حتى يتنقى كالزبد
تقطر قليلا قليلا حتى يخرج السواد منها وتجف [illegible]
ثم تسحق حتى يجف وتسحق كالغبار او يلقى عليه نصفه عقابا
مصعدا وتسحق جيدا ويصعد في قرعة لطيفة مطينة على
كيد الحكمة [illegible] ثم يصعد العقاب ثم يرد ويسحق ويعيد
ذلك سبع مرات حتى يبقى المعدن كالدر [illegible]
لا [illegible] ثم تسقيه بالماء والخل حتى يصير [illegible]
[illegible] ساعة وهو احمر
ليس يحترق حتى يخرج البخار من جوانبه [illegible] ويوضع في وسط
آجرة ويجعل الدواء في صحيفة صغيرة من الزجاج ويوضع
على الآجرة ويسد باب البيت ساعة جيدة ويخرج ويسحق
مرارا ويوضع على قنينة ضيقة الراس ويدفن في الزبل
القوي الحرارة حتى يحل ماء رايقا صافيا [illegible]
[illegible] الذي الحاد [illegible] المكتوم [illegible] يؤخذ من
الملح [illegible] ومن ملح [illegible] درهم ومن [illegible]

[illegible] الاذان درهم ومن العقاب والزيبق المدبر
من [illegible] الفضة درهمين ويسحق سحقا ويدفن في الزبل
كامر شانه ولو اخذ الرصاص [illegible] لكان [illegible]
الثابت وهو يدخل في طبيعته ثلاث ارواح وجسد في طبيعته
ثابت وهذا جواهر الاسرار [illegible] يؤخذ من الزيبق [illegible]
[illegible] الكبريت [illegible] في بوتقة [illegible]
ويطين الوصل ويترك على النار اللطيفة ويصعد [illegible] زمانا
بعد ان الكبريت يخرج ثم يترك حتى يبرد ثم يخرج [illegible]
[illegible] جزء من الذهب وثلاثة من الحديد [illegible]
من هذا الزنجفر ويسحق هذا المجموع سحقا ناعما ويعجن
ببياض البيض ويجعل [illegible] ويربط بخيط
ويجفف بالحرارة اللطيفة ثم يدفن في ملح مكلس
موضوع في المصاعدة على النار ويجعل فوق
[illegible] سحق مخلوط بالمرداسنج ويشد
وصلها ويوقد تحته النار [illegible] ليلة ثم يترك

الى النار الشديدة ثلاثة ايام ثم يخرج بعمل التدبير
جسدا مكلسا في غاية الحمرة ثابتا على النار ثم يسحق
ويطبخ عنه مقدار ربعه النوشادر المصعد عن الزاج
فيصير صفرا ذهبيا كلون الزرنيخ ثم يشمع بالماء المحمر
حتى يجري على الصحيفة غايصا ثم يلقى واحده على ثلاث
مثاقيل من الفضة المرتكة فيقلب الى الذهب الكامل
بالمعادن يسر الميزان وصفة الماء المحمر يوخذ جزء من
زنجار عقر يجر جزو زنجار وجزو زعفران الحديد وجزو
عقاب ويعرق بماء العشر ودهنه ثم يقطر كلها بالقرع
والانبيق مرة واحدة ثم يوخذ الارضية ويطبخ بالماء
المقطر حتى يبقى ربع الماء ثم يجري بالعلقة ويجمع الماء
المحمر ويحل يعقد مثل الحمرا ثم يضاف الى هذا الماء مثل
زعفران الحديد ويوضعا في قرع مع الماء المقطر
ثم يقطر ويكرر القاطر على ما لم يقطر حتى يقطر الماء
دهنا كنفا بق النعمان وهذا من دواتي الميزان

ان النحاس المحلول بالماء المعفن يصير زنجارا
ثم يطير الماء بالطبخ ثم يغمر بالماء العقيب ويحرق بالحرارة
فيبقى الزنجار صافيا عن الاملاح الماء الحلال وكذا
الحديد المحلول بالماء المعفن يصير زعفرانا لها
بالتدبير المذكور ثم يلغم خمسة اجزاء من الاسفيذاج
ثلاثين عددا ثم يضاف اليه الزنجار وزعفران الحديد
والزعفران الرماني والحديد المصعد ثلاث مرات يرد ثقله
الى الاسفل وفي المرة الثالثة يوخذ المصعد ويسحق بالجواهر
ناعما فيشمع بالدهن المحمر وصفة الدهن يوخذ الشعر والعفص
وصفرة البيض من كل واحد جزء ويوخذ العفص خمسة
اجزاء ويضاف الى المجموع الصاعد من الجواهر ويقطر منها
حتى يصير المقطر دهنا كالدم وهذه الجواهر بعد التشميع
بالدهن المذكور يلقى واحده على ثلاثين مثقالا من
الفضة المرتكة يحيلها الى الذهب فيتم بالجواهر بعد
الميزان ان برادة الحديد يغسل بالملح

والمحلول متى تنقله دفعة من الخل المصعد والعقرب
المدبر ثلث مرات ثم يغسل بماء الرأس الحار مرارا ثم يسقى
مثل الملغموس بالزيت والمطبوخ مرارا ثم يجعل برادة
دقيقة ويسحق مثلها والدواء النحت والزنجار ويوضع
في القرع ويصعد بالنار القوية ثم يصعد برادة بورة
الصاغ مع الربع من العقاب ثم يشمع الجواهر بهذا الدهن
وهو أن يؤخذ الزاج والعقرب والشعر وزعفران الحديد
من كل الحديد جزء والمجران والتوتيا [illegible] وصفرة البيض من
كل واحد ثلثة اجزاء ثم يقطر كلها ويكون القاطر على
ما لم يقطر حتى تقطر الماء دهنا كالشقائق النعمان
فيشمع الجواهر المذكورة بهذا الدهن حتى يشرب ثلثة امثاله
وان شمعه الثلث الاول يلقى واحدة على عشرة
ويضاف اليها مثل نصفها من الشمس وتسد مرارا
البوارق حتى يصير ذهبا كامل العيار واما في التشميعة
الثانية فيلقى على العشرين مع اضافة الخمس وفي التشميعة

الثالثة فيلقى على ثلاثين باضافة السدس ويمكن زيادة
ما التشميع الى ان يلقى واحدة على مائة مثقال باضافة نصف
لقوة الجواهر في غاية الكمال وكذا الذي يحصل من تكرار
الذي يجعل ثانيا والشمس كلها بالتدبير المذكور ولا
تغفلوا عن هذا الدهن فانه من الجواهر اسرار الملوك
ان جزءا من الاسرب [illegible]
ويسحق مثل المجموع من الكبريت ويوضع في القدح ويشد
ويبقى [illegible] الرماد [illegible] بالتدريج [illegible]
ثلاثة ايام ثم يسحق ثم بمثله [illegible] العقاب ويوضع
القرع ويصعد بالنار الشديدة [illegible]
القرع [illegible]
ويجعل عليه [illegible]
المسحوق من الحديد والزاج والعقرب [illegible]
ثلثة ايام بالنار اللينة الى النار الشديدة ثم يخرج
الثابت ويسحق ويصعد بمثله العقاب في كل تصعيد

يسحق ويصعد بتلك العملية ثلاث مرات ثم يسحق ويصعد

بعد العقاب مرة واحدة ثم يجمع بهذا الماء وهو ان يؤخذ

عقاب وبارود ونوشادر وراسخت وشب درج من كل واحد

مثقال [illegible] ويقطر [illegible] ثم يؤخذ الشمع

والعقرب [illegible] والعقاب والزجاج [illegible]

[illegible] من كل واحد جزء [illegible]

هذه الكتابة [illegible] كلها من الحقيقة [illegible]

يشمع الجوهر بهذا الماء [illegible] ثم [illegible]

[illegible] من الجوهر المشمع

[illegible] ست ساعات ثم [illegible]

[illegible] الجوهر [illegible] درهم منه على [illegible] من الفضة

[illegible] بهذا الماء [illegible]

واحدة على [illegible]

[illegible]

[illegible]

فاذا قام احد القطبين مقامها [illegible] بقوة الكمال

[illegible] في القطبين قوة الانقلاب [illegible] من قبل الخواص

ولا يطلع على [illegible] الاسرار [illegible] الميزان

[illegible] ولا تغفلوا عن جميع كتبنا فانها [illegible] آخر الزمان

والله الهادي [illegible] التكلان [illegible]

وهو [illegible] من الاجساد [illegible] بواسطة الارواح

[illegible] بالتركيب [illegible]

[illegible] فان الاصباغ من الاشياء الخارجة وهي النحاس

والاجساد [illegible] الاسرب والرصاص والحديد [illegible]

والخارصيني والفضة والذهب [illegible] الاصباغ [illegible] الاجساد

[illegible] ظاهرة [illegible] الذهب والفضة [illegible]

[illegible] الفضة المصبوغة بصبغ الصائغ [illegible]

بصبغ الذهب لا [illegible] من الذهب [illegible]

[illegible] المصبوغ بصبغ [illegible] فان لا [illegible]

بصبغ الفضة [illegible] المذكور وهذا

جوهر من جواهر الاسرار التي لا يعرفها الا اولي الابصار
ان الصبغ في الذهب مقدار جسده يوجد منه مقدار نصف
وثلاثين من الفضة ثقالة لكونهما متساويين في حد المعتبر لاجتما
ولو زاد فضة عن هذا المقدار لكان الممزوج خارجا عن حد مرتبة
الجابر المصرية البالغ ولا يجاوز في صبغ الذهب بدل
النقد ثان قيمة الممزوج عن قيمة الذهب والفضة والمحرز
فيه عن البيع والشراء ولو زاد فيها صبغ على مقدار جسدهما
لما بالاشياء المحرقة المشمعة او المبيضة المشوية كان اكسيرا
واما الاصباغ الكائنة من الاجساد والانفاس كما ان الفرز
يصبغ كل اثنتها بالصبغ الزائد انما ينقل الى الذهب تركيب
لطوانية من زعفران الحديد وزنجار النحاس والمحكوم لا
المحمر الراسخ والذهب المحمر حسب الصبغ الزائد اربعة وعشرين
مرتبة في كل مرتبة القى على الفضة المدبرة حسب طبيعته يرجع
الى الذهب كما سلفنا اذ القي عليها الذهب المحمر المرتبة الاولى
يصبغ واحدة اربعة وعشرون مثقالا واما اذا القي عليها

خمسية

الذهب في مرتبة واحد منه يصبغ خمسة مثقال او نصفها
الى الذهب الكامل العيار وفي الفضة المدبرة المحلولة والعقد
الاكاسير والتراكيب عليها انفاصيل وتفاصيل ذكرناها
في الرموز بالتفسير في القانون الاكبير ويكون من كل اكسير بمرتبة
التسمير وهو المستوات ان الذهب انما هو بالزنجار
من النحاس الطاهر والنوشادر المستخرج من الاحجار فان
اتجه فكان اذ الحل بالمياه الحادة يتقلب الحج
بالتكليس والتصعيد بنوشادر او في استخراج من هذا النوشادر
يصير زنجارا انما يحمر الذهب ولا يزيد مقداره ولو حمر
مثقالا من الذهب نحاسيه بالف مثقال من هذا الزنجار يصبغ
هذا المثقال الف مثقال من الفضة المدبرة ويقلبها الى
الذهب كامل العيار ولا بد من الملح حتى يقوم على جميع
الامتحان ويحمر ايضا بالحديد المزعفر اي بهذا الزعفران قوة
من الذهب المحمر بالزنجار ويحمر ايضا بالاسرنج المحمر بالزنجار
والزعفران فان سواد الاسرنج محرق مثل الكحل ونعود الى ما لها

يصبغ الزاج يصير سواد والاسرب يعين الصبغ الصفا
وهذا من غرايب اسرار الميزان ولم يتكلم به احد من الفاضل
بليناس والامام جابر بن حيان والفاضل الجليل كذا البرهان
الاختصاص وقد انشا الله بعض الفضلاء بتعليق الكلام
وقد وصلت فيه الى مرتبة عالية لم يصل اليه احد من القدماء
او قال سيف الاسلام ومن عليكم بالاظهار بعد الحكمة
القدس في آخر الزمان بعد انقضاء العلوم الخالية بين اهل الاسلام
ونرجو منكم الدعاء في الغدو والاصال الى يوم القيامة
• ان الاشياء المذكورة يصفي الصفرة ويلين اجزايها وتظهر
عليها الحمرة الذهبية في المرتبة الاولى ثم تدبير هذه الفضة
المحمرات الحمرة في سائر المراتب حتى يصير احمر كبريتا
في غاية السواد • الفضة المحمرة كالذهب المحمر في الصبغ ولا
الا ان الذهب الكامل منها دون الغاية لفقدان الخرص
الاستحالة الانقلاب واما اذا القي مثقالا من الاسرب الذهب
ان الفضة المحمرة الكثيرة مثقالا فيلقي منها على ما ثبت مثقالا من الفضة

السبيكة في غاية الكمال فتنقلب بالمحمرة الذهب الكامل العيار
والمراد بالفضة المحمرة تصفرها بالصفرة الذهبية و
تقريبها الى الذهب في الرزانة والملمس والرونق والعيار
ولا يوجد فيها تلونها بالانحفار المصفرة ولاخذ المخمرة
لم يمس من النحاس المحمر يضعف من الذهب الكامل العيار
وهذا من دقايق اسرار الاستاذ في سر الميزان
ان الرصاص المكلس اذا لم يحم بنوشادر المعقد
ويطعمه بالقمر في السبك حتى يصير القمر بريقا كالرخام
بالزيادة في الوزن بالقدر المحسوس وهذا هو القمر
المشمع في التراكيب وهذا القمر يلقى على النحاس المدبر
ويحيله الى القمر الخالص بل الخالص من الميزان و
كذا الحديد المذاب على القلعي والتنكار ويكمل الاتحاد عن العلى ط
ولذا اذا دبر بالزنجار الرصاصي من ليصير الحديد
المشمع وهو ما يفعل تصبغ النحاس قمرا وتقليبه الى
سر الميزان وكذا الحال في الرصاص والاسرب النحاس

اذا شمع كل منها بعد التكليس بالاملاح وبالزنجار الرصاص صح
وسماه الحكيم تنكلوشاه بالكافوري والنحاس الكان
مع النحاس والكافوري الحديدي الكان مع الحديد
واشار اليه بالرموز البعيدة والحق فيه بلا ريب
كل منها الاكسير بالرصاصي المكلس بنوشادر الاحجار
واشار اليه الحكيم على القلى المبيض بالحل والعقد
مرا لكون الجسد بماء الاملاح سائلا محلولا كماء القلى
المحلول من ذهب القوم يسمى بالنوشادر الحيني
وهو يحل جميع الاجساد وهذا من جواهر الاسرار
الميزان في مقالة حكمة اليونان رحمه الله ممن اخرجها
عن خزاين كنوز الحكماء بالدلايل والبرهان في آخر
الزمان والله الهادي وهو المستعان ان
النمط التركيب الحاصل من هذه الاجساد الخمسة المشتعة
ستة وعشرون نوعا عشرة منها ثنائية وهي فضة
مع رصاص وفضة مع حديد وفضة مع حديد

وفضة مع اسرب وفضة مع نحاس وحديد مع
المشتري وحديد مع الاسرب وحديد مع النحاس
والرصاص مع الاسرب ورصاص مع النحاس وايضا
الثلاثية عشرة ايضا وهي قمر حديد مع رصاص وقمر
حديد مع اسرب وقمر حديد مع نحاس وقمر رصاص
مع اسرب وحديد رصاص مع نحاس ورصاص
اسرب [illegible] خمسة قمر حديد رصاص وقمر رصاص
مع النحاس
مع النحاس ثم قمر حديد اسرب مع الرصاص وقمر حديد
اسرب مع النحاس [illegible] نوع واحد والمركب من
من الخمسة المشتعة فيصير المجموع بهذه المقدمات الخمسة
احد وثلاثين نوعا وفي كل نوع اوزان كثيرة بحسب
حركات الكواكب واوضاع البروج وقد اشار الى
ابو الحسن في المطلع ديوانه وقد اظهرت مرانه في طلوع
البدر ومن وصل اليه هذا الكتاب علم بالعلم اليقين
هذا الامام الهمام بدر الفضلاء الكرام شمس المعارف

وبذ الكمال بانواع العلوم ابن بشرون من [illegible] الشيخ
العظام نور الله مرقده بانوار لطفه الى يوم القيام
ان كل واحد من الاجساد السبعة يمتزج
بالزنجار وزعفران الحديد وان نوع المجموع الواقع من
التراكيب الواقعة بين الاجساد المشتركة مع الزنجار
وزعفران الحديد ماية عشرون نوعا بانواع التراكيب
الثلاث ثمانية وستون نوعا وكل نوع كل درجة واحدة
من اقلها لتعالم التراكيب الشخصية وفي كل درجة حدة
من دقايق وثوان وفيها توالت هكذا الى العواشر
بحسب اصناف الاوزان وقد فصلنا في كتاب ربيع الحكمة
من كتب درة الغواص في اسرار الخواص وفيها اكثر
الف كنز من خزاين خواص الخواص وهذا اكثر فائدة
من البرهان وكنز الاختصاص ولخص منها تركيبا
في بيان مراتب اسرار الخواص وليتبع هذا الملح
حفظة النفائس لمركاة [illegible] ابن الاخ ان

عن شرور ابنا الزمان بل انما ذا الطالب العاقل الى
طريق الصواب اقرب الاوقات طلبا للثواب من الله
الملك الوهاب والله اعلم بالصواب فصل قال الامام
دارس في كتاب المشتري من الكتب السبعة من كتاب بغية
الطالبين فايدة الاختلاط والامتزاج في طلب الكتب
المنفعة للوقت يكون على ما اقول ان المزاج لا يخلو من
ان يكون اما اختلاط الاشياء بعضها الى بعض فلو كان
كاملة لا يحتاج الى علاج الى بيته فقد تمت مثل امتزاجه
علا واما على نحو اخر من اختلاط ان يختلط فلو كان
ناقصا يحتاج علاج حتى يتم ويكمل ويبلغ الى البغيه
اقول في شرح ذلك ان التراكيب على نحوين احدهما
التراكيب الكائنة من الاشياء المتعفنة ظاهرة واما
من الاشياء القابلة لها بالمزاج التام الاكسيري
الكائن عن اختلاط بعضها ببعض على وجه الكمال
بحسب نسبة الاوزان فقد لا احتياج الى العلاج اصلا

ما قبول

المتعفنة الطاهرة

المشيعة

وهذا من الاشياء المشيعة ظاهر واما من الاشيآء
الغبيطة فيمكن بالاوزان المخصوصة الموجبة لهذا المزاج
التام وقد صرح به الشيخ في كتاب الايضاح من المختص بانه
وهذا من قبيل الخواص وليس اوثق منه عند معشر الحكماء
هو الاكسير الكبرى لكونه في سبك واحد بعد وزن الاجزاء
واما التراكيب الكائنة من الاشياء المتقاربة لطاعلى المزاج
الاكسير العين التام فيتم نقصانها بالعلاج لمزاج التركيب الى
يتم بالتساوي في الحمرة والبياض وهذا انما يكون من الاشياء
المادية في الغبيط او المركب منها واما الاشياء المشهورة ككل
اكسير بمفرده فالكائن باي وزن كان يصير تركيبا المزاج
التام بلا احتياج الى العلاج لكونه لجزائه اكاسير قابلة بلا
نقصان وحدوث النقصان من امتزاج الاكاسير خارج
عن حدود العقل وقد يحتمل [illegible] وهذا من
دقائق اسرار الميزان قال الاستاذ [illegible] النقصان
ينقسم ثلاثة اقسام ناقص يحتاج الى [illegible] شيء يسير [illegible]

متوسط يحتاج من التدبير الى اكثر من ذلك [illegible]
من تلك الزيادة الى شيء كثير من التدبير
وهذا اشار الفاضل بهذا القول المحكي [illegible]
[illegible] الاسرار التركيب في [illegible] الاشياء [illegible] الى التركيب الى [illegible]
كان يوجد في المركب الاوزان الموجبة للمزاج التام بعد الاوزان
وانما يكون نقصان المركب عن هذا المزاج بزيادة الاجزاء على هذه
المقادير التامة وهذه الزيادة اما يسيرة او متوسطة او زائدة
تامة والمركب الناقص بالزيادة اليسيرة [illegible] المركب
التام يحتاج الى شيء يسير لان [illegible] الزيادة [illegible]
واما [illegible] هذه الزيادة [illegible]
[illegible]
منها [illegible] المقادير الاكسيرية الموجودة فيه [illegible]
الجزء [illegible] الحساب وهذا المعنى قول الشيخ [illegible] يحتاج
النقصان [illegible] الزيادة الى شيء كثير [illegible] على هذه [illegible]
[illegible]

والزيادة من القدماء الورق في حكمها في [illegible] عند
الحكماء وانما اعتبر النقصان بالنقيصة الحاصلة الزيادة لكون
معرفتها متوقفة على العلم بالمقادير الموجبة المزاج التام وفي
الناقص الموجود في المركب الخارج الجزء الزائد عن هذا المزاج التام
قائم ولا انتقاص من هذه الدقائق [illegible]
قال الشيخ رضي الله عنه [illegible] على ان القياس لا يخلو
من ان يكون في الاجساد الذائبة خاصة من غير دخول شي
عليها [illegible] المتقدمين والمنطقيين ويكون
هذه السبعة الذائبة التي هي الذهب والفضة والنحاس و
الرصاص والحديد والخارصيني [illegible] وهذه تسمية
الصفوتين واما المنطقيون فيقولون القلعية والزيبق
والطلق [illegible] اقول في شرح ذلك ان قوله هذا
اشارة الى المزاج المذكور [illegible] وقوله القياس
لا يخلو من ان يكون في الاجساد الذائبة خاصة من غير
دخول شي عليها [illegible]

[illegible] المنطرقة

يرجع الى المزاج المشار اليه فالمعنى فيه ان يقال اذا كانت [illegible]
المرتفعة للوقت على [illegible] المزاج التام ام تام غير
محتاج الى علاج واما [illegible] بانواع العلاج
فهذا المزاج على ان القياس لا يخلو من ان يكون هذا المزاج
في الاجساد الذائبة خاصة من غير دخول شي عليها من
الادوية [illegible] الاجساد [illegible] الشيخ بما ذكرناه [illegible]
خلاف القياس الحكمي من كون المزاج المذكور في الاجساد الذائبة
خاصة من غير دخول شي عليها [illegible] الاجساد
[illegible] الاجساد [illegible] لا امتزاج
وكلا [illegible] الاجساد الشي [illegible] العلوم [illegible]
واصطلاحا واشار بقوله على ان القياس لا يخلو الى
ان التراكيب الحاصلة من الاجساد الذائبة مع [illegible]
من الادوية المحمرة او المبيضة على الاجساد انما كانت
خارجة عن القياس الحكمي في الاجساد الذائبة خاصة
ودخول شي عليها من الادوية الخارجة [illegible] الادوية [illegible]

خلاصة الموجودة فيها من الجنس الاجساد وانما فيها
من غيرها فلتقد هذه الخلاصة كالبواتق فيفصل
عنها بعد مترلتها بالابعاد فيكون نقص المزاج فيها
خاصة منها من غير دخول شي عليها غير الاجساد
في تكون المزاج واشار ايضا بالقول المذكور الى ان
التركيب الصحيح لا يكون من غير الاجساد لكون
المزاج من غيرها خلاف القياس فانهم ولا تغفل
عن هذه الاشارات فان الفاضل الجلدكي قد
غفل عنها فقال في شرح هذا القول ولم يتم الكلام
تعرض له في ذلك ويقتضي كلامه ان تقديم يكون
من القول فيه وتمامه ان نقول كذلك البرهان
في فصل الخرا ما يكون القياس في الاجساد الذي يجمع
بدخول شي عليها ثم قال البرهان في فصل الخير وهذا
الشرح ولما سكت عنه الاستاد من اهل التراكيب التي
يرتفع الوقت والساعة من الاجساد الذائبة معه

عليها معلوم وقد عرفت ان الاستاد ليس بساكت عنه
وكلامه على الاشارات الحكمية تام كامل في غاية الكمال على
وجه لا يصل اليه اكثر الفضلاء بعد الفكر التام بالشهور
والايام والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم وهو
نعم المولى ونعم النصير والحمد لله على نعمائه الى يوم الدين
اما قول الاستاد واعلموا ذلك ان
الصعوبين يسمعون هذه الاجساد السبعة الدائبة
فهو اشارة الى ان المزاج المذكور انما يكون في الاجساد
من الذكر والانثى فان الحاصل منهما مولد الحكمة
في كل منهما طبع الذكر والانثى بالنسبة الى سائر الاجساد
فان الذهب بالحرارة بالنسبة الى الاجساد الباردة رطبا
لرطوبة انثى بالنسبة الى سائر الاجساد اليابسة والحديد
ذكر بالحرارة بالنسبة الى النحاس والرصاص والفضة والقلعي
انثى بالبرودة بالنسبة الى الحار والذهب في الرصاص والفضة
ذكر بالصلابة واليبوسة وانثى فيهما رطوبة

دهنيه يرطب بها الاسرب باليبوسة ذكر بالنسبة
الى رطوبة الرصاص فيصح اطلاق الاب والام على
كل واحد من الاجساد بالاعتبار وكذا اختاروا
من الثنتين منها احد وعشرين قرانا في كل قران احد
من الجسدين اب والاخر ام والحاصل منهما موجود لكنها
بالحمرة او البياض والمراد بالصفو من العاملة
بصناعة التراكيب في الميزان وما ذكره الاستاد على
الاطلاق قد اشار الى عرفهم العام واما عرفهم العام
واما عرفهم الخاص والذكر النحاس والحار والاسرب
والانثى الفضة والرصاص والذهب حتى انا قد رايه
فضل الذكر وتارة فعلها الانثى الفضة واما الجسد فيقال
له الغلام والعبد والجارية والخادم والرشح وكل جسد
مضاف لانه عندهم مولود مخلوق وقال جابر
الاسرب ابو النحاس والفضة امه والابن ... الام
الفضة على الاطلاق وقال جابر في الخمسة وصولات

ولهذا يسمي بعض ... الرطوبة ... الاسرب

الاسرب وهو سبب ... يكون ... وهو
ابيض ومن تضاف هو اصفره وليس قولي وهو احمر
وقال في كتاب القلي ان الاشيا الحارة كلها اب والاشيا
البارده كلها ام والاشياء اليابسه تضاف الى الاب والاشياء
الرطبة تضاف الى الام وهذا القول في الجمع وهو
العام واما قولهم اما المنطقيون فيقولون القاعدة
والموضوع والحامل فاعرف ذلك فانه بالمنطقي
العارفون بالاوائل الحكمية فان للخواص عندهم القاعدة
والاصل ويطلقون القاعدة والاصل ويطلقون القاعدة
على الاجساد لما فيها من خواص الاكاسير ويطلقون عليه
الموضوع لثبوتها المحمول عليها اختيها ويطلقون عليها
الحامل لقبولها الالوان بعد المزاج وفي قول الاستاذ
اشارة الى ان الاجساد بعضها مصبوغ الى صبغه وبعضها
قابل لهذا الصبغ وبعضها بلون الجسد المصبوغ وفي هذا
... ... اشارة ... الى ان ...

القاعدة وهي ما تؤثر بالخاصية لا بلطافتها تقبلها بالمزاج عن الكمية
حتى يكون امتحانها كاتحاد الموضوع بالمحلول ولا يزيلها
الجوهر فيها يكسبه لا لون منه وهيئتها مثل الاصباغ عند
الالقي فان الصانع يحتاج الى الوقاية حتى لا يحترق وما
وهما محتاجان في تاثيرهما الرقا بل الاصباغ فيهما للنفوذ
الى المستعد من المبادئ البياض وكذا كانت لوازم الفي ا
شروطه من الجواهر اسرها المنيف وهذا نهاية التعليم
والارشاد من كلام هذه الاشيا دون انه قدره بانو
اللطيفة الحكيم للمعاد ان القرابين الكتابية
من الاجساد الثابتة مع دخول شي عليها الفا ليكون بعد
تكليس الاجساد بالارواح ولا نقاسم نهاية التكليس بصبغ الارواح
مع التي تمد الطاقة فيكون غاية الجسد الثابت وينبسط
باللطافة على الاجساد ولا بد بعد التكليس من الاشياء
المبيضة في الاجساد القابلة للبياض ومن الاشيا المحمرة
في الاجساد القابلة للحمرة الان الشمع فيها لاحالة لحصة

الى الروحانية وا لاحراق التابعة فيها الاول سا والقوة الصابغة
حتى يكون القليل منها في الكثير بالروحانية وهذه المرتبة الرابعة
وهذه الاشيا المبيضة الزيبق المصعد المحلول او الزرنيخ المدبر
الابيض المحلول والاملاح المحلول احد الادهان المشبوبة كدهن
العقاقير ودهن نطرون ودهن بياض البيض ودهن الشعر ودهن
البيض واما الاشيا المحمرة فالزاج والزعفران والزنجفرات ودهن
الحديد والكبريت المحلول ليس العلة والنطرون الاحمر
دهن صفرة البيض ودهن الزاج ودهن المرقشيشا وهذه الاشيا
ويتم علاجها فيما بعد الاجساد والحلول فالاشتغال بها عند
النار فتحصل منه ان يخلص الغدد الفلسفية كالمتطير
الزنجار وتضيفه الزعفران لكونها محلولين بمياه الاملاح
المجموع بماء الشعر ودهنه حتى يكون دهنا حارا وهذا النبت
فيه الاجساد المكلسة والزعفران النابت والزنجار وقطعا
الحديد وهو في التركيب كماء الالقي ولا كاسير وليس له
مرارا بينا المستقطر من الشعر والزاج وصفرة البيض واكثر

والطلق والعلم
المحلول

والعقاب وهما من جواهر اصل الميزان ولا يمكن كشف الرمز
هذا لك الا ان حلاله جميع الاديان والله الهادي
والمستعان الباب الرابع في العقودات الميزان وهو المنقسم
الى الجوانية والبرانية فاما الجوانية وهي العبد المعقود ...
الاجساد في معدن الطلة [illegible] الدخان الناري المنفصل
عن كباريت الاجساد فان الكباريت الكامنة في الاجساد
في المزاج الاكسيرية العقد ولا ملاءمة لالات الجسدانية ما
لا يسلطها هذه الكباريت فيما يلابسها الذوب والاختلاط
واما اذا كانت الاجساد مكلسه او برادة رقيقة او ورقية
فيخرج منها لطيف الكباريت بطريق الدخان فيتعلق
كا رئة مقابله ويؤثر فيها القوة الاكسيرية فيتعلق بالباقية
الى الجسد يخرج منه هذا الدخان اللطيف لكونه [illegible]
كالخميرة [illegible] الباب [illegible]
هذه الاجساد في [illegible]

حسن الرسالة
المسماة بدقائق [illegible]
من [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق كل شيء بمقدار وفضلنا على البهائم بادراك ميزان
الشريعة والصلوة على محمد المبعوث بحدود الشرايع وبالقسطاس المستقيم
في سهام الفرائض وعلى خير الآل والاصحاب الحدود الحساب [illegible]
فان هذه الرسالة في دقائق علم الميزان مرتبة على رتبة معرفة
الاوزان وحيثها بدائع الميزانية في مقادير الاوزان وبه
التوفيق وهو المستعان [illegible] اعلم ان العلم الذي المسمى
هو العلم المسمى بالعلم الميزان وهو ينقسم الى الاكاسير والتركيب
والميزان وكل منها انما يكون من الاجساد المعدنية الناقصة
عن رتبة الكمال والغرض من هذا العلم اقلاب الاجساد الناقصة
الى عين الكمال وهذا الكمال كما يحصل لهذه الاجساد بتطهيرها
اما بالتدابير والاوزان بحسب الميزان وكل منها ان يكون

الضابط يسمى بطريق الابعد وان كان من الاجساد المطهرة يسمى
بطريق الاقرب وكل منهما انما يكون بمفتاح العمل وهو الماء الحاد
المستخرج من الاملاح الذهنية المصلحة للاجساد وذلك
ان النارية الحادثة في الاملاح كالحرارة الغريزية في الحيوان
اقوى من النار العنصرية في التحليل والحل والاذابة والاحراق
الا ترى ان الياقوت لا يذوب بالنار الطبيعية ويصير ماء
بالمياه الحادة كما يذوب بالحرارة الطبيعية في جوف الحيوان وترى
ان الامر حين يذوب بالنار السلك ويصير ماء ابدا
والاكثر اغلاقا يصير رهنا علوا لا في الهوى والنار وهذا الماء
يحل الاجساد ويجعلها ماء سيالا وهذا من عجيب الخواص
واغرب منه ان الماء الحادة تحل الاجساد ويجعلها ماء
[illegible] وهذا العلم يسمى الحل الرطب ولا فائدة فيه الا في الاعمال
الميزان واغرب منه ان هذه الاملاح تحل بالماء وتنعقد بالنار
مثل الملح ويذوب في السبك كالمراتب مع الاجساد ويحفظه
ويحفظ تلك الاملاح الزئبق الغير صادقا على النار وهذا من

الاسرار التي لم يشر اليها احد من الحكماء وغاية الكمال في تدبيرها مع
استنباط الخلاصة منها بالانحلال التام ثم استنباط الماء الثلاث
من هذه الخلاصة بالحل والعقد حتى يصير هذه الخلاصة رطوبة
شبيهة بالماء وهذه الرطوبة الدهنية تحل الاجساد وتنقيها
من الاعراض الغريبة وتخلصها الى شبيهها الاول وتوصلها
دقايق الاجساد مع حفظها عن الاحتراق بالنار وشدة اللهب
وهذه الرطوبة زبدة القوم ومفتاح الحل والحجر المكرم سماه
الميزان [illegible] ان الاجساد اذا عولجت بالماء الثلاث
من تعديلها تصير اجسادا طاهرة فالماء الثلاث [illegible] واذا
امتزجت بعد طهارتها استحالت الى جوهر لطيف في التراكيب
والاوصاف بحسب الميزان في القلب الى الجوهر الذي يريد
[illegible] الكاين من الاجساد المتطرقة يسمى بالميزان الاوزان
هذه الاجساد الطاهرة بالماء الثلاث [illegible] وصارت
الى الجوهر سميه الاوزان معلومة تركيب جوهر يستعيد الاجسا
الناقصة الى حد الكمال والدرجات التي تنقص [illegible]

المكلسة تسمى بالتراكيب واذا حلت هذه المكلسات بالماء الثلاث
حتى تصير مياه محلولة فلا بد ان يعقد منها ماء ودهن وصبغ
وجسد والكاين من الاركان الاربعة تسمى بالاكسير ولو [illegible]
الكثيرة تسمى بالاكاسير فهذه الاعمال سواء كانت في مدة طويلة
او ساعة من النهار تسمى بطريق الاقرب واما الطريق الابعد
فهو الكاين من الاجساد السوقية المعدنية فان بعضها
متطرقة وبعضها مكلسة وبعضها محلولة وان لم يكن محلولة
بالفعل ولكن بالقوة لا تنحل الا بالنداء والتوضاد والمرداسنج
[illegible] بالماء الثقيل [illegible] الفورى وجميع الاجسا
مصيرها الى الماء الحاد فالكاين من الاجساد المتطرقة [illegible]
والكاين من المكلسة منها تركيب جوهري والكاين من المحلولة
منها الاكسير جوهري وهذه الاشياء الثلاثة تسمى بالطريق الابعد
لبعدها عن افهام العقلاء وليس اقرب منه عند جمهور الحكماء
[illegible] ان المركب من الاجساد الخبيثة اذا امتزجت بالماء [illegible]
[illegible] الذهبية والفضية بحسب الاوزان المحرقة [illegible]

لجوهر المعدن مخلوطا بالاشياء الغريبة ولا يخرج خالصا الا
بتعليق القوم او برياض الحكماء وهذه الخلاصة ان كانت فضية
يوجد فيها اعراض الفضية من المد والتطريق واللين والرزانة
والقيام على النار ولا يكون نقصانها عن الفضة الخالصة الا في
الرونق والقيام على الامتحان وان كانت ذهبية يوجد فيها
اوصاف الذهب الخالص من الثقل والارضية والملاسة والحمرة
المشوبة بالصفرة الذهبية مع الاوصاف المذكورة في الفضة فلا
يوجد نقصانها عن الذهب الخالص الا في الرونق والصفاء والقيام
على تعليق القوم ونقصان هذه الخلاصة انما يتم بالانقلاب
الى حد المتوسط بين الميزان وقد يخفى العقول في ادراكه ولم يرجع
لواحد من الحكماء الا الامام جابر [illegible] الخواص وقد اشار اليه
في العلم [illegible] وهو التركيب الثاني في علم الميزان وهو تركيب خلاصة
الخالص المعدن على الميزان المخصوص وقد كتم القوم هذا الميزان غاية
الكتمان خوفا من وصول العوام الى هذا الكمال [illegible]
الازمان [illegible] ان التركيب من الاجساد الخمسة [illegible]

والرزانة

اذا امتزج بعضها بالبعض بالميزان المعلوم يكون [illegible] الممتزج [illegible]
جوهر المستقيم ما القي على النحاس كان ابيض ويلقى على الفضة [illegible]
المحرق فيستحيل النحاس بجوهر البياض الى الفضة ويقيمها الجلاء على
الخلاص والرصاص لان [illegible] هذا الجسد قبل [illegible] سواد في الجوهر لا
[illegible] بالبوارق والاملاح حتى يكون عين الفضة [illegible] وهذا
السواد من الاوساخ الموجودة في الجوهر والنحاس فان قوة [illegible]
خلاصة الجوهر قوة الاستحالة في خلاصة النحاس والسواد في الاشياء
الغريبة المخلوطة بجواهر المعدن وقوة [illegible]
الى الفضة الخالصة [illegible] وبقي هذه الاشياء الغريبة [illegible]
كالاشياء المخلوطة بالفضة المعدنية قبل اصلاحها [illegible]
[illegible] الاشياء الغريبة [illegible] قبل [illegible] هذه [illegible] قبل
الانقلاب وكذا [illegible] الفضة الملقى عليها جوهرة [illegible]
سواد [illegible] الاشياء الموجودة
في [illegible] وانما كان التركيب من الاجساد [illegible]
[illegible] الصبغ [illegible]

السواد

ان الاسرب يحمر بصبغ النحاس الكلس [illegible] بالزجاج بدون
الامتزاج ولا يظهر في الاسرب هذه الحمرة اذا امتزج مع هذه
العقد من جسد النحاس وليس اعجب منه ان الاسرب بهذا الصبغ
ينقلب الى النحاسية في اللون والمد والتطرق والانصباغ والرزانة
الاسربية واذا اذاب هذا الحجر بالزجاج المسحوق ينسلخ عنه الحمرة
ويتحول بزوالها اوصاف النحاس بالكلية فيبقى الحجر على وزنه الاول
[illegible] اسود اسرع الذوب وهذا دليل على ان الاستحالة [illegible]
بقوة الصبغ المنبسط في الاجساد [illegible] الكماة
[illegible] بالتشميع ليزداد روحانيتها حتى ينبسط قبل امتزاجها في الجسد
الكثيف المعقد. الحجة الثالثة ان الاجساد المكلسة اذا عولجت
بالاشياء المحلالة تخرج كل منها من الجسدانية الى الروحانية
بالكلية فيوجد فيه قوة الانبساط بالروحانية وقوة التشميع
بالحدة المائية وقد [illegible] الحكماء تليين الجسد لاجرم يقبل الصبغ
ويتغير اليه [illegible] فلا [illegible]
[illegible]

لان المركبات من بسايط الاجساد [illegible] الجسد والذهن
والصبغ والماء تركيبا اكسيريا [illegible] فيلها الى الجانب
الاصفر من حجر القوم ثم شمعوا هذا اللولو بالاجساد المحلولة في
[illegible] النار حتى ينمو ويزداد جسم خلاصة هذه الاجساد وينتقل
اليه قوة ما ظهر منها لحرارة النار واذا كمل هذا اللولو يلقى الماء المحلول
[illegible] عشرة امثاله ولو كان المولود اربعة دراهم مثلا [illegible]
فينتقل اليه اربعين درهما من الماء [illegible] هذا الجوهر [illegible]
من [illegible] على ما [illegible] من الجسد [illegible]
بالصبغ التام [illegible] الا بالحل فان الجوهر بقوة احد النوعين
يكون اكسيرا تاما فينقلب [illegible]
كان [illegible] هذا الاكسير [illegible]
[illegible] وهذا [illegible] مفتاح الوصول [illegible]
المحترق [illegible] لا يتم [illegible] الا بالحل فان الاكسير [illegible]
لا يكون [illegible] بعد [illegible] بالتمام و[illegible]
[illegible] ثالثها ان النحاس من الاجساد المطهرة

اليه

فوائد

بالاملاح وغيرها ليستحيل الى المطلوب ولا يحتاج الى اخراج الاشيا

الغريبة عنه وجها فيها التركيب فاسرع واعلم ان الحلال و

ان التراكيب الكاملة من الاجساد المطهرة الكلية بالماء الحار المولد

الصبغ كاملها من الاعمال الغريبة الدافعة الاجساد وكذلك الطالب

في الاكسير الكاملة من هذه المحلولات فانها ما غلا الى بالنار

لحلال تكون في غاية منها في نهاية اللطافة و الاجساد اكثر الاصباغ

ولا يتمم الاجساد الحمامات الا اذا وصل كثرة الساق الى عدد

الاصغر عمل بقوة الانقلاب من الكمال الاصل الى هذه المرتبة

لا يبلغ الا في تسعة ايام فانها اطول الطريق للميزان الى الباب

الاصغر الذي يطلع بتسعة ايام و الاكاسير الكاملة من طريق الميزان

يسمي الباب الاقصر عرفهم الخاص ولا بد ان يعلم ان الذهب

الحاصل الحلال من اجزاء الصبغ و لا يسمي الذهب الا الذي يخرج

فخرج هذا الذهب الحاصل بالمفاتيح وهو الذي يزيد وزنه

عشر مرات على ان الحلال كذلك وخرج عند ان يكون الى

تلك الذهب خمسة و تحلل الملح حتى يكون الذهب خالص

الميزان من جسد واحد لا يكون

بالخروج الخالصة عن الجسد القايم عن جسد الخلط وهذا وهو البد

الصالح ان يكون بياضها كالفضة واصفر كالذهب فيطلب الواحد

بالحمامات وهذا لا يكون الا باخراج الاشيا الغريبة بالبواقي

وبالماء الحاد الحلال والاما الاكسير فيكون بكل واحد من الاجساد

الذائقة بالتلطيف والحل بالماء الحلال ليعود الاوساخ حتى

يخرجها باعلى الصبغة باسم النار واما التركيب فيكون من كل

جسد بعد الحل الزعفران او الزنجار بالماء الحلال وهذه التدابير

يسمي بطريق الميزان ليكون الجسد وحده ما الجوهر الاكسير ولا عند

التدبير بتدبيرهم الخاص واما التدبير عليه فيهما اصبغ ذايب

مقدار جسده فيما انه يكون الاكسير منه مقدرة كان او محبوبا ما لم

يمتنع بالجسد الاخر المحلول وكذلك الحال في التراكيب الكاملة منهما

والاوزان واما الزيبق فيا فرعن النار فكيف منه الجواهر الذي

الممازج بالاجساد و اما الزيبق المعقود في معدنه فهو جوهر الاكسير

[illegible]

الحجر

حتى لا يحترق الجوهر بالعرض بقوة النار وبالله التوفيق

لا شريك له يلقي الواحد على الف قبل تدبير الحكماء وهذا سر من اسرار الله

تعالى ولم يصرح به احد الى الآن ولم يسمح احد [illegible] وكان يحدث

[illegible] وصاننا لعلة لا يحلها من فلاسفة اهل الاسلام ولا

[illegible] في القرن التاسع و[illegible] ما كتبه القوم من الدلائل

والبرهان على ما اشار اليه ابونا واستاذنا في البرهان ولا نقول

عن جميع كتبهم فانه نحن ورثة الانبياء عليهم السلام

ان الذهب جسد [illegible] عن الاكسير [illegible] و[illegible]

[illegible] الاكسير [illegible] الاكسير

في [illegible] الاجساد الناقصة الى [illegible]

شروط اللازمة في [illegible] بالاجماع وهذا الشرط [illegible]

الاكسير [illegible] لا ينقلب [illegible] الاكسير [illegible]

[illegible] النقا والقيام على [illegible]

[illegible] اللازمة [illegible] في الذوب والصفا

[illegible] والقيام على [illegible] الطهارة [illegible]

الاجساد [illegible] هذه الاوصاف [illegible] الاكاسير في [illegible]

والانبساط [illegible] الزيبق [illegible] جسد [illegible]

[illegible] بالاجساد [illegible] الزيبق [illegible] الاكسير [illegible]

هذه الاجساد [illegible] الاكاسير في [illegible] الناقصة الى

الكمال الغرض من التدابير [illegible] تقريب الاجساد الى [illegible]

[illegible] بالاحالة [illegible] وهذه الاحالة [illegible]

[illegible] الحكمة وهي [illegible] الاجساد والاعراض

[illegible] ذلك ان الذهب [illegible] في الاولى والفضة [illegible]

[illegible] في [illegible] الثانية والحديد [illegible] في الاولى

[illegible] الثانية [illegible] الثالثة [illegible]

[illegible] في الثالثة [illegible] الاولى [illegible]

فالذهب مقابل للفضة والحديد مقابل [illegible] والزيبق [illegible]

[illegible] مقابل للذهب [illegible] للذهب في المزاج

[illegible] الرطوبة [illegible] النحاس [illegible] والحرارة

[illegible] في اليبوسة والزيبق مقابل [illegible] في المزاج [illegible]

للجسدان او الاجساد والمركب ان كان معتدلا في المزج فيكون
خارجا عن الاجساد في المزاج وكذا اذا امتزج بالجسد كان من
المعادن السبعة لكان في حكم هذا الجسد عند [illegible] القدر المزيد
في المزاج وان كان المركب غير معتدل فيكون بحسب مزاجه في
حكم احد الاجساد السبعة في المزاج الا ترى ان المركب من النحاس
والفضة والذهب على النسب وحار يابس في الدرجة الثانية كالنحاس
وهذا المركب اذا انقسم الى الاجزاء الثلاثة فكل جزء منها [illegible]
يابس في اول الدرجة الاولى لا يخرج عن النحاسية وكذا الذهب
الكامل الى الذهب لكونه داخلا في مزاج النحاس والمطلوب في
الميزان تحرير الاوزان من مزاج الاكسير او مزاج الجسدين او الجسد
المزاج وكل منها المقصود التام في علم الميزان [illegible]
[illegible] ان الطبايع وهي البسايط الاولى عددها اربعة النار حارة و[illegible]
رطب والماء باردة والارض يابسة وفي كل جزء منها من هذه الكيفيات
وفي كل جسد من الاجساد السبعة مقدار لجزء من العناصر
الاربعة على نقل البعض من الفضلاء وهي هذا [illegible]

جزء من النار وجزء من الماء وجزءان من الارض وثلاثة
من الهواء وفي الفضة جزء من النار وجزءان من الماء ومن الارض
وثلاثة من اليبوسة وجزءان من الهواء وفي الاسرب جزء من النار
وجزءان من الماء وثلثة من اليبوسة وجزءان من الهواء وفي [illegible]
جزء من النار وجزء من الماء ومن الارض ثلثة وجزءان من الهواء
وفي القلعي جزءان من النار وجزء من الماء وجزءان من الارض وثلاثة
من الهواء وفي الحديد جزء من النار وجزءان من الماء وثلثة
من الارض وجزءان من الهواء وفي النحاس جزءان من النار وجزء من
الماء وثلاثة من الارض وجزءان من الهواء وكذا في الخارصيني
وفي الزيبق جزء من النار وثلثة من الماء وجزء من الارض وثلاثة
من الهواء وهذه المذكورات موازين البسايط الظاهرة في [illegible]
فالعناصر الظاهرة بنسبة الاولى والبسيط بعينه جزء من الحار
وجزء من اليابس وهما الدخانية المختلطة بجسد النحاس ويكون البسيط
مركبا من عشرة اجزاء والزايد من طبايع [illegible] ان ينقص مقدار الجسد في
كذا ان ينقص النحاس الناقص بكل من الجسد البسيط في الوزن

وهو على زيادة سائر الاجساد المطلقة على الظاهرة [illegible]
واذا ركب درهم من النحاس المحرق مع درهم من الذهب يكون
الممتزج منهما مركبا من [illegible] ثمانية من الذهب المحرق والعشرة من النحاس
المحرق على [illegible] ثمانية عشر جزءا وهي خمسة من النار وثلاثة
من الماء وستة من الارض واربعة من الهواء وفي نصف هذا
الممتزج جزءان ونصف من النار وجزء [illegible] ونصف من الهواء
وجزء من الماء وثلاثة اجزاء من الارض فالجملة تسعة اجزاء فيكون
ظاهره حارا يابسا في نصف الدرجة الثانية وباطنه حار في
الدرجة الاولى معتدلا في الرطوبة واليبوسة فظاهره زائد
على باطنه بجزء من الدخانية التي تضم الارض ونصفها نار
فاذا [illegible] هذا الجزء ظهر الباطن [illegible] الظاهر من
الاوساخ وفي هذا الجسد جزءان من النار وجزء من الماء
وجزءان ونصف من الارض [illegible]
الهوى [illegible] الناقص جزء من الهوى لكان في الكمال
عين الذهب الكامل [illegible] وهذا الشيء لا يكون الا [illegible]

[illegible]

[illegible] في الجوهر [illegible] الذهب ثلاثة من النار
واثنان من الماء واثنان من الارض وثلاثة من الهوى فالجملة
عشرة وفي الفضة واحد من النار واثنان من الماء وثلاثة
الهواء واربعة من الارض فالجملة عشرة وفي الاسرب ثلاثة من
النار وثمانية من الماء وخمسة من الارض واربعة من الهوى
وفي القلعي ثلاثة من النار واثنان من الماء واربعة من
اليبوسة وخمسة من الهواء وفي الحديد ثلاثة من النار واربعة
من الماء وستة من الارض واثنان ومن الماء اربعة ومن
الارض اثنان من الهوى وفي الخار اربعة من النار واثنان من الما
وخمسة من الارض واثنان من الهوى وفي [illegible] ثلاثة من
النار واربعة من الماء وثلاثة من الارض وخمسة من الهواء
[illegible] خمسة عشر جزءا والمركب من الذهب و[illegible] جزءا
جزءا اذا انقسم الى جزئين ففي كل جزء ثلاثة ونصف من النار
اثنان من الماء وثلاثة من الارض واثنان ونصف من الهوى
فالجملة احد عشر جزءا وهذا الجسد [illegible] في نصف الدرجة

الثانية فحاليس في نصف الدرجة الاولى وهذه المذكورات
موازين الخبايط الاجساد واما على راى الحكماء والاطباء
ففي الذهب جزءان من النار وجزء من الماء وجزء من الارض
فجزء من الماء وجزءان من الهوى والجملة ستة اجزاء وفي
الفضة جزء من النار وجزءان من الماء وجزءان من الهواء وفي
النحاس جزء من الماء وثلثة من النار وثلثة من الارض و
جزءين من الهواء وفي الحديد جزء من النار وجزءان من
الماء وثلاثة من الارض وجزء من الهواء وفي القلعي جزءين من
الماء وجزءان من النار وجزء من الارض وثلاثة من الهواء
وفي الاسرب جزء من النار وثلاثة من الماء وجزءان من
الارض وجزءين من الهوى وفي الزيبق جزء من النار وثلاثة
من الماء وجزء من الارض وثلثه من الهوى فالمركب من
الذهب والنحاس على التساوي اذا انقسم الجزءين ففي كل
جزء جزءان ونصف من النار وجزء من الماء وجزء من الارض
وجزء ونصف الهوى فيكون حارا في نصف الدرجة الثانية

جرم الارض

ويابسا

ويابسا في نصف الدرجة الاولى وهذه المذكورات ايضا
من موازين الخبايط ولكن اقرب الى الحساب وتعيين الكيفية
وتابعه ان يكون في الحار في الدرجة الاولى جزءان من النار وجزء
من الماء وفي الدرجة الثانية اربعة اجزاء من النار وجزءان من
الماء وفي الدرجة الثالثة ستة من النار وثلاثة من الماء
وفي الدرجة الرابعة ثمانية اجزاء من النار واربعة من الماء
وهذا ميزان في التراكيب ولا كما سير وعليه موازين [illegible]
مقدار الثقل موازين الحجم وذلك ان الذهب قليل
الحجم كثير المقدار في الوزن ويقاربه الزيبق في الثقل وحجم
الاسرب زايد عليه ثلثه بمقدار الثلث والحديد بعده بمقدار
ثلثه وكذا قالوا وزن الزيبق يقارب الذهب والمايه من
الذهب يساويها تسعه وستين من الاسرب واربعة وخمسين
من الفضة وسبعة وعشرين من النحاس واربعة واربعين من
الرصاص واربعين من [illegible] وسبعة وثلاثون من الحديد و
هذا هو المختار في الحجم الخبايط في الظاهر وما يحجب

فجزء من الارض يساوي ثلث القسم من اربع [illegible]
فجزء من الذهب الخالص انما يتجسم بمقدار جزء من الارض فان
في الذهب جزئين من الارض وجزئين من الماء وثلث جزء من النار
وثلثة اجزاء من الهواء فخمسان من الارض وثمانية من الماء
وثمانية عشر حجما من الهوى والباقي من حجم النار الحاصلة مائة
حجم بالتمام والكمال وحجم البسائط فيه خمسة وتسعون حجما
لان الذهب الخالص الممتزج الذهب الجابر بجزء من الارض
وجزء من الماء وكذا حجم الاعلى من الذهب الخالص العيار [illegible] الحجم
العناصر في النحاس البسيط مائة وعشرون حجما على مثله اثنا
فان فيها اربعة من النار وجزء من الماء واربعة من الارض
واثنان من الهوى الحاصل اثنا عشر حجما وحجم البسائط فيه
سبعة وستون حجما فان النار البسيطة في النحاس جزءان
الماء جزء من الارض ثلثة اجزاء والهواء جزءان [illegible] فاذا
امتزج جزء من الذهب وجزء من النحاس [illegible] حجم المركب [illegible] اجزاء
[illegible] الذهب في القسم [illegible] الاجزاء [illegible]

في حجم الجزء الذهبي لكن وزنه مثل مثلي الذهب [illegible] الوزن
الاسرب البسيطة في موازين الحجم وفي كل جزء ثلثة وسبعون
وثلث حجم من حجم العناصر وستة وخمسون حجما من الحجم [illegible]
وهذا الجزء لا ينقلب الى غير الذهب [illegible] يساوي حجم [illegible]
ظاهرا وباطنا في الحساب [illegible] الوزن لكن بالسبح الثقال
وفي تحت هذا الميزان تجري كنوز اسرار [illegible] علم الميزان [illegible]
الحكماء في خير الكتمان والله يرزق من يشاء بغير حساب

ميزان الالوان واصولها حمرة وصفرة وبياض وسواد
والصفرة لون النار والحمرة لون الهواء والسواد لون الارض
والبياض لون الماء وفي الذهب جزءان من البياض [illegible] جزء من
السواد الارضي [illegible] فاذا [illegible]
من جزء النار حصل صفرة مائل الى الخضرة فصارت [illegible] الصفرة
[illegible] الحمرة [illegible] الى الحمرة وقد حصل في الذهب لون
كامل [illegible] وهذا اللون لا يحصل فيه الا باعتدال المزج
[illegible] الحرارة المعدنية المعتدلة في [illegible]

بالحرارة المعدنية المعتدلة في التاثير التام الموجب لاعتدال
المزاج واما النحاس ففيه جزءان من البياض واربعة اجزاء من الحمرة من سواد
فالحاصل منها اللون المسكي وهذا اللون اذا اختلط باربعة اجزاء
من الصفرة النارية يحصل لون النحاس الاحمر المائل الى السواد و
والصفرة لا يظهر فيه الصفرة الكثيرة لغلبة السواد الا صفرة
الحمرة والبياض والناقص الحمرة التي ذكرنا واما الاسرب ففيه
ثلاثة من الصفرة وثمانية من البياض وخمسة من السواد واربعة
من الحمرة وقد غلب فيه بياض الماء على الصفرة والحمرة وغلب
السواد عليهما لاختلاط برطوبة الماء فصار ازرقة لازوردية
واما القلعي فثلاثة من الصفرة وخمسة من الحمرة واربعة من
السواد وجزءان من البياض وقد غلب فيه البياض لغلبة الارض
مختلطا بها والهواء راسبا في رطوبة الماء غير محترق فيعمل
عليه الماء فظهر بياضه مائلا الى زرقة وصفرة واما الحديد
ففيه ثلاثة من الصفرة اربعة من البياض اثنان من الحمرة وخمسة
من السواد فحدثت فيه الزرقة المائلة الى الحمرة واما الخارصينى

ق طم
اختلاط

اربعة من الصفرة واثنان من الحمرة واثنان من البياض وخمسة
من السواد فصار المجموع احمر مشتركا مائلا الى الزرقة واما الزيبق
ففيه ثلاثة من الصفرة وخمسة من الحمرة واربعة من البياض
وثلاثة من السواد الا ان البياض يغلب فيه لعدم امتزاج
الماء بسائر العناصر لاختلاط تام فقبول الارض الجامدة سواد النار
والهواء الا كون في الهواء الناري من رطوبة الماء فيتعقد
في معدن متنوع من المجموع على هذه الحالة فيظهر فيه بياض
الماء مائلا الى الزرقة واما الفضة ففيها واحد من الصفرة
واثنان من البياض وثلاثة من الحمرة اربعة من السواد وحكمها
حكم القلعي الا انه كامل النضج بالحرارة المعتدلة المعدنية
واذا عرفت هذا فصل لاجساد بعضها فالمقصود ان كان الاستحالة
الى الجسد الفضي فلا بد ان تتوازن الالوان ظاهرا وباطنا حتى
يكون انقلاب المركب الى الجسد المطلوب بالكمال وان كان استحالة
الى البارد وبالعكس فلا احتياج الى تحرير الاوزان ولو كان المركب
لحمرة لا بد من الاوزان الثانية حتى يكون ابيض [illegible]

الفضة لو يكون صفرا صحيحا في الذهب فكان المقابل للاحق
بالمماثلة اللازمة بلا نزاع انما التام [illegible] مولين اللين
والصلابة فان اللين من رطوبة الدهنية والصلابة من اليبوسة
الارضية وانما صار الذهب الين الاجساد لان يبوسة مغلوبة
برطوبة في غاية الاعتدال فكان في غاية اللين والصفا القلية
الرطوبة مع هذا الاعتدال فكان في غاية اللين الحق ويقاربه الفضة
لاعتدال يبوستها برطوبتها وانما يقلبه اليبوسة
بالجملة المزاج ويقاربها النحاس في اللين لاعتدال يبوسته
بما فيه من الحرارة ولم يصل الى اللين الذي لكثرة يبوسته مع
عدم الاعتدال التام ويقاربه الحديد يدنيا في الاعتدال [illegible]
والاسرب والقلعي من الاجساد الصلبة [illegible] عدم اللين لكونها
سريعا الانكسار لا سيما عند الانطراق لعدم اعتدال يبوستها
برطوبتها واما النحاس والحديد والخارصيني اصلب الاجساد
عن المانعة لقبول الانطراق لعدم اعتدال يبوستها برطوبتها
واما النحاس والحديد والخارصيني اصلب الاجساد

الحرارة

[illegible] لشدة انجمادها بالبرودة المفرطة
عند الانعقاد واما الاسرب فالقلعي فهما الين الاجساد لا
لعقادها بنوع من الجمود والذهب والفضة بين اللين والصلابة
لجمودها بالاعتدال والدليل على ذلك ان الاجساد الصلبة
لا يتطرق ما لم يكن بالحمى كالنار كالحديد وجمودها بشدة الحرارة
والفضة والذهب يتطرقان بايسر الحمى والاسرب والقلعي يتطرقا
بحر حرارة الضرب ويذوبان بايسر النار وليس في الزيبق لين
وصلابة لانه نوع من الجمود بدون الحمو وانما يصير بخارا بايسر
النار فاذا امتزج درهم من الاسرب مع درهم مع
كان الممتزج في غاية الصلابة قريب الانكسار كالزجاج
واللين ضرب الانطراق الذهبي المضروب الخفيفة
ولا يقبل المد لعدم لينه بالمعنى الاول وانما سلم هذا
الجسد لان رطوبة النحاس تمتزج برطوبة الاسرب
ولا يحصل بهذه الرطوبة وصحيح بها اليبوسة النحاس
[illegible] بهما [illegible] رطوبتهما فلا يوجد من

للاجزاء الارضية بشدة الاتصال الا ترى ان خمر الدقيق
يمتد بالامتداد التام واذا امتزج بخمره النخالة يحمر اجزاء
الدقيق بالنخالة فكسر هذا الخمر الممتزج مادة حركة
بعدم اتصال هذه الاجزاء بما فيه من المائية مع
امتزاجهما في الخمير وانما ينكسر كثير من الذهب بقراط
من الاسرب بما فيه رطوبة دهنية منبسطة في الاجساد
وهذه الرطوبة اذا انبسطت في الذهب يمنع اتصال
الاجزاء الارضية بالدهانة الموجبة للانفصال فان
الاتصال برطوبة المائية المختلط بالاجزاء الارضية
مشتبه بها والدهانة بالعكس لعدم التشبث لانفصالها
بالياء بسبب انفصالها عن الماء فهذا الانقراط الذي
عن الذهب ولكن بتفرق الاجزاء والتكلس عبارة
عن تفرق اتصال الاجزاء مع قوامه ولولا تفصيله فانه
من سر الاسرار [illegible] موازين القيام و ذلك
موازين القيام ولا ان الحديد لا يذوب

الا بالنار

الا بالنار الشديدة الكثيرة في الزمان الطويل لاختلاط
الارضية المتحجرة المتكلسة بالاحراق المعدني مع شدة
انعقاده بسبب الجمود التام والنحاس يذوب بالنار الشديدة
في زمان اطول من الذهب وهو مقدار ما يذوب خمسين
نفخة بالمنفخ المتوسط والذهب يسبك بعشرة وعشرين
نفخة والفضة تسبك بعشر نفخة والاسرب تسبك بالعشرة
والقلعي يسبك باثني عشر نفخة والحديد بالنحاس يسبك
في ذهب النحاس وهذا من قبيل الخواص وكذا الذهب
والفضة والنحاس اذا اجتمعت تسبك الممتزج في
خمسين نفخة وهذا من قبيل الخواص فان ذوب الفضة
والذهب يزيد النحاس لذوبهما بقليل الكبريت
وذوب النحاس مع ذوبهما وكذا ذوب الحديد يحصل
مذاب بالكبريت وخاصية في الكرس لجذب الحديد في
المغناطيس واذا امتزج هذا الممتزج بجزء من الحديد
المدبر كان في الذوب ولا بجماد كالذهب الكامل العيار

فان كبريتا الممتزج انا بقدر على الذوب بالبطو وبجد
من اتمامها البطو الذهني واما النحاس فاذا عمل
بالماء لصلاد انفصل عنه الاجزا الدجاسه فان لا
بحل الا الاجساد المتكونه من البسايط الاولى فاذا عاد
المحول الى صورتها الاولى كان نحاسا طاهرا من الاوساخ
كالذهب الخالص فاذا امتزج هذا النحاس بالذهب
والفضه كان الممتزج جسدا طاهرا قايما على النار
كالذهب الكامل فلا يحتاج الى جزء من الحديد
لهذا القيام واما الاسرب فعلى كان عليقا اوطا
فلا يقوم على النار الا بالمقابله ببعض الاجساد كالذهب
والحديد والنحاس واما الفضه فمثل الى ذوب الذهب
بمقابله الذهب على الاعتدال الكلي او بمقابله الحديد
المحمر او بالنحاس المحمر او بالاسرب القايم على النار و
لا بد ان تعلم ان كل جسد طاهر قايم على النار عار
احد البريج ولا ينقلب البدل من المبرك وهو

 موازين الخلاص ولحلها
فان الفضه الخالصه جسد شفاف سلا لا انحلاله
ويقوم على الروباس ولا يجي من التعليق
الخلاص لعدم استحكام
المزاج والحديد يقاربها
في القيام على
الروباس وسائر
الاجساد اذا لم يصل
الى مرتبه النحاس
في قبول الحلاله
لا ينقلب الى كيان
الفضه والنحاس
ان لم يصل الى
مرتبه الحديد
في الاستحكام

لا يقوى على
الروباس و
كذا الخلاصة
المدبلة
المذاب
بالنحاس
كالفضة
في الجلاء
والروباس
وهي
اقرب
الاشياء
المماثلة

صحيح الباس صحيح الباس صحيح الباس
صحيح البياض صحيح البياض صحيح البياض

في الـ[illegible] ولا استحكام والفضة انما تصل الى غاية الذهب اذا
لموزع اجزائها باعتدال امزاجها ولا يحترق جسمها بنار التعليق
والخالص وعلامة هذه المماثلة ظهور الصبغ الذهبي لان
ان الشبه نحاس مصبوغ بصبغ التوتيا ولا اجزاء عتق في الكبد
ويصبر على نار التعليق والخالص مانيه الصبغ الذهبي ولا يقوم
على الروباس لعدم استحكام المزاج ومن اقتدر على تخليص الشبه
من الاوساخ واستحكام مزاجه فقد وصل الى الكنز من [illegible]
واقرب منه صبغ الجسد القائم على الروباس بصبغ التوتيا وهذا
خلاصته موازين الانقلاب [illegible] موازين الاثقال
وذلك مراتب الذهب الجائز في ستة عشر بطالا الى اربعة وعشرين
قيراطا فيوجد فيه ثمانية اصناف والفضة الكاملة منها اربعة
وعشرين قيراطا وعدله سمى ناقص العيار والاصناف الناقصة
المخارجة عن المعدل في نقصانها كالذهب الخالي والهندي
والسنادي والخراساني والكردي والمغربي والمصري
بالفضة الخالصة وبالفضة المخلوطة بالنحاس ولاشك ان

المعدنى ذهب بجميع اجزايه وليس بالتام لعدم النضج [illegible]
بعض الاجزاء واما الذهب المفسوخ فليس بالتام لاخذ [illegible]
لاجزاء الفضية الخارجة عن المزاج الذهبى والجسد المماثل للذهب
اذا انقلب بالحادث الذهبى الى الذهب الناقص المعدنى يكون
بجميع اجزايه ذهبا ناقص العيار ولا ينقص معادلته فى
التعليق والخلاص بكونها فى المزاج الذهبى بالحادث بخلاف
الناقص المعدنى فانه ينقص فى التعليق بخروج بعض اجزايه
عن الاعتدال الذهبى بالنقصان التام واما الجسد المماثل
اذا انقلب الى الناقص المفسوخ فينقص فى التعليق لكون
بعض اجزايه كالفضة فى المزاج واما اذا انقلب الى الذهب
الكامل فيقابل الذهب الخالص الى العيار والكامل المعدنى صبغ
[illegible] منه الجسد وكذلك الحال فى جسد المماثل الفضة وما
مرتب ايضا فافهم ولا تغفل عما ذكرنا من نهاية الموازين فى الميزان
واما الاوزان الموجبة المماثلة فلها انواع كثيرة ومنها الاوزان
الوزن الاول
الاكاسير والوزن [illegible] ما ثلث الامير خالد حكاية عن الحكيم

وعلى جادت شى من اجزاء الذهب كان جيدا بالمثال
[illegible] المنيرضيا وكذلك ذكر التلوينة الفرض وانها وهى
[illegible] الاثنان فريضة ومثلها من قسم كيوان صافيا
بالكيوان الصافى اى من الحديد وهو الاسرب المحلول
بالماء الحلال المستقطر من الاملاح والمراد بالبدر المنير
الصبغ المحلول بالماء الحلال من تعفن الحديد والزنجار
والمراد بالشمس كل جسد طاهر بكامل الشمع بماء الاملاح و
هذا الجسد فى البياض اسرب ونحاس وحديد وفضة ورصاص
وفى الحمرة الذهب هذه الاجساد والصبغ فى البياض الزنجار
المحلول وفى الحمرة الزنجار المحلول فاذا اخذ جزء من الجسد
وجزء من الصبغ وجزء من الماء واحدت بالسحق والتشوية
بنار التشميع يسمى هذا العمل بالتدبير ثم يوخذ واحد من
الصبغ وخمسة من الماء ويسقى بعد التشميع الى ان يتم هذا جزء
هذا طريق الجمهور واما الظاهر من القوم مثلهما
[illegible] جزء من الجسد وجزء من الصبغ ومثليه من الماء

ثم يسقى هذا المركب بعد الانعقاد التام بالمثل الاخر وهذا
احسن في تحصيل الغاية الا ان العقد الاول في غاية الصعوبة
لغلبة روحانية الماء على الجسدانية وهذا اللبن الخالص يسمى
بروح العفصين كما يسمى اللبن المحلول بالصبغ الاحمر وروح الحق
بالزرنيخ وفي الكلام اشارة الى ان المثل الاول للبياض والمثل
الثاني للحمرة اذا كان الجسد صالحا للحمرة والبياض كالاسرب
والفضة والحديد والنحاس والاكسير الكائن بالميزان الحالي الذي
يلقى واحدة على ستة وثلاثين وهي لحقيقة درجات الاولاد
وان في الميزان واحد واثنان وستة والواحد سدس الستة
وثلث نصفها ونصف ثلثها وكذا الستة ثلثه ونصفه
ثلث من عدد المذكور واذا اسقي هذا الاكسير بالماء الحول
الى تمام هذا العدد يصير اكسيرا كاملا يلقى واحد على ثلث مائة
وستين وهذه النسبة المذكورة في كلام الامير اشارة الى تركيب
الجسد الملقى عليه الاكسير وهي ان الحمرة جزوان من النحاس جزاك
من الحديد وستة من الاسرب الابيض القائم على النار وهذا

اسرمن الاسرار الا ان في الميزان [illegible] فان صاحب
المثل ونظم هذا اخذ الفراد من الذهب اللذان اخبران يتخذ
بالدراهم فزوجهما بالسحق واسقى بعد اخذه ثلث بالماء الحول
والذهب ما يعد فتحيح حلم المراد بالقول الصبغ لا يتبين النار
بالتحرر الجسد الشيء وقد اشار بالترتيب الى التكا ما وهو انشاد
في الفطعات الذي ما القسم الاول من الروح سمى فيكون
الجميع بيان اخذ الحمرة من الاجزاء الثلثة المتساوية والمقدار
ثم تعيرهما بعد الطلاق بثالث وصولا في الاصل الشرائع
وقد اراد بتعبيرهما ترقيتها الى الاكسيرية واشار بلفظها الا بقدر
والذهب والماء في الحمرة مقدار الميزان واراد بقوله عند العقد
الى يتفرق الاجزاء التي لا يقبل الخمير بعد الانعقاد ويتفصل
عنها الذائبة كما تفصل المائية من اللبن عند الانعقاد بالخمير
اراد بثالث القسم الثالث من الروح فلولا جزئين الباقيين
بين القسم ثلاثة اجزاء وكذا اشار اليه بثالث واشار بعقد
ثلثه اجزاء وكذا اشار اليه بثالثه واشار اليه بعين الشارح

الى تشرب الماء بقوة حرارة المدة الطويلة فان تحيره او سرب
يكثر من هذا الماء لما قوته الجسمانية فلا تصل من
التاسعة المدة القصيرة حتى يحتاج الى التسقية الاخرى
المدة ثم قال فطوطا من قبل ان يتراجعا الى مرة تعذيب
في المطالع اشارة بقوله فطرحها الى عظم السود وقال التكيد
الاطف القسم الثالث من الروح وارا فعلوا من قبل ان يتراجعا
الشروع في التسقية الثانية بالقسم الثالث من قبل تستقيل الى
بالطبخ كانه قال ان يتراجعا الى ورتهما الاول وفيه اشارة
الى تصعيد الماء تحيزه بقوة النارية مرة القسم الثالث من
الروح لما فيه قوة غالية حارة غير صابرة الملل المستعذب
في المطالع واراد بوصف المستعذب نقية الماء قبل ان مرة
لا يكون متغذيا الا بعد الحد المقدار ثم قال وحللها بالطف
حتى تراهما كانه من دموع الغمايم وغلالتها بحلالها
البخارة قد عذبا التسقية الثانية ولكن بقيت حمد
واراد بالطف القسم الرابع ما يعتبر فيه غاية الصفرة

التسقية

لغة سغر الشيء وفي الاصطلاح دفق ومقداره في التسقية كماء البلة
وكذا بين هذا التلطيف بقوله كماء البلة من دموع الغمايم ولو كان
هذا القول متعلقا بحلالها كان المعنى حللهما كماء البلة من
دموع الغمايم فلا يوجد الانحلال التام وهو خلاف المراد ثم
قال كانها في اللون والطعم يسقيا وماء الافاعي في مياه الملاعم
وقد اشار بسقي دما الافاعي في مياه الغلاظ الى الصبغ الحاصل
للصبغ في المياه الثلاثة فان واحد منه لازم في التسقية فيكون
جزء من الصبغ في الحمرة وجزء الماء وقد صرح حكيما في تمام
تسقية الثالثة وكذا قال كانهما سقيا دما الافاعي في
الغلاظ ثم اشار الى الجزئين بتمامها لان اقل الجمع اثنان واما
الجمع اشارة الى انقسامهما الى الاجزاء الاربعة ثم قال
صيرها بالسير كما تعقد منه لعاب الفم وقد اشار الى
العقد والعقير فان اللعاب رطوبة الفم وعقدها جفافها
وجفاف الرطوبة في المركب انما يكون بانقطاع البخار وانما قال
كما تعقد منه دعوى الحرارة المركب بجفاف الرطوبة العرضية الا

في الجوهر التام مثقال وعند ذلك سيما تقع الجسم منه ستات
او سنام الحياة شعر وقد اشار الى تعيين احد الشيئين بعد الجوهر احدهما
الذهب فان تكليس هذا الجسد بجسد انتقل الجوهر كزمن الجسم
بالحلول ساعات وثانيهما الزيبق فان تكليسه انما يكون براحة
لا بجهة لان قليلا من الجسد لا يحتمل [illegible] بالحد
ولا ريب لنا ان يمزج الجوهر بالذهب او بالزيبق من شروط الامر
ثم قال اضع حبة في خمسة عشر فضة دراهم بيضا من نقود الطلام
وقد اشار بالقعا التفرقية الى ان هذا الفرع انما يكون بعد الخمس
وسكت عن تعيين الجسم وعن مقدار الجسم اعتمادا على الحكيم
المدبر وقوله فضة فيه خمسة عشر درهم بيضا صفة الفضة
وقوله من نقود الطلام بيان للدراهم ولا ريب ان الدراهم
الكائنة من الفضة انما يكون بمقدار الثمن من الوزن
الاتي وقد لزم هذه الاشارة بقوله الطلام [illegible]
ذكر ان يوضع حبة على خمسة عشر فضة دهما وكان هو
مثقالا او غيرهما بحسب قوة الجوهر الا انا لا نقدر ان

تكن زمانه دار في النار يوم لقوة طبع السبب مقادم وقد اشار
بقوله المسبوك الى تكوين السبك بعد الفاحح بعد دون دقيقة
النار وانما نفذ هذا الاكسير في العدد المذكور لانه مقبل آدم
وهو دخل الحساب وتمام دوره في تكوين المعادن سنة كاملة
وهي ثلثماية وستون يوما بحركات الشمس جزءا من المثقال
ان نصف الى خمسة عشر بلغ المثقال درجات ثلاث فافهم
واقتفاء عن هذه الاشارات فان احدا من القدماء لم يجمع
بل لجودهم في كشف رموز هذه الابيات وبالله التوفيق و
الهداية والمستعان [illegible] ما قاله الامام جابر في كتاب
الاحجار والسبعة ان نزل اذا كان في الطالع ومقابلته الشمس
من التربيع من الجهتين وتطابقه القمر من المقابلة والمقارنات
يكون واقفا في استقامته فان نزل ينقلب من طبع النحوس
المطلع المسعود في [illegible] من طبع البعض وهذا الحاصل كلامه واشار
بقوله الى [illegible] بالطالع وبالشمس الى الصبغ وبالقمر الى الماء الحلو
القمري وبالطالع الى الواحد وبالتربيع الى الثلاثة وبالمقابلة الى

الستة فطرحنا الميزان جزء من الاسرب الطاهر وثلاثة
اجزاء من الصبغ وستة اجزاء من الماء كسيرنا الماء فرأينا كان
الصبغ ابيضا وكبريتا مشبهة ان كان الصبغ احمر وقد اشار
بالميزان الطبيعي الى اخذ الخمير فوائد درجة طبع الماء والشمس
طبع الجسد الطاهر وبالقمر طبع الصبغ الحلول وتقول الجسد
الى الماء انما يكون بالتربيعات يكون اربعا من الماء وثلاثة
من الماء مع جزء من الجسد انصا الى البرودة لان الاربعة
ثقل الماء وفيها واحدة من اليبوسة وفي الاجزاء الثلاثة
من البرودة واليبوسة لانها الى البرودة اصلح وانما تقابل
هذه البرودة حرارة القمر الحلول اذا نظرت الى البرودة
من المقابلة باربعة اجزاء من الحرارة فان الثلاثة منها
تقابل البرودة وتقابل الجزء الرابع فيكون بالـ[illegible]
فيكون هذا الجسد سايقا منها بالا لبرودة الماء [illegible]
كالمقابلة الزحل من المثلث وهذه الاجزاء اربعة
انما توجد في جزئين من الصبغ لان كل جزء منه حار [illegible]

بالوجه فيكون جزء من الجسد وجزءان من الصبغ وثلاثة من
الماء الحار يابسا في الدرجة الاولى مركبا من ثمانية اجزاء على
طبع ذهب الحكماء وهذا المركب يسمى زحل الظهور السواد
فيه فيبقى جزء من الصبغ واربعة اجزاء من الماء وقد اشار الامام
الاكسيريان بالزحل الجسد المولود وبالشمس الصبغ وبالقمر
الماء فالماء اربعة ونصيبها الصبغ خمسة اجزاء الا سدسه
السرطان وبان يزداد التربيع الشمسي الذي من الجسد واحد
من الصبغ وانما يكون التربيع من الاسد لان يكون الصبغ
في العاشر واشار بالمقابلة القمرية الى تقسيم الماء المحتاج
وقد اراد يكون الصبغ تماما بقوة الاجزاء الثلاثة من المريخ [illegible] من الصبغ
الزحل بعد تمام السقية السادسة فيكون تمام الصبغ في مرتبة
[illegible] من مراتب الاكسير التام وقد اشار بالتربيع الحمري [illegible]
[illegible] هو ان يبقى من الخمير ثلاثة اجزاء اعدل الاجزاء
[illegible] الستة والعفادها حرارة النيران وهذا اعلا [illegible]
موصوف بالحجة والبرهان وهذا الجمرة الثانى الستة زحل

سعد وقد اشار بكون زحل في الطالع الى الجزء الواحد وبتربيع
الشمس الى ثلثة اجزاء من الجسد الخالص تحت زحل اوذهب ليحمره
والبياض وبمقابلة القمر الى ستة اجزاء من الزيبق الطاهر المعقود
فتكون هذه الاجزاء العشرة بعد الالتيام والامتزاج جوهرًا منعقدا
كالاسرنجة اللون والقوام وقد اشار بكون زحل في الطالع الى الجزء
الواحد منه بتربيع الشمس الى ثلثة اجزاء من الجسد الخالص
قمركان اوذهبا بحسب الحمرة والبياض وبمقابلة القمر الى الفضة
الغالبة لها والخامس لجمعها فان هذا هو الفضة الماس الى اجزا
هذه الاجزاء العشرة ذهبا كانها او فضة لانه بحسب
تركيب الحمرة والبياض فان الجسد الشمسي جديد ابيض كان
او اسرنجا الحمرة يعطي قوة الجوهر الزحلي الى ذهب الصناعة فيكون
الصبغ في الاجساد المتعلقة خارجا عن اعتدال المتبرين وقد اشار
بزحل الى ذهب الصناعة وفضتها وبكونه في الطالع الى اجزاء
العشرة فان طالع هذا التركيب هذه الاجزاء وهذه العشرة هي
الجدي وهو البيت الاول لزحل واشار بالشمس الى الجسد المدبر وبالجزء

المتعالة

الى الفضة والخامس وبالتربيع الى الاربعة اجزاء وبالمقابلة الى ستة
اجزاء لانها اعداد المقابلة والتربيع وقد اشار الى تركيب هذه
الاجزاء العشرة اولا بكون التربيع من المميتة فان موضع هذا
التربيع البرج العاشر ولا يمكن ان يوجد الشمس في الجزء العاشر
من الاجزاء العشرة بدون اختلاطها بالاجزاء القمرية وهذه
العشرة اذا اجتمعت بالاجزاء العشرة الزحلية يكون مجموعها
عشرين جزء في غاية الاعتدال وفي جزء منها اتحاد بسبعه وفي الماء
والصبغ والجسد والعين المعقود هذه الاربعة مع الحديد الخالص
والقمر في الجزء والقمري يحصل من اخذ الخميرة الى تمام التعديل
بالترتيب الحسنة وقيل اخذ الخميرة الى تمام التعديل بالترتيب
الحسنة وقيل اخذ الخميرة تركيب مكتوم وتركيب على قطعة تركيب
المزاج بالزوجات الاربعة وقد اشار الامام الى اتحاد السبع
والتركيب الثمانية بقوله وانفق ان يكون واقعا بلا استقامة
استقامة زحل في كل سنة ثمانية اشهر او دونها وقد اشار
الامام الى التركيب الثالث ايضا وسيجي بيانه ان شاء الله تعالى وهنا

وهذا الاكسير المذكور مما انعم الله تعالى علينا بلطفه ولو لم يوجد
كلام هذا الامام الهمام لم يستطع احد من الفضلا ان يكشف
رموز هذه الاسرار الا ترى ان صاحب الشذور مع كمال فضله في
الرموز والالغاز قال في تطويل الكلام اذا تفرح الشمس
من عن يمينه بعين ابصار العين منه براج ولاحظه البدر التمام
مقابلة المستقيم البرهيرجيه ولم ينتبه هذه الاشارة الى
الاشارات المذكورة لمالم يحصل منه براج فان كون الشمس دايما
في حد التربيع مانع للاشارات الى تركيب الخمسة المذكورة وما
منه ان الفاضل الجلدكي قال في غاية السرور ان الكلام الطاير
هو بعينه هذه الابيات وكلام خالد اقوى منها في التصريح و
بين في البرهان دقايق هذه الاقوال ولم يصل اليها وصلنا
في كشف هذه الاسرار ولا تغفل عن كلامي فانه دقيق اسرار
الميزان والله الهادي وهو المستعان قوله صاحب
صاحب الشذور اذ حملتها على الدال قبلها وهو الذي
الذي قد تلطفا وجعل لها دور ابجديهم ما على الف الحاء ويقال

سوا روحانية علمنا يقينا ان ما ثبت سلمنا في الطراز وذلك
ان الهاء حرف الاسد من المثلثة النارية واسم هذا الحرف على ما
وضع في اوايل السور الشريفة هاء وقد اشار به الى التركيب من واحد
مع خمسة وقد اشار بحرف هذا الاسم الى برج الاسد الناري الى
الاجزاء الخمسة النارية والدال قبلها حرف السرطان من المثلثة
المائية وقد اشار به الى الاجزاء الاربعة وقد اشار بالجيم الذي قدمه
الى برج الثور واراد به الاجزاء السبعة الهوائية والواو في قوله
الى الاجزاء الهوائية والجيم حرف الجوزاء من المثلثة الهوائية
واشار به الى الاجزاء الثلثة والباء حرف الثور من المثلثة الترابية
واشار به الى الجزئين الترابين بحكم انه قال والاجزاء الهوائية محمولة
على الجزئين الترابين والمراد بالحمل هنا الاجزاء الخمسة بالمزج
وتدارك استحبيهما الارضية لوجوده في جميع هذه الاجزاء الخمسة
وقال بعد الباء محمولا على الف الاب الالف حرف الحامل المثلثة
من الحمل ابتدا البروج الاثنا عشر وقد اشار به الى الالف
كالحمل الناري كثيرة السير في ثلثة من الهوى وغيرها

الهوائية

الترابية

جزا من الارض و يمتزج جزاان من الماء صفة جميع الهوا جزو
من النار فيكون الجزين خلاصة الاجزا الخمسة فان الهوا الجزو
الخمسة والستة موجودة فيها اي في الثلاثة امتزجت بل امتزاء
فيكون قوله جيم على البا الى قوله فيها الا امتزجان لخذ الجزين
تقسيم الهوا المحيط على الاربعة العنصرية والسبعة الزهرية وهما
اعداد الباقي بعد اخذ الجزين من الاجزا الستة وليمتز هذه
الرموز الاشارة الى بقا الجزين بعد امتزاج التام على الاجزا التي
في المقتدر وقد اشار بعد الاستاذ الى العمل الاول لبيان بوار الماء
خمس الاسد الكائن من الاجزا الخمسة لما سلم من الحلاد الجزو
الخمس لتاريب باربعة امثاله في الرطوبة العنصرية السلطانية
فان الاربعة الرافعة قبل عدد الخمسة ايم وهذا مساوية
المقدار وهذه الاربعة واختلاطها بقوله على الدال قبل الهاء
قبل الهاء واشار بقوله ود الى على الجزو الرابع فانها حرف السر
وهو المربع الرابع واشار بقوله على الجيم الذي ود له من الجزو
بالملك وعنه الجزو الثالث فان جيم حرف الجزو واشار بحرف الدال

ولّ

الجزو الرابع الى الجزو الثالث و لا الجماع لعدد الجزو
اشارة الى كون جمس الرابع سبعة اقسام واشار بقوله وجيم على الجيم
الى انقسام الجزو الثالث الى عدد هما وقد اشار ايضا الى انقسام
الجزو الثالث على الجزين الباقيين وكان عدد البا اثنان وقد
اشار بكون البا حرف النون الى انقسام الجزو الثالث الى اثنتين
اولا وبالذات وقد اشار بقوله بجميعها الى الجزين من الشمس
وهو الجزو الاول والثاني من الرطوبات الاربعة واشار بقوله على
الالف الى دخولها في الجزو الثاني المربعي بعد ارباعه اصناف
الاربع والحال هو ربع المربع وعند الالف مع البا اثنان و
واشار بالالف الى ان يكون الجزو الخالد الباقي مقسما الى الجزو الاول
مكان قوله بحيث جزئين الكامل النقيا وبيان الى الجزو الاول من
الرطوبة بعد انقسامها الى الاجزا الثلاثة بان ينقسم الاجزا الاول
فيكون الجزو الثاني داخلا بتمامه ولذا قال وهي
الثالث على الجزو الثاني خمس مرات ينقسم الى الاجزا الخمسة
الرابع ينقسم الى الاجزا السبعة في سبع مرات فيكون

مع الرطوبات الاربعة مركبا اى بحيث الاسد النارى بلا انفصال
~~فقد اشار اليه بقوله فالهاء اى الاجزاء الخمسة فيها اى فى الشمس الاسد~~
بلا انفصال وقد اشار اليه بقوله فالهاء اى الاجزاء الخمسة فيها
فى الشمس الاسد فى المركب التام وقد اشار الى الرابع على الثانى اى
حصول قوة الفصول فى الفاعل كما انه قال فالهاوى من الاجزاء
الممتزجة فى المركب التام فيها اى فى الالف وهذا الجزء النارى فيكون
سائر الاجزاء الباقى الذى للاكسيرية هو مقام التفصيل وفيه
اشارة اخرى وهى تفسير الالف بكونه الهاء فيها الى العمل المكتوم
والمقصود بها فيها فان المربع انما يكمل بغاية التعويذ
بعد اتحاده مثاليه من الرطوبات بسبع مرات وهو انما يكون
بالتقطير والتعفين والتسمية والاذابة والاتحاد فتكون الاطار
اشار بهذه الصنائع الخمس وبهذه الاشارات كثيرة قد بيناها
فى كتابنا الموسوم بالمشهور فى شرح الشذور وعليك بتلك
تفاصيلها فقوله او حيا من على اجزاء الشرط والالف
التثنية فالضمير راجع الى الهاء والدال الملفوظين من الاشا

بالجزء وهما تمام الاكسير الحق وانما كانتا لا تفترق وجد الشيخ
فالضمير المفرد راجع الى مدلول الجزء وقد اشار الشيخ بالابيات
المذكورة الى الاكسير الميزونى فالمراد بالهاء خمسة اجزاء من النفس الشمسية
النارية وبالدال اربعة اجزاء من الماء القمرى وبالجيم المتأخر ثلاثة
جزء من الدهن الهوائى فان الجزء الثالث من الحلقة الهوائية
البرج الثالث منها وهو الدلو فكانه قال ليمتزج خمسة من
الصبغ واربعة من الماء واحد عشر جزءا من الهوى ويخلط
هذه الاجزاء وقد اشار الى الخلطة المزبورة بقوله وجيم على الا
جيما الف كما مر بيانه فيوجد فى الاكليل بعد الاختلاط جميع
الاجزاء خمسة وعشرون وقد اشار الى الخلط بهذه الاجزاء التى
على القوى بقوله والهاء فيها فان الحاصل من ضرب الخمسة فى
الخمسة خمسة وعشرون وقد اشار الشيخ ايضا بالدال والطاء
الى تسعة اجزاء من الروح فان الروح شمس ارضى ما قمر واشار
بالجيم الذى الحرف بعد الهاء والدال الى ثلاثة اجزاء من النفس
الهوائى المخلوط وقد اشار بقوله وجيم على با الى الاختلاط ثلاثة

الجزء من اجزاء المخلوط عن اثنين من نفس الجوهر وبه الاخذ المشيرة واما
المخالفة الباقية فيها فالى اختلاط الاجزاء المنتسبة بالكلي
بقولهم جميعها على الف كماله فاذا لم يوجد تسعة من روح وتسعة
من النفس وواحد من الجسد النار فيبقى فيه جزءان من خمسة
فيحتاج عليها جميع النار للقول كما اشار اليه باطلاق قول وجيه
على بابا وقد اشار بقوله فالحافيها الى بقاء الحجر دهرا تاما على
خمسة اجزاء في المقدار وقد اشار الى وجه هذا المقدار بالقول
المذكور كانه قال اطاء اي لاجزاء الجسد منعقدة بينها
اي في الالف وهو الجزء الواحد من الاكليل وقد صرح ذو منه
بهذا الوزن حيث قال الجسد واحد والنفس والروح تسعة
وكذا قال ابو عبد الجبار الهمداني في كتاب الحكمة الالهية وعلمو
ايها الاخوان ان احدا من الفضلاء الى الآن لم يصل الى منها
في اسرار هذه الابيات ولم يشر اليها الفاضل الجلدكي قدس
الله تعالى سره على الوجه المشروح فضلا عن الكشف عنها
وانما اظهرت هذه الدقايق بعده في القرن التاسع لاشارة

لا استاذي في البرهان بكشف هذه الاسرار من ابناء الزمان
والله در هذا الفاضل صرح بجميع ما في هذا العلم والقرائن
لارشادي وعلمني بالقواعد المذكورة فيه وباسرار هذه العلوم
ولا ريب انه من الاولياء الكبار والعلماء العظام نور الله
مرقده وجعل الجنة مثواه الى يوم القيامة [illegible]
ماق ليعوني بن المذنب قدس سره العزيز ثلاثة كاملات وفي
اربعة فتضرعا ثالثها والشطر ثلثان فاجعل الخاسر مثله
النار انها لعدد الفاسدة في التركيب مثلين والمائل بها ثم
دون الا لا يجوز الزيادة لا يتم بنقصان وذلك لان الفاصل
من ضرب الثلاثة تسعة وهي منقسمة الى ثلاثة اقسام وكل
قسم ثلاثة كاملة وقد اشار بالثلاثة الكاملات الى هذه
الاقسام واراد بقوله وفي اربعة ان هذه الاقسام اربعة
اجزاء بالوزن الكلي فيكون ثلث الثلث الكاملات وثلاثة
وثلثاها ستة وقد اشار بقوله وهي اربعة الى المجموع الآخر وهو
ان الثلاثة الكاملات بجزء الثلاثة المنقسمة الى الاقسام التسعة

وهي اربعة اجزاء والجزء الآخر المفرد عنها الاخذ للخميرة وقد صرح
بكون الماء اربعة اجزاء في قوله والماء مثلهما او اقل فاجعل
غاسلك الى التسبيع مثل النار اى الاكليل وهما مثلان ومثلهما
اربعة امثال فيكون الوزن من ستة اجزاء قال فاجعل على
الوجه الاول [illegible] جزء من النحاس المحلول وجزء من الجسد الطاهر
واربعة اجزاء من الماء وهذه الاربعة تنقسم الى تسعة اجزاء
متساوية المقدار فثلثها الاخذ للخميرة وثلثاها للتساوي واما
على الوجه الثاني فثلاثة من الماء تنقسم الى تسعة اجزاء ثلثها
للبياض وثلثها للحمرة والجزء الرابع من الماء الاخذ للخميرة مع جزء
من النحاس وجزء من النار كما ذهب اليه ما [illegible] وقوله فاجعل
غاسلك الى قوله ينقصان بيان اوزان الاجزاء الثلاثة وهي
الارض والنار والماء والوجه الاول ميزان اكسير في الباب
الافضل في هذه الابيات اشارة الى ميزان الحجر فانه اراد تقسيم
الاجزاء الاربعة الى الاقسام التسعة للتساوي والبياض والحمرة
واراد بالتنبيه لاخذ الخميرة مكاثرة الجزئين الاكليل وجزء من

هذه الاكسير ... الوجه الثاني اكسير ...

التسبيع واربعة اجزاء من الماء تفريق للعقود منها بالاقسام
التسعة فيكون التركيب من الاجزاء العشرة وهي جزء من النار
وجزء من الارض وثمانية اجزاء من الماء وهذا من الميزان
المخصوص بهذا الامام [illegible] ما قال الفاضل الجلدكي
في اخر البرهان انه بعد تطهير الاركان يحل جزء من النفس
بمثل وزنه من الروح ثلث الاجزاء بالسحق والتشميع بالماء المخزون
الذي هو مفتاح العمل بحيث يودع المركب في الاناء ويوقد عليه
بالنار اللطيفة اسبوعا فانه يتشرب ويبيض على نقصان الرطو
بة منه والمفتاح فانه يعين على التزويج ويحصل الفلاح في
الاسبوع الثاني تشد النار قليلا لان الماء تظهر بعد تمام
انحلاله ويصير كالعسل الرقيق لا صفرة فيه الاسبوع الثالث
يجف بعد ان تشد النار قليلا وفي الاسبوع الرابع يستكمل الرأ
ويشتد ميزانه ويتم انعقاده ويحصل الحكيم على نتيجتها
[illegible] عليه النار [illegible] او [illegible] لا
على الحكيم في الامتحان كمال الثبوت بعد الطيران وصحة المزج

[illegible]

في السر والاعلان وعلى هذا التدبير يفتح للطالب الفاضل
انواع التركيب الباقي منه تفتح لها ابواب اسرار الميزان في
الاكاسير التي تبلغ في الاسبوع الواحد من الزمان بل في يوم
الواحد منه بل في الاركان بل في ثلث ساعات منه تمام المزج
وتحرير الاوزان فافهم والله المستعان انتهى كلامه وقد صرح
هذا الفاضل في هذا الكلام بالوزن الشامل على الباقي
والتراكيب في الاكاسير الكائنة في اقرب الاوقات وقولنا
بقوله بالسحق والتسقية بالماء الحريف الذي هو مفتاح الحل
الى النوشادر الثابت وبخار الياقوت الطاهر ولكن لم
مقدار هذا النوشادر وقد صرح جابر [illegible] في مقدار
وزن الخميرة وهو الاكليل فافهم ولا تعقل فانه من الاسرار
الوزن الصحيح ما قال الامام جابر انه متى اخذ درهما
من الذهب وسحق النار مع درهم من النحاس المكلس
احمر او الزعفران الحديد وبقي ذلك الذهب لذلك
الدرهمين في ثلث [illegible] وشويه [illegible] ضعيفة [illegible]

لينه الى ما تقدر عليه ثم اطرح منه درهم على عشرة
دراهم نحاس اخرجها ابريزا وعلى عشرين درهما فضة اخرج
ابريزا وان اخذت من الذهب درهما ومن الارض درهما
ايضا فسحقتها الارض بدرهم من الرصاص المصفا وشلب
الذهب كما ذكرنا ومتى خلط درهم من الماء بدرهم من الذهب
وتخويتها درهمين من النار او درهمين من الارض وشوى
بتشوية خفيفة فالقسم الذي فيه النار يصبغ الاصباغ
الحمر وما كان فيه من الارض فانه يصبغ الاصباغ البيض و
في هذا ينبغي ان يراعى فيه الى العمر طبائع الاكسير ويلحق منه
على اشياء من ثلث وهذا هو الاكسير الاصغر الذي في
الطريق الاقرب واما ان خلطت النار والماء والارض على
تساو وتناسب فان الخارج منه هو الاكسير الاعظم وعلى
تقدم قيل ذلك في الميزان والتدبير يكون امره في افعاله
وقد اراد هذه الاسماء في المسألة الاولى بالذهب بل الخاص امره
بنار الاكليل كما صرح به في المسألة الثانية فان المراد بالذهب

طبائع الاجساد

الاكليل وقد اراد في المسألة الثالثة بالدهن والماء
الاسرب المحلول بالماء الحلال المستقطر من الاملاح
واراد بالنار الصبغ وبالارض الاكليل المقيد وهو الرصاص
[illegible] وهو اقوى في تعجيل الغاية وهو ان
يوخذ واحد من الجسد وثلاثة من الصبغ وسبعة
من الروح وقد صرح به بعض القدماء ولتخذ الخميرة فيه
واحد من الجسد واثنان من الروح ثم بعد انعقاد
هذه الاجزاء يسقى بخمسة من الروح بعد الخميرة
بجزء من النقش وهو الصبغ الفعال [illegible] جزء
من الجسد وجزء من الصبغ ثم يسقى بعد انعقادهما
تسعة اجزاء من الصبغ شيئا شيئا حتى يتغير لونه فصار
اكسيرا ولم يدخل فيه الماء لان الجسد خلاصة الماء
فاذا تحلل بالصبغ المحلول صار روحانيا منبسطا
في الاجساد وقد اشار الحكيم رعوس الى هذا الاكسير
بقوله واعلم ان الصبغة التي [illegible] ... [illegible]

جميع الحكماء على مثل ذلك فقالت ايها الكبريت لا
يجمد ابدا الا في تلك الصبغة واجعلها خميرة للزيبق الذي
هو الصدا فقد اختلط بالصبغة الى ان ينعقد وتجده
فان تجده ذهبا طبخه الى ان تجده زنجفرا وقد اراد بالصبغة
الصبغ وبالصدا الاكليل وانما يكون بهما اكسير الحمرة
الاكسير لورق فانما يكون من الارض والماء فقد صح
بجمهور الحكماء فافهم ولا تغفل فانه من الاسرار و
اما التركيب فانما يكون من الاجساد المكلسة وهي الذهب
المكلس والفضة والاسرب المكلس والرصاص [illegible]
والنحاس المرتجع والحديد المرتجع والزعفران الثابت والزيبق
المعقود والتوتيا والمرقشيثات والمغناطيس
خلاصة الزاج والاقليميا والمرتك والخلقوس
والمرداسنج والاسفيذاج والمغنيسيا والدهنج والكبريت
والفيروزج والزنجفر والقوبالي والزنجار والشادنج
[illegible] ... [illegible] الاخضر

وجميع الجلاء والتركيب لكما يتم من هذه الاشياء اكثر من

ان يحصى والاقرب منهما التركيب الثالث الكائن من

النحاس المكلس بالماء المعشر المقطر من الشب والزاج

والبارود يجب وزن عدد الاجزاء فان زيادة النحاس لا تعلت

بهذا الماء ثم استقطر من الماء بالقرع والانبيق حتى في قعر القرع

ترابا احمر واخذ التراب يوضع ويغسل بالماء العذب حتى يكون

خالصا من املاح الماء المعشر واذا وضعت بعد هذه الملاصقة

بعد الطامها بمثلها من الزيبق المغسول في آلة التصعيد تحت

بعد سبع تصعيد انتم يلقى جزء منه على عشرة من القمر الذي

فيصبغه شمسا ثم يتم بالجلاء الذهبي فيصير شمسا كامل

العيار التركيب الثاني ان يوخذ جزء من الرصاص المطهر

خمسة اجزاء من القمر ويكلسان بتصعيد الزيبق مرارا كثيرة

ثم يلقى واحد منه بعد تشميعه على عشرة من النحاس المطهر يكون

فضة بيضاء ويتم بالجلاء الفضي في الغاية الكمال التركيب الثالث

ان يحل الحديد بتدبير النحاس حتى يشمع ويصير زعفرانا ثم

جزء منه على عشرة من الفضة المذكورة ويجعل الذي يتلف المطهرة

معلوم وتقام ذهبا على الخلاص التركيب الرابع ان يوخذ جزء من

النحاس المدبر وجزء من الاثمد المشمع ويخلطا بالنار القوية

حتى يمتزجا ويصار الجوهر واحدا ثم يلقى جزء منه على عشرين من

القمر المدبر فيقيمه شمسا مع الجلاء التركيب الخامس ان يوخذ جزء

من الحديد المدبر وجزئين من النحاس المدبر وثلثة اجزاء من

الاثمد المدبر ثم يلقى جزء منه على عشرة من القمر المدبر فيصيره

ويقيمه على الخلاص بالجلاء التركيب السادس ان يحمر الذهب

بالزنجار المتخذ من النحاس المحلول بالماء المعشر حتى يصير الذهب

كالنحاس ولا يزيد عن مقداره الاول ثم يلقى جزء منه مع

جزء من الاثمد المحمر والحديد المدبر او النحاس المدبر ثم يلقى جزء منه

على عشرين مثقالا من الفضة المرزنة فيصبغها شمسا قائما

بالجلاء الذهبي على الروباس والخلاص التركيب السابع ان يوخذ

جزء من الرصاصين المشمعين المحمرين بالنحاس المدبر وجزء

من الحديد المدبر وجزء من النحاس المدبر وجزء من الشمس

وجزء من الزنجفر الثابت المشمع بدهن العقاب ثم يلقي جزء منه
على عشرين من الفضة المرزنة بعد ذوب هذه الاجزاء السبعة
بالنار المعتدلة فيصبغ شمسا قايما على جميع الامتحان بالحلان
التركيب الخامس هو الكاين من اركان الحجر وقد اشار اليه الامام
جابر قدس الله تعالى سره العزيز بقوله ان زحل اذا كان في الطالع
ونظرت اليه الشمس من التربيع من الميمنة ونظر اليه القمر
من المقابلة واتفق ان يكون واقفا بلا استقامة فان زحل
ينقلب من طبع النحس النحوس الى طبع السعود في اسرع من لمح
البصر وقد اشار بكون زحل في الطالع مع تربيع الشمس الى
ثلثة اجزاء من الزيبق مع جزء من الشمس وهي الاكاليل واشار
بمقابلة القمر الى جزئين من القمر الفضي وهذه الاجزاء الثلثة
اذا عقدت بنار الذوب يصير حجرا مشويا بالسواد الرجولية
بعدد الطالع الى الجزء الواحد من الجسد الاحمر وبعدد التربيع
الى ثلثة اجزاء من الشمس وبعدد المقابلة الى ستة اجزاء من
القمر فهذه الاجزاء العشرة بعد اختلاطها بنار السبك تنقلب

فتذير

جابر

القشر

بالسواد

الى الذهب الكامل العيار وهذا من غوامض الحجر الابريز
التركيب السادس ان الخميرة المطبوخة من اي نحو كان يلقي جزء
منها على الفضة المرزنة من الخمسة الى العشرة فتنقلب الى الشمس
بتكرار السبك والحلان واقرب التراكيب ان يوخذ الزنجار من
النحاس المنقى او زعفران الحديد من الحديد المدبر ويشمع كل منهما
بالزيبق المغسول وبدهن البيض المقطر من الشعر والزاج او
الكبريت ثم يلقي جزء منه على عشرة من الفضة المرزنة فيقوم
على القلال على الحلانات والاحسن ان يلقي جزء من الذهب مع ثلثة
اجزاء من الزيبق ثم تسحق هذه الاربعة مع جزء من الزنجار او جزء
من الزعفران وجزء من النوشادر ويوضع في آلة التصعيد وتوقد
تحته النار قوية حتى يصعد الزيبق والنوشادر ثم يشمع ثلاث مرات
بدهن البيض ثم يلقي جزء منه على عشرين مثقالا من الفضة المرزنة
تقوم على الامتحانات بالحلان وليس اقرب منه ان يوخذ الحلقوس
ويصب تحته الروح الشعف والعقاب حتى يشمع ويذوب بالنار
ثم يشمع بدهن البيض ويديم به الشمس حتى يكون احمر قرمزيا ثم

بلى جزء منه على عشرة من الفضة المرتبة الخالية عن الغش
الغايب بالموازين فابلغه الى التعليق وبخلاص ونوشع مرة ثانية
بلبن العذرا ثم عجره القلي الجديد والاسرب والنحاس او الذهب
يصير كل منها بالجوهر الصابغ فاغايته ايقيم واحده عشرين مثقالا
من الذهب الخام وهو الخارج من الجزاء الخالص وهذا الذهب فضة
في القاهر ذهب في الثقل واللين وقبول الاصباغ وهذا نهاية
الكلام في التركيب الكاينة من الاجساد فيها المرتبات وهو
يدبر كل واحد من الاجساد السبعة بما يزيل الاوساخ والاشياء
الغريبة منها بحيث ان يكون الناقص معادلا للكامل ومنها
تلامد ويصل الكامل الى رتبة غاية الكمال لان الذهب
المعدني يصل بتعليق الهامة الى ثمانية وعشرين قيراطا والبا
وكمن يتهيج للثالث الاربعة عشر قيراطا هذا الذهب اذا امتزج
بعشرة قراريط من الفضة الخالصة يكون ذهبا طليا كامل
العيار ولا فايدة فيه غير التعب واما اذا ربي الذهب بالاشياء
المحمرة او علق بها حتى تتصاعد العيار الى اثنين قيراطا نقص

جارا

كذا بر

في الذهب كاملا واذا امتزج هذا الذهب بمثله من الفضة
الخالصة يصير المجموع ذهبا كاملا في العيار ولكن الفضة
اذا احمرت بالاشياء المحمرة فاذا امتزجت بالذهب الكامل
يصير المجموع ذهبا كامل العيار وليس اصعب من تحمير الفضة
حتى يكون احمر كالنحاس ولكن اسهل الموت كان عارفا بصنع اجساد
على الصنعة الزاج ويلين العذرا المحلول بصبغ الزنجار وكذا
[illegible] الاجساد الناقصة اذا كانت مطهرة بالاملاح المحلولة
يكون الاحمر منهما امتزاجا بالفضة الا ان الرصاصين تحتاجان
الى تصليبهما بالحديد المدبر حتى يكونا قايمين على النار ويكون
في المرتبات تصليبها بالحديد بدون الاختلاط بدون الاتحاد
من اوزان الميزان فافهمه ولا تغفل [illegible] و
في المرتجات ان يلغم الزيبق ببرادة النحاس مع الملح والشب
الفاطم ثم يغسل بالماء حتى تبقى الملغمة صافية من الاملاح ثم
يغسل بالماء حتى يوضع في القرع ويصعد الزيبق ويترك للتصعيد
الارضية ويصعد مرارا حتى يكون الارضية كالذهب في اللون

والفضة او فضة الارضية بعد ذوبها يكون نحاسا احمر كالشفق
في اللون وكالذهب في العيار وهذه الارضية قبل ذوبها اذا
امتزجت صارت اكسيرا صابغا وغاية الكمال ومن الاوزان ايضا
المعقودات واحسنها الزيبق المعقود براعجة الحديد او النحاس
المعقود براعجة الاسرب والرصاص او التوتيا او الزاج او
الزرنيخ او الريح والكبريت او الزنجار او المرقشيتا او اقربها
الزعفران الثابت براعجة النحاس ولا بد فيها من الترتيب الكامل
لا يختلطا ولا يتخلخل الموصلة بعد العاملة بالزيبق تصعيدا
او تشميعا يمازج بالذهب الكامل العيار واذا التي الزيبق الثابت
برارة النحو كان الجسد الخارج منه ابيضا فضيا وهو من قبيل
الخواص واما الزيبق المعقود بالزرنيخ والريح فان كان بعيد
عقده براعجة الاسرب او الرصاص فالجسد الخارج منه
يقلب النحاس الى الفضة البيضاء واما ان كان عقد بمقاسة
الحديد او النحاس من البعيد فالجسد الخارج منه بعد الحلا
من جدانية الريح والزرنيخ يمازج بالذهب لكان احمر

بالفضة لكان ابيضا واما المعقود بالكبريت فيخرج منه
بالبارد فصدد نحاسي احمر يمازج بالذهب ويعد بر غاية
الكمال وكذا المعقود براعجة الاسرب والرصاص اذا اختص
بالاشياء المحمرة يمزج بالذهب ومما ثلاثة في الروائح اللين والصفا
واما اذا قاما بالحديد المدبر فيصيران فضة خالصة بالمزج الكامل
وسلامة واما الاوزان للسهولة بالميزان في معرفة القسمة فهو الكاين
من الاجساد الثلثة او فضة او نحاس لاوزان واحد في الثلاثة
وفضة من الفيرين مع تربيع الزهرة المنحطة مع الفيرين ينقلب
الى الذهب الكامل ملة السبك الواحد بمدة لا وهذا من
الغريبة في العالم الميزان والاقرب منها قران الزهرة والشمس
في شرف القمر والاحسن جزء من الذهب في الانثى ثلاثة اجزاء
من الفضة الخالصة بشرط ان يكون النحاس خارجا من مجاز
الحكماء المدبر بدهن البيض واما الثاني المزاج من
نصفه من القمر والخارج منه فضة خالصة وغاية الكمال والشرط
سبك الحديد البوارق لاسيما المدبر بالهليلج والكحل

والقطرون ومع القلي وكذا الجزء من الحديد وجزء من الشمس
مع مثله من القمر ذهب كامل عيار من التعليق والخلاص ولابد
لاعلى علم السبك والخلاص والرواسخ والذهب ثابت على العقد
في التعليق والحلال ولابد فيه ذوب الحديد بدون الاثقا
لاجساد لعد كسه يخرج بالمياه الحادة واخراج خلاصه بزيبق
العوام بتكرير التصعيدات واما الثالث في الرحلي جزء من الاكحل
المصفى بخلاصة الزاج او النوشادر المرزف او بالملح الاحمر
الشامي وجزء من الفضة ومثلها من الذهب الكرك وغير
والخارج منها بعد ذوبها بالزيبق المصعد عن الزنجار
يصير ذهبا كامل العيار قايما على الامتحان والخلاص
اما الاكسير المرتجية فاقربها جزء من الحديد وجزء
من النحاس وجزء من القمر وجزء من الذهب والخارج
منها بعد ذوبها وتطعيمها وساحقها بمياه الاملاح
يصير ذهبا كامل الحلال التام في الميزان واحسن منه
ان يوخذ جزء من المريخ وجزء من الزهرة وجزء من القمر

وجزء من الشمس وتمزج الجميع في بوطقة الانا بالقوي ويلقى
عليها ميزانا من بورق الحكام حتى يكون البارز في غاية الصفا
وهذا الذهب كثير الصبغ فلابد ان يمازج بالقمر
المرزن حتى يكون الذهب الجايز الكامل العيار
واقوى منه ان يحمى جزء من الاسرب بالاثنة اوزانها
من النحاس المكلس بماء السيف ويضاف اليه جزء من
الذهب وجزء من القمر ثم يدبر المجموع بعد السبك
بالبورق والزنجار والزيبق المصعد حتى يكون ذهبا
ثقيلا كامل العيار قايما على التعليق والخلاص واسهل منه
جزء من الحديد وجزءان من النحاس وجزء من القمر وجزء
من الشمس ويروبص الجميع بعد ذوبها بالاملاح محرقة
حتى يكون البارز ذهبا كاملا ولو علق مرة بالطفل
والملح يصير احسن من المعدني في اللين والصفا
واسهل منه جزء من الحديد وجزءان من النحاس
وثلاثة اجزاء من الاسرب وجزءان من الذهب



ينقى

الجميع بالبوارق ويعلق بشيء محلول فيه الاملاح الحارة
حتى يصفو من الاوساخ ثم يربى في العظام المسحوقة
حتى ينصفى من رايحة الاسرب فيكون البارد ذهبا
ابريزيا فيحتاج الى التعديل بالقمر الخالص حتى يكون
ذهبا جايزا كامل العيار اما الاوزان [illegible] فجزء
من الحديد وجزءان من النحاس وثلاثة اجزاء من الاسرب
المصفى بخلاصة الزاج وجزءان من الذهب واربعة
اجزاء من الفضة الخالصة والخارج منها بعد السبك
بالبوارق ذهب كامل ثابت على الخلاص والاسهل منه
ان يوخذ جزء من الرصاص المنقى وجزء من الحديد المذاب

القلي

بملح القلي وستة من النحاس المنقى وسبعة من القمر الخالص
وعشرون من الاسرب ويذاب كلها في البوطقة بالبورق
وملح القلي ثم يربى في العظام المسحوقة والخارج عنه
فضة خالصة قايم على الروباس اما الاوزان [illegible]
في البياض فجزء من الرصاص وجزء من الاسرب واربعة

من الزيبق المعقود وثلاثة من الحديد وسبعة من النحاس
وعشرة من الفضة الخالصة والخارج بعد ذوبه بالبورق
في روباس الحكماء فضة خالصة قايما على الامتحان
واما في الحمرة فجزء من الرصاص وثلاثة من الاسرب واربعة
من الحديد وعشرة من النحاس من الذهب وعشرون
من الفضة وثلاثون من الزيبق المعقود ويذاب بالرصاص
الحديد والنحاس ثم بعضا فاليها الفضة والذهب وبعد
الاوزان السباعية محي من الروباس والحايق وخلاص
ولا بد ان يعلم ان الجسد الخارج من اي الاوزان كانت
انما يكون جوهرا مناسبا للنيرين في المزاج والاوضاع
ولا ينقلب اليهما الا بسر الميزان ولكن الحكماء قد كتموه ولم
يتكلم احد منهم الا بالرموز البعيدة وهذا من
قبيل الخواص فان سر الميزان مقدار معلوم من الترتيب
بالنسبة والمثقال ولو كان ناقصا عنه او زايدا لم يوجد
فيه الانقلاب ولا قلب وهذا المقدار المعلوم

المعلوم انما يكون على نسبة او وجد بها بالاضافة الى
الجسد المماثل المقارنة والتسديس والتربيع والتثليث
والمقابلة و[illegible] ان يكون الكوكبان في برج واحد
درجة واحدة الى خمسة عشر درجة و[illegible] ان يكون
بين الكوكبين ستون درجة و[illegible] ان يكون بين الكوكبين
تسعون درجة و[illegible] ان يكون بين ماية وعشرين
درجة و[illegible] ان يكون بين الكوكبين ماية وثمانين
درجة وفي المقارنة نسبة التثليث وهي نسبة الخمس وهي
ثالثة وفي التسديس نسبة النصف والثلث والخمس والسدس
والعشر وفي التثليث نصف وثلث وربع وخمس وسابع
ثمن وعشر وفي التربيع نصف وثلث وتسع وعشر وفي المقابلة
نصف وثلث وربع وخمس وسدس وثمن وتسع وعشر فلو كان
الجسد الطالع في الاوزان عطارد ويجب المزاج منازل
طلوعه من الاوزان المتعلقة بالحمل فبينه وبين الشمس ميزان
المقارنة لكون الحمل شرف الشمس فينقلب هذا الجسد

الى الشمس بالتعفين الطين وحلالا اخذ خمسة عشر قيراطا
من هذا الجسد وتسعة عشر قيراطا من الشمس كعدد الشمس
الخارج منهما ذهبا كاملا لكون بينهما من درجات التقارب
والشرف ولكن لا يقوم على الخلاص لعدم انقلابهما الى
عين الذهب بسر الميزان الا ترى ان الحل يقلب النسبة المتحدة
بمقدار معلوم من الاخرى ولو زاد هذا المقدار او نقص لا يوجد
الانقلاب المطلوب فاما اذا كان الجسد العطارد من طالع
من الجوزاء مثلا فبينه وبين الشمس ميزان التسديس فلا
[illegible] الشمس في الميزان وكذا الحال في ساير الافلاك و
ان يعلم ان الذهب اذا كان ناقصا في العيار لابد فيه ان يكون
فضة وهذا الفضة يحسب من جانب الجسد المماثل [illegible]
فيه ان يكون خمسة جزء من التركيب في عشر ستة وثلثون درهما
ذهبا كاملا العيار وكذا قال الامام جابر بن حيان خمسة
اجزاء من الذهب بجزء واحد من الاكسير في سر الميزان وغاية
الكمال في الميزان انقلاب العين الى العين بمقدار العشرون

مكان الاحال الزلسى ليعتبار المثلث في الاوزان الاربع بحرة
طرح التركيب والاكاسير الاسحال الثلثين بعشرة من
الخيرة في الميزان وهذا نهاية دقايق الميزان ومقادير الاوزان
والحمد لله على الاتمام بعناية الملك السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن بيده المراد وبلغ المقصود [illegible] وصلاة وسلاما
على [illegible] الحاضرين العباد قد اظهر الله تعالى سر [illegible]
في خزينة اسراره وهتك استاره عن [illegible] و[illegible]
وبعد فهذه رسالة [illegible] مشتملة على نكات عجيبة وحكايات
غريبة عجيبة الالفاظ [illegible]
رموزها [illegible] بالاشارة الى ما هو [illegible]
لتكون [illegible] والاولاد [illegible] منهم الدعا
[illegible] الاعلى الذكر [illegible] صار [illegible]
[illegible]
الله تعالى ان الذكر [illegible]
بقدرة الله [illegible]

[illegible]
[illegible] التدبير [illegible] فاذا كان
امر الامر كذلك [illegible] من المسالك [illegible]
[illegible]
[illegible] لا يكن [illegible] لابد [illegible]
[illegible]
السعادة والسعود [illegible]
[illegible]
[illegible] السعادة والسعود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الجيزة الفوقانية ولا بد ان يبقى من الخارج والطين قدرا
الحوله المعلقة اشبار بعرضه ستة اصابع ليكون سالبا شغلا
ولابد ان يكون ثلث طول القدر الخارج من الباب ليتم الهوى
البارد الدائم لغليان الزيت الموجب للاطفاء ومحل الفتيلة
تحت القدر لا للداخل ولابد ان يكون بين نار الفتيلة وبين اسفل
القدر قدر اصبعين لا زائد ولا ناقص لئلا يجتمع الدخان في
قرب الزمان يا ابا السعادة والسعود اذا غبت الكائنات على ما
صورة اللاتة لا يحتاج الى كشفها بالاثر لكم لا في سوى سر ويحيى
خذ الشمس وحله بماء الرزق المكرر الحل الثاني اي مكرر حل قطار
بحيث لا يذوق منه اثر الملوحة وصارت صافية وبطرحه
النار حتى يبقى شيء كالعسل رطبه وتخلط بالكبريت الاحمر المعقود
مثله وتعفن في الكائنة سبعة ايام فتخرجه ان اسود وان لم
يسود فاستخرج ان امكن ويدلي بمحلول الزيبق ملغم المنقى ولكن
لا يحتاج بعد التعفين منها الا استقطار ثلث مرات ويعد الحلقة
عفن سبعة ايام ويخرجه ابيض الحلول ثانيا وحده

يرضيك وتصلهم من هذا الجد فلي والبرهان الذي تروي بها
انا روحت الذكر يا ابا السعادة والسعود الزوجة الثالثة
المحلولة الحلالة تستقطر بعد التقاطر على ما لم يقطر بعدة
وحيا تتحقق بالمطلوبات العظيمة الفعل التام لا الحيوانات
كنتم في الين وحضر والجواب يا ابا السعادة والسعود بان
الذكر الشمس وان قلت من اين علمت بهذا الطريق قلت
هذا استفادة من كلام العارف بالله تعالى خير الفرابيو الطغ
رئي ينبعه البرقا اذا امزجتهم سحقا ملكت الغرب والشرقا لان
الفرق هو الكبريت الابيض والطلق هو شمس العروة وهو البر
هو محلول الزيبق فلا شبهة فيه فان الاستاذ الواصل الى الحقيقة
الكامل افادهذه الطريقة الموصلة الى الحقيقة واستعمله
الزيبق الشرقي والغربي والرماد الغربي ولاكمل الذي خمس
يوما تحت ضم هذا المطلوب الواصل للمولد الاكسير المتخذ من غير
الذكر والانثى فقال يا ابا السعادة والسعود اتخذ منها على
المعقود فان المعدنيات معروفة من الذهب والصابر ولا يحتاج منه

عليه من التفاضح فقلت فيا مولاي الى ما ذكرتموه فقالوا ما ذكرتم قبح
فقال من تطهير الروح المتوسطة على ما صح بحيث رسالة الا
هي من الحل والعقد فقلت الحجاب قال الفاضل يا ابا السعادة والسعود
لا تقل اذا امتزجت الروح فلا منافاة امتزاج بالروح وصعدته
ثلث مرات وترد الصاعد على ما لم يصعد فيفك الحجاب الثقال
الى شرب الشراب وبعد ذلك عاتق الاحباب في اتفق منه
الاصحاب ونطرح منه درهم على عشرة من الطلق يصير
شمسا لكن ابن على من الاكسير المتقدم ذكره الذي يطرح
منه درهم على اثنى عشر الفا من الرصاص على ما قال في الاول
الصيف لحري للعمل والشتاء للحل والعقد فتطهر الصالح و
بطل الفساد بالصالح يا ابا السعادة والسعود فلما اتى الشمس
بماء الورين بالنار وصولت عن الراسب الغير المحلول
لا يحتاج الى التعليق رايت في اكثر النسخ مثل انا فعل الكل
عطشان وهو المحلول الذهب بماء الزيبق المرتوم وصقر
فان شربه يقوى المزاج ولا يحتاج الى العلاج هذا انا في الصفو

حل

ان مطلقا ولا تغفل عن حل مادة السريان لا تريدها
يحتاج وحيعان سخان من ابرخ خبره فيها الى سرعة طهارة النج
مزجها لحظا القوم بالتدهين والاستقطار فحل اليحص
بالسحق والتقطير مدى الدهور والاعصار ما رايت اسرع
حلا منها الحكماء اسرع وقت واستغنى عن الدنيا والخلق
يحزن وقطعه من كيمحل مادة السريان واستغنى عن اهل البغي
والعدوان وكن في طاعة الرحمن خلف هذا واسحق بالقلي
من العقاب السوفي وصعدها حتى لا يبقى في قعر القرعة منها شي
ونعلد الى تقية الانال واسحق الجامع شاربين ملغم المشتري
حتى يتخلف الحلول فصد بالنارين الباقين واستقطر مرة بعد
مرة وتقصر الملغم وتاخذ المعصور منها وتقلطها المستقطر
واستقطر حتى لا يبقى رطوبة وترد الصاعد على المصعود فاذا
انحل الكل عالجه بالقوة الشريفة وكلما في الدنيا من الاجساد و
الارواح لو كانت تحتاج ان تطهرها من العقاب اما بالغسل
بالماء القاطر في الاستقطار والخلط مع ملغم المشتري واما

بان تلخذنا الى الاول والحرف المعلوم الوفن وما تلخذ اقا

فعلوما مادة السيران يمتاز بكل واحد منهما بالقوة والفعل

عليك يا السعادة والسعود بتدعين الالات وتحقيقه الوقود

وامن عليك يا اهويك كانك والدى وهذه نعم انعمنا

عليك والسلام اذا المتفق كل عارف بالله تعالى في العالم هذا

الكتاب المسلم يعرف قدرى وما خصنى الله تعالى به من الفضائل

والكرامات والكمالات الالهية وكشفت لك وجه المسائل

المقصد فان قلت ما السبب الاعظم قلت هو الذى ذكرته

انما يطرح منه درهم على اثنين من الحديد المخبط في

على الف درهم من الرصاص المنقى بالجير قوله تعالى هل

ادلكم على شجرة الخلد وملك لا يبلى دليل على اثبات

وجود الملك الذى لا يمكن فناؤه في دار الفناء معدوم بما

تعيش بما لها قاصر من تاثير الاشياء البرانية مخفية بما

هيئة الراتبة ولا تغفل عن المشترى فانه محل لـ...

او لا تغفل عن برج العقرب لحلول الشمس فان فيه نكتة

انا البيت بين الحبس والمتباعد وبين الاوجين الثبات

حين واما اذا حل القمر في البرج المشترى على طريق المقابلة

يكتب بدرجات حل الذكر والانثى قد اعلى عليه السلام لا تسافروا

والقمر في البرج العقرب فيه نكتة لطيفة لم يكشفها احد

قبلى وهو ان المراد بالعقرب معلوم وبالقمر مادة السيران

يعنى اذا كانت الشمس في الحار في الميزان وصادف برابعه

العقرب مادة السيران لا يمكن المسافرة ولو شدا او تقربا

ايها الاخ الاعز الفاضل ما ذا تقصير لك بعد هذا التفصيل

الكامل وانت الواصل بعد خروج ثلث في بقى ما تم كاصحاب

الكهف واختلفوا في عدة انفاسهم منهم من قال اربعهم

كلبهم ومنهم من قال الربعة وخامسهم كلبهم انظر

الى قدرة الله تعالى كيف اعطى رؤيته لعبادكم وانتم

في الكون سبحان الذى تفرد بعلم ما يسرون وما

يعلنون فاذا كانت الجوهر الحجر احترز من الطرح الملقى

على الحديد الخبيث ومن الطرح المستوى عن كسير الاكبر

هذا اليتيم مما كتموه الحكماء ولا بد لك من الالات لحفظ
قوة الاكسير عن الطيران ولا ينفع عن الامكان ارجعى
ذكرها بعضها ان شاء الله تعالى سمعت من الاستاذ الفاضل
والشيخ الكامل اذا انحل مادة السرطان عن طلقه المشتر
والقلقطار مع الحديد الخبيط واستقر بالتدويل ثلث مرات
يظهر العقرب انحل الخبيط اولم ينحل اعلم ان هذا الا
ممن لا يجئ منه الا الصدق والسداد اذا امزجت الذكر
مع العقرب فقد ظهرت نفسه المستقرة بعد تحليله
فقد ظهرت بالكبريت وكشف الرمز وان الكبريت الاحمر
الخارج لا يضر لعلم ابو الفا فارعن تكليس الحجر كم مرة تفضل
له تفضيل التكليس وافاد الفاضل بقوله اول هذا
العلم تكليس الحجر بحر نار حرها سقر هذا بوجود النار
محال يحتاج الى ما اضيف اليه من العقاقير الماء ذكرها
انفا واحسن التكاليس ان يوخذ الذكر مع مادة السرطان
على طريق الرويش وتضع الكبريت فوق القرعة وطين .

في بوطقه مكشوف الراس موضوعة فوق الكبريت و
القرعة وتوقد عليها بالنار القوية ثلثة ايام بلياليها
واخرجه وتطرح منه الكبريت لانه فقد تمت التكليس
النافع ولا يحتاج الى التكرار والتصليب مدة اليوم
بالاسفيداج مثل الخرنوبة فقط بالماء الفاتر لقد اصبت
غاية الاصابة والله ولي الهداية تحيرني امر الفتيلة في
مرة اولى في التعفين الاول لما علمني الله تعالى علم
القياس من قبة الاناء المكتوم ما وقدت الفتيله واو
مكانها روث البقر اليابس فاسترحت من الحيرة و
التعب فعملت منه اقراصا كل قرص اوقية رقيقه
واربعة اقراص تستوعب اربعه وعشرين ساعة و
الحمد لله الذي الهمني هذا وصيته عند التفصيل .
بالبيوسه لحذف الشمس المحلول بالماء المذكور و
صولناه وطيرنا الماء عنه وسحقناه مع مثله من المادة
السرطان ودفناه سبعة ايام ورأينا سوادا مطلوبا

ونكتفي بتصفية القوم على طريقة الباب الاعظم بالسا
الهوائية والشمسية ونوفق بين هذا الكلام المادانقانا الله
الذي لا اله الا هو ما رأينا اسرع من هذه الطريقة الى
الانتاج والله الفتاح الذي جلت نعماؤه ووصلنا الى
ما وصلنا ولا يصل اليه الا انا لكن يحتاج الى التقييد لتمام
بعد الوصول الى اللحم وبيننا وبينكم لا ابدان يبني من القرار
قوصرة طويلة قد شبرين وعرضها اربعة اصابع ورأسها
مدورة وتنصب في نصفه كالجوز الرومي وتضع فيها
ما يتيسر هم عيد مغسول وعشرة دراهم من الاكسير و
تشدها بالزجاج الوثيق بالجبس والسراش وبياض
البيض حتى ينشف وتضع على النار اللطيفة وتشد
وقليلا وقليلا حتى ينقطع الدخان المر لكن يحتاج
ان تخلط نحاس القوم مع الزيبق اولا ثم القاوه على حسب
المثلان ان اعلم ان الطريق الاقرب في الباب الاعظم
تصفيته الذكر بماء الزيبق الحاد للحلال بعد الاحراق

نرجع الكلام

بنسبة

بنسبة اثنا له من العقرب بالمبيض وغسلها الخلية
الماء والقامه بمثله من الزيبق المسوق على طريق
التصعيد مرتين فان الذكر بعد التصعيد يكون مهيأ
وقابلا للغسل بالماء الغائر وصالحا للتزويج بالانثى
في اقرب المدة هذا بالنجح اذا كان الماء غير مكرر اما اذا كان
الماء مكررا فلا يحتاج الى الغسل وجعلت كتابي هذا
خاتمة متعلقة بالباب الاعظم لانه اقرب نتيجة واسهل
طريقة واعظم منفعة وفي الالقاء نأخذ مادة السريان
ميتا وتلغم المشترى بمثله من الزيبق الغبيط وتسحق
بمادة السريان فانها تحل فتأخذ ما انحل وتعصر المتغير
وتخلط غير المشترى بها وتستقطره مرة بعد اخرى فان
القيد المنفصل عن المشترى يحل بمادة السريان بتكرار
الاستقطار ولكن يحتاج الى تدهين الالات غير القابلة
بالزيت والادوية تحل الاخر فتلغم بذلك المشترى
[illegible] يخلط بالحلال [illegible]

من القلة واعلم ان الطولات المذكورة في اكثر الكتب صحيح
المطالب فيها لكن اغفلوا دخول العقاب على مادة السراية
ولا بد من دخولها اما على وجه الفصل والتقطير والخلط
مع ما والاسمش مع ما قال ذلك الفاضل الاستاذ الخالط
الروح المتوتيا بالعقاب والعبد السوري بتكرار التصعيد
اما ان يستقر في قعر الاثال واما ان يصعد كله وعلى
كلا التقديرين يكون بعد الف اعشر جزء [illegible]
حكم درهم منه على عشرين من القمر المرتفع بعد ان يحمر
الاحتجب بسقى المستقر والمصعد بماء القطين حسب المراد
والحسن تدبير القمران بحمر الاسرب ويرزن [illegible] القمر كتبه
لم يسيح بالحد [illegible] الاكشفا ولا رمز ان يسحق مادة [illegible]
بالعقاب للمصعد ويصعد بالنار ويكرر التصعيد ويرد المصعد
على المرسوب ثلث مرات و[illegible] بالعقاب ويستقطر
فانها تقطر ولئن خالفت قبل الغسل [illegible] الشمس [illegible]
العشر فيقطر سريعا وتمسك لا تضيع بالترسب [illegible]

والتصعيد فاعلم ان خطا صاحب الكلام [illegible] تحقيق [illegible]
اول هذا العلم تحليل الحجر الى [illegible] يحتاج الى [illegible] عليه
والتعمير بالظواهر وكن على بصيرة من كلامي والحمد لله وصلى
الله على سيدنا محمد وآله وقد تمت الكتاب بعون الله الملك [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنزه عن الجوهر والعرض والمقدس عن الحال والحد
والعرض والصلوة والسلام على من اوتي الحكمة الموصل الى
سر الله بحبيبه بالوجه الاتم وعلى آله وصحبه الواصلين
الى الكنوز الاكسير وذلك رموز الحجر المكرم وبعد فاني لما
طالعت كتب القوم باسرها واطلعت على الاشياء التي يحتج
على الطالب سرها وحصل لي الاطلاع والوقوف بعد الالوف
من كرم الملك الرؤف صرحنا بالحجر في هذا
السفر المسمى بنجاة الاحباب في تحفة ذوي الالباب و
رتبته على مقدمة وثلثة ابواب وشرتها الى الاوزان
والله المعطي للمنات اما المقدمة ففي تهذيب الحجر
ومعرفته اعلم ان الحجر المكرم الذي انزله الله على انبيا

صلوات الله عليهم اجمعين هو الحق وما سواه باطل وتضليل
وهو سر مكتوم لم يكتبه احد من الحكماء في كتبهم الا با
قلام مرموزة خوفا من الجهال وكتموه وبددوه وعموه
حقير ذليل هين ملقى على الاكوام والمزابل كلها رموز و
هو حجر ذكر احمر يابس يشتق وانثى باردة بيضاء رطبة
وهما زيبقان جامد وذايب ذكر وانثى كما قيل في صنع القلاد
سقفنا الماضين كلهم من زيبقين بلا مين ولا كذب .
زيبق الشرق ريح وهي صابغة وزيبق الغرب فيه
السر والادب والذكر هو التوتيا الحمراء الذايبة
الغير الفانية بالنار ولونها احمر الناظرين وقد يعبر
في تدبيرها وتعقلها عقول العقلاء ويمكن ان يعبر عنه
تارة بحرفين كما يدل عليه اول الذاريات واخر الطور و
تارة بثلاث احرف كما تشهد له اول سورة والشمس
واخر النجم ويس ومركب تارة بالذال والجيم والعين و
والسين والانثى هي الرصاص الحي ويمكن ان يعبر عنها

تارة بالماء النقي وهو سيف القوم لا تخلد معهم
وتارة بتلك الحرقة كالجلية اول الزبد وحرف
الاوراء وبابا القسم وسورة ق اللهم لا تواخذني
بما اظهرت وكما ان الله تعالى واحد لك حجرنا
واحد وكما ان نجم عطارد وهو الشمس والشمس
هو نجم عطارد وكذلك العامل لهذا الحجر يكون واحدا
بالرتبة والاعين واحدة ولا بد ويكون لا بد واحد
واذا وقع الاشتراك في العمل فلا يصح العمل البتة
فلهذا لا يصح العمل الذي في ايدي الناس وقد
اوصت الحكماء على ذلك وحذروا كل الحذر
لما عرفت ان الحجر يحتاج الى التهذيب على اقرب
الطريق القريب فاذا اردت ذلك يا ايها الولد
الصالح المؤمن الزاهد الصادق بدوام تلاوة
القران في الخلوة واستعذ بالله من الشيطان
الرجيم وتحذر من التوتيار الخالصة الخارجة من

القلقنت ... فتنال ابيضها والخضرة ... اللون
من الجسد المعادن الذي ... شيء
الزيبق الغبيط السوقي واستعد ... من الكبريت الحي
الدهش باحدى الطرق التي ذكر في التقريب حقا ...
في اناء منجح وضعه على نار الفحم حتى يطير عنه الكبريت
... ثم ادم عليه وزنا ثانيا كبريتا واسحق
الى نار الفحم حتى يطير عنه الكبريت كذا افعل ...
اثني عشر مرة على ما نص عليه الشيخ في كتبه فاذا ...
منها او هو قولنا الذبح ... بالنحاس ...
هو نحاس الحكماء ولا يزيد ولا ينقص من الاصل شيء ...
بالماء العذب ويطير عنه الزيبق المغسول بالنار ...
... مرة من الاخرى ... الى
... الزيبق او المعشر والفاروق لكن المعشر ...
فايدة واهون استقطار ... من الزاج ...
... ثم ... غبيطا ...

المشوية بالعسل المصفى والملح وتسمى ملغمة كما ان ثم يعفن
[illegible] الصعود في شقها مع هذه الملغمة قليلا قليلا
في الصلاية فان الاثنى برطوبة الملغمة تصير محلولا كالماء
وبعد تسحق القليل منه مع الملغمة مع مصعد الاول في [illegible]
على نار الفحم الى ان يسمع من القدح صوتا رقيقا [illegible]
[illegible] ويصير المصعد على الملغمة كالرصاص [illegible]
والملغمة تحتها [illegible] الصفيحة وكسره صغارا [illegible]
وادفنها في [illegible] الزبل [illegible] حتى تحل [illegible]
الى [illegible] واعلم ان تلك المحلولات ليست بنافعة
الا في الحل بهذا المحلول الا [illegible] بالزيبق [illegible]
فلا يمكن هذا الا [illegible] وحل هذه [illegible]
القوم [illegible] وسيأتي الايماء اليه في محله المتصل [illegible]
وما بعد هذا [illegible] اعلم [illegible]
ما نص عليه [illegible] حيث قال تدبير الرطوبة [illegible]
حتى تعتدل [illegible] ثم تدبير الزيبق

تكميل

تبدأ استخراج دهنية

بتدبيرها الابن بالحمى [illegible] اما [illegible]
فقد [illegible] وعلامة تكميله [illegible] وهذا لا يكون
الا بادخال الروح عليه كما مر آنفا واما تدبير الرطوبة فحل
الملح الحاصل من [illegible] البيض المكلس
[illegible] مصعد الاكسير الا [illegible] الكبريتية
في المعدن هذا [illegible] في العمل الاول [illegible] واستغفر
العظيم واتوب اليه عز وجل [illegible]
الاكسير عليه [illegible]
الواصل الى [illegible] في هذا الفصل [illegible] فيه
العمل الاول [illegible] مصعد الاكسير [illegible]
باجوبة بيان متفرقا على المواضع في هذا الكتاب والله يهدي
من يشاء الى الصواب الباب الاول في شرح طريقة [illegible] قال
الشيخ [illegible] وهو [illegible]
[illegible] كما تقدم في المقدمة تهيئة وتصغير
[illegible] قوله [illegible] الى التهيئة والتصغير

تتمة

بيانها

جسد الانثى الشبيه بالبيضة المذكورة التي تقدم ذكرها بعد تصيير الذكر
الاكل البديع الاصوب ان يغيب بعد التعليق مثل الغمام الغامر و
يصل الماء والملح والشب الى ان يذهب الوسخ منهما ويعرف
بحيث لا يخفى بعد الى انه يظهر السواد على قاطر عليه ان يبقى
بعض كثير ويخلط احدهما بالاخرى الا ان الذكر منهما والانثى
مرفوعة بدهن البيضة باي وجه كان ووضع الذكر مخالطا
بمحلول الملح المركا يخالط الماء بالتراب فيه يسير على قدم
البيلة التي قد حصلت بها العمل الاول المكتوم اذ كان امرها بين
ولهذا قلنا الاصوب الا الغمام لان في الماء صورة البيلة المرة
والرطوبة العزيزية اكثر وصورة المخالط ان يسحق الذكر
منهما ويقطر الانثى على الذكر ويسحقها حتى يصعد بصعد
الذكر فوق الانثى ويقطر عليه شيء يسير من الماء [illegible]
البيلة الذائبة من المحرق ويتخلخل بالقابلة [illegible]
القابل الى الصالح ويسحق الى ان يشربه راعية ثم [illegible]
ويجعل في اناء معتدل في رقة طولها اربعة عشر اصبعا

بطول

مثقوب تقعيره قاعده لان الاناء يكون [illegible]
المحلول بحيث يبقى الاناء بعد المحلول اربع اصابع
عند ان يكون الاناء بعد المحلول طوله قدر عشرين او
اكثر منه ثلث اصابع لئلا يصل الى القبة ما يطير منه
وعرضها اربع اصابع [illegible] البدر [illegible] الغطاء [illegible]
في قبة مستديرة فاذا ارتفع منه اليها الى القبة لا يقف
فيها ويرجع الى اسفل الاناء ولا يكون التعفين الا في هذه
الاناء ويشد وصله بطين الحكمة ويدفن في رماد ويركب القدر
على تنور مدفون ويكون النار كحرارة الطبيعة [illegible]
بنار القتيلة لانها اضبط لما نحتاج اليه من التلطيف والتعفين
واضطربت الاراء وتحيرت [illegible] هذه النار [illegible]
[illegible] قلنا [illegible] من [illegible]
التعفين [illegible] الطبيعة [illegible]
الانثى بالذكر [illegible] في الصيف والشتاء ويحتاج ان يكون
في القنينة [illegible] لا يخرج عن [illegible] القتيلة ولا بد

الجلاب في جوف ثلث القدر وماء مضروب قدر السيس و
من الرماد الا ان ثلث المانع ويأخذ وسط القدر على التنور
وعلى فم القدر خشبة مثقوبة معلقا فيها الاقفار وكل لا
يأخذ وصل الخشبة على القدر الوسعة وبعد لا يحترق
السخونة والحرارة ويتفقد اسفل القدر في التنور الكثيف
حتى لا يتراكم بالسواد عليه ويعلق به النار فتحرقها ويتفقد
على الفتيلة وينطفي ويبطل الكون بالتعليم الواضح لان لذا
للحريق لا يبطل الكون ومن الله استعانة والعون وفيا
لا بدان يغطى فوقه بغطاء لها ثقب لا به لكن لا يحتاج اليها
الا لحفظ الغطاء الهوائي الانكسار ونشير بهذا ان اربعين
يوما بلياليها ولا شك في كون المدة اربعين وقد كثرت
الاقوال بين ارباب الحال فقال بعضهم مدة التعفين
واحد وعشرين يوما وقال بعضهم اسبوعان وقالوا
ما قالوا حسب ما تقتضي تجربتهم واما الحق عندي ان المدة
في هذا التعفين الاول اربعين يوما بلياليها واما المدة

بما بعد هذا التعفين الاول الى مقام الانحلال واحد
وعشرين يوما لا غير ولا يحتاج ان يعفن المركب بعد التعفين
الاول اربعون يوما بلياليها وعليه قول الجمهور خصوصا
قول الشيخ لكن لا يفهم من الط لخلطهم الحق بالباطل تدهيه
اقول تجاوز الله عنهم ولا يمكن في هذه المرتبة تعفين
حرارة الزبل الرطب على ما قال في التقريب لان المراد بهذا التعفين
فساد المركب وهذا لا يمكن الا بالنار القوية الخيل الحي له
من كل الجوانب وحرارة الزبل الرطب مناسبة في مقام الانحلال
هذه المرتبة وصورة عمل الحل الاتي اما بعد الانحلال مدة
سبوع لا غير حكى من استطلع على هذا المقام الذي لا يدرك
افهام العلماء الا احد منهم فان اقرب الطرق للتخفيف الا كبيران
تأخذ الماء واقشره واغسله واستقطره واسحقه لاكن
عطاردة في مقابلة المشتري واعصره وخذه غير ولعل نشله
بالنار المتوالية وخذه ثم حله لكن لا حاجة صعوبة تحلي
لا يعرفها وسهل لمن يعرفها والحق ان هذا الثقل لا يحل الا بعد

الثقب في الزجاج ويوضع في الجسد الجديد اعلى ان يرده
نعم الى خوف الروح من احتراق فيه انتفى الدخول الى الاول
المكتوم وقال العلماء في كيفية المزج اقوالا كثيرة فيعلق بعض
الفص من الاجسام وعند بعضهم الترجيح ولا يخفى ما فيه لكا
العلم ودونه اعلم انه لا يظهر بيانات الكريم الاتى
بالسحق بله لا بد ان تريد شيئا من الانثى اما زوجة ثانية
على التمام او معلوم الوزن لتنقى البلة الغروية والرطوبة
الغريزية بعدما يحصل القلاح في الازدواج ولا باس بادخال
الزوجة الثانية دفعة واحدة مع الاولى لانها ليست حاضرة
في هذا الموضع صيانة للمركب عن الاحتراق وحماية عن
الافتراق فان خرج اسود كالقير فقد صح المزاج ولا يجوز
يجوز ان ينظر المركب بعد الاسبوع فان كان اسود فا
الحرارة على الصلاح ثم ويمد كانو تبرخوا من التبريد
ليبطل الكون ثم بعد التبريد ومدته اربعة وعشرون
ساعة سواء وقبلها محل الخطر والهلاك وتفتح الاناء وتخرج

والنكاح

ما فيه ويطلى من الانثى جزءا ثانيا على الاول ويمدد
بعد سحقه ويجعله في اناء ويعاد الى العقد وتكون
الفتيلة في هذه الدرجة تزاد الربع والمدة كالاولى
وفيه ولا نغتر بظاهرها وقد بينا لك سر ان
النار ومدة التعفين بعد التعفين الاول ثم يخرج
كالعادة ويسحق جزء ثالث ويزاد النار على الثاني
ويزداد الرابع والمدة كالعادة فيه كيد قد بيناها
انقا فانتبه ثم ثم تسحق جزء رابع وتزداد نار الرابع
والمدة فيه كيدهم تلك مرة بعد اخرى فانه يخرج
هذه الدرجة محلولا في النار معقودا في الهواء وما
التبريد الذي بين كل اسبوع واسبوع اربعة وعشرون
ساعة وقبلها محل هلاك وخطر وفي ادخال الانثى
اقوال كثيرة فمنهم من قال لا بد ان يقسم الجزء الثالث من
النار ثلثة اقسام متساوية ويدخل على المركب بثلث
ويعتمد على العادة التي حققناها وانه يعين ثم التعفين

واستعمل الشهادة ثم يقسم زوجه الرابع المسماة بالجوزة
الوسطى له لجزاء وبعضهم يقسم منها اسبوع ويقطر
ويخلط بقسم اخر منها اسبوعا ويقطر الى ان يتم الاجزا
بالتقطير والتعفين ومنهم من قال يجمع الرطوبات
الثلث بدون التعفين للجزء الثالث والثاني ولتجمع
بعد استاده لكن فيه خطأ لا يكون العمل بهذا لانه
لا ينعقد المركب ولا ولا يحل الا بعد العقد ونفسه
اقرب شاده حيث قالوا ما العمل بهذا التدبير قوات
المهارة لطيران الزيبق بادنى قوة النار لغلبة الارطو
وسرك هذه المسالك فاقول لزوم الانعقاد اللهم
الا ان يقال المراد بهذا الاجتماع بعد انحلال الاخ
وجمعها بتلك رطوبات محلولة بعد الزوجة
الاولى لغير المطلول ما قوله لطيران الزيبق
بادنى قوة النار ما لي عن هذه النكتة اظن ان
ما ذكره الا المتدهين قال الشيخ رحمه الله ويحتاج

الحكيم بعد ذلك الى تصعيد بها في الترتيب المعلوم
من اليبوسة والى عشرة اجزاء من الرطوبة والحرارة مثل
اليبوسة في الاول الزوج الاول وبعده تزويج زوجة
ثانية رطبة بيوسة ثم ثالثة ثم سادسة ثم بالتقطير
الحال لم يتصل بغير هلاك ولهذا طرق في الاوزان
فمنهم من جعل كل واحدة منهن ثلث الاولى في الكم
ومنهم من جعل الزوجات الثلث مثل الاولى في الكم و
اما الستة والستة فمنهم من جعلهن مثقال الزوجات
في الكم وعليه اختياري وبه يعمل لانه لعلى ضد حقا قول
ان هذا القول حلا من قلم الناسخ لان احتيار الشيخ
ان يكون الشرابع في كثير الزوجات الثلث مثلا انكا
الزوجات الثلثة كلهن خمسة عشر درهما يقتضي ان
يكون الشراب خمسة عشر درهما وبعد هذا القسم الى
ستة اقسام كما تطلع عليها فيما سياتي بعد قوله ثم الى
القشر اتها وينقطر بالرطوبة وتحرر اولا اليبوسة

يقسم

البوتقة [illegible] الجو الى فراغ القاطر بغير عنف
ولا اكراه والحق ان يقسم الزوجة الرابعة المسمى بجواره
المختلف فى قدرها كما مر تقسيمها الى ستة اقسام
ويدخل منها على المركب جزء ثم يعفن ويقطر ويعاد عليها
المقطر مع جزء منها ولكن يابسه ثم يلقى الباقى فى
اسفل الاناء جزءا خامسا فيعفن فى نار حضانة سبعة
ايام ثم يقطر كالعادة ثم يفتر الى العاشر وفى كل منها تعفين
اسبوع ويقطر بعده وفى كل مرة يعاد القاطر ويعطى عطا
جزء من الانثى واذا تكاملت العشر يعاد الماء جميعا الى
الارض ويعفن ويقطر بالرطوبة ويعاد عليه ويقطر الى ان
بغير تعيين المتبادر منه ان يكون الاجزاء العشرة متساوية
فى الوزن وهو مراد الشيخ وفيه قوم اعلا الى الذكر لا بد
الطريقة على الذكر كما نص عليه فى اول الكتاب الا انه
الواضح ونص عليه ابن اميل [illegible] فى كثير [illegible] ولكن
الحق عندى ان يوخذ جزءا واحدا من الذكر وخمسة اجزاء من الا

يخمر

كل جزء منها مساو له او بعد كل جزء من الانثى على الذكر
يعفن ثم جزء ثالثا ثم رابعا الى تسعة [illegible] متساوية
متساوية فيصير المجموع عشرة كاملة ونص عليه ابن اميل
فى شرح الماء الورقى بالرمز القريب الى التصريح وفى كتاب [illegible]
[illegible] الاكسير مراحلة وايضا نص عليه خالد [illegible]
السند [illegible] صاحب المكتسب الذكر مساويا الانثى
فى التركيب جزءا واحدا لكن [illegible] المزاج [illegible]
فهذا الجزء من ستين متساوين وهو الرطوبة واليبوسة
وتمزج بعد ذلك ثم اجعل الجزئين من الماء جزءا واحدا
[illegible] جزءا ثانيا وسماه بالنطفة وهذا الجزء [illegible]
[illegible] المركب من الارض والماء وهذا الجزء الثانى جزء تام [illegible]
لعدم اليبوسة فيه [illegible] الرطوبة [illegible] تامة بالنسبة الى الرطوبة
الداخلة فى التمام فانها نصف جزء بالنسبة الى هذا الجزء [illegible]
وقسم هذا الجزء الى ثلثة اقسام متساوية ثم جعل الجزئين
الاخرين من اجزاء الماء جزءا واحدا اخر وسماه بالمصرى

وهذا الجزء الثالث مساو للجزء الثاني في القدر والوزن وكذلك
يعمل لتحليل الجزء الاول المركب من الارض والماء يكون
مجموع الرطوبة ومرتبة هذا الجزء الثالث مثلين ونصف بالنسبة
الى الطبيعي في الحمل بالنسبة الى الاشياء ثلاث ونصف
في الحساب الثانية لمثال وربع من التوام الاكبر بجزئين وستة
الاجزاء اربعة من الماء اربعة امثال في الحساب وستة من قسم
هذا الجزء الثالث سبعة اقسام متساوية في القدر فيكون
الرطوبة عند الفاضل عشرة اقسام متساوية في القدر وكذلك
واما الحكيم ميون البرهمي فجعل جزء الاخر الملقى خمسة اقسام
متساوية وجعل القسم الخامس ستة اقسام فيصير الجميع عشرة
اقسام وعند قوم منهم درجة عالية في الحكمة اليبوسة جزء
واحدا والرطوبة ستة اجزاء بالاتفاق وقالوا هذا طريق [illegible] لا
لا يحتاج صاحبه الى الله تعالى لان بعضهم يقسم الخامس على
ثلثة اقسام والسادس على ستة اقسام فالجملة عشر جزء
او بعضهم يقسم الاجزاء الستة الى اثني عشر قسما متساوية وعند

بعضهم

بعضهم اربعة امثاله [illegible] والخمس العشرة [illegible]
المراد بهذا التقطيرات انحلال الاكثر الجزء الترابي [illegible]
بان يلقى منهما على صحيفة فان دخن فليس يصير يلقى ان يأخذ
بتحويل الماء بالتعفين والتقطير الى ان يحل تلك الاكثر
فاطرا مع الرطوبة واليبوسة ثم يقطر وحله اى المقطر
سبع مرات بالرطوبة ومهما بقي [illegible] يعود القاطر ثانيا
[illegible] الى المختلف من الارضية [illegible] الى الارضية الامر
وتاغير عليه بالرمي المذهبين كيف لا مر ان المتخلف [illegible]
الاكليل وضع الملح الجليل [illegible] الماء [illegible] فان يلقى منه
على صحيفة [illegible] فان تقدم فيها بلون الذهب الاحمر
فهو غاية الكمال ولا بد من ان يخلط مع ذلك الثقل [illegible] الطعام
اى الحجر [illegible] المنعقد والماء الكامل [illegible] الغاية [illegible]
ثقل الحجر يحتاج اليه في التصعيد ولا بد ان يشتد [illegible] الاسفل
ثم يجعل على [illegible] بماء حار ثم [illegible] الى اشد منها [illegible]
[illegible] الى الرمل [illegible] الحجر [illegible]

فاذا كان اليوم الرابع [illegible] بالقيلة [illegible]
بالقصعة للتصفية [illegible] اليوم السابع بالقصعة و
ناره وامر النار [illegible] لان غطاء القوقلية من [illegible]
العالم ينظر اليه اولا في حين تمام العمود [illegible] عن النار
ويشد ناره الى ان [illegible] وهو ابيض وهو الخبيص [illegible]
وترفع الثفل المتخلف في الاناء [illegible] ويسمى هذا [illegible] ويطلق
على الاكسير [illegible]
قبل تحليله [illegible] كفى الحجر [illegible] ويقطع مرة
بالرطوبة وهذا اخر التقطير ويحتاج في هذا المواضع [illegible]
بالرطوبة دون الاول لان المراد فيه [illegible]
تسعة اقسام ثلثة منها [illegible] واحد [illegible]
للحكمة تفريق [illegible] في تعريفه عدم [illegible]
الاول والثاني والثالث [illegible] لان في هذه المرتبة [illegible]
فيحصل الزيبق [illegible] الذى عليه مدار اكسير [illegible]
[illegible]

الذى عليه مدار اكسير الحجر [illegible] التقطير [illegible]
هذا التحقيق لكن [illegible]
ورائه عنهم نعم يمكن التوجيه بان يكون مراد الشيخ [illegible]
التقطير [illegible] بالرطوبة مرة اخرى [illegible]
والثاني والثالث عن الماء ويرفع ويحفظ [illegible] من الماء
تقسيم سبعة اقسام [illegible] من الكبر والجوهر من
العرق لانهم قالوا لا تعرقوا ولا تعطشوا [illegible] التى يركب
منها الاكسير بالحل والعقد [illegible] والتقطير [illegible]
الشمعه [illegible] وهذه الاقسام [illegible]
النار [illegible] الاولاد [illegible] مرار حتى يصير
الاقداح [illegible] فان الاكسير
[illegible] وخرق البواتق [illegible] من الحديد الفولاد
لما فيه من [illegible] النافذة في الاحجار وهذا
الاثر ذكره في [illegible] والمنفعة ولهذا [illegible]
[illegible] وصعدها

يرتقي الى درجة الى ان يصير القمر الحيات بحيث لا
علاج به هنا بعد جذب العقل النبات ومن خفة جزم جيد
المصنوعة اى مقويا للحمرة التي مر ذكرها في وصف
ارتان بالاحتياج الى الحديد ايضا فهو مثل تبييض الماء ونضاجه
بعيد من الرماد الذي رسب بعد صعود الاكليل وهو مختلف
فمنهم من قال اربعة ومنهم من قال ثلثة ومنهم من قال
نصف الصناع كلها راجعة الى الجسد المحترق والحق عندي
من الرماد وتدبير الجسد لا غير لاشتراك الكل والعقد ثم يجعل
ثلثة اقسام من الماء فرعه ويرفع على نار لينة الى ان يضطرب
الماء فيلقى الجسد الحديد والرماد فيه مسحوقين ناعمين
الوصل على العادة
كما قيل فاذا تسود في سبعة ايام ولا احتياج الى الكرم ثلثة
ايام ويستمر السواد الى اربعين يوما ثم يشرع التبييض ويستمر ذلك
مائة وخمسين يوما هذا هيئة ولا نقضاء الى هذه المدة
بالعلامة كما ان

الفضة المعدنية
الثالث
الاصل مغاير للصورة القمر والجسد والحديد مغايرها
تكون تلك القمر من غيرها ... الانسان الا
الانسان وقد تحيرت العقول في هذه لكن يمكن
يدخل في هذا الفن بان يرى ... الزيبق
الجسد الجديد واما النقصان ... الجسد الحديد الزيبق
بحيث لا يصل الى الاتمام والحق ان هذا الجسد
الثالث الجسد ... الكامل
ان الماء الرزين اذا ... الاستقطار
لا يلوق منه اثر ... وصارت صافيه
... الماء ... الشمس
لا رقيقا ولا غليظا وصارت

بالحق لو حل ذلك الماء بعد ما قويت الملح الذي تقدمت
ذكرها [illegible] اسرقيا لا رقيقا ولا غليظا لزوجة ذلك الذكر
مع الاشياء المحلولة بهذا الماء لانهم نصوا على ما عدم تحلل
الجوهر بالمحلل الخارج الداخل ومن الفتح [illegible] لمن اراد
نفسه ولنصف ما سمعت من الاستاذ [illegible] الاقوى من ماء
الراس وهو ان يوخذ درا السعت فيغسل ويقصد مرة
ويحله ويأخذ نحو [illegible] ثلث مرات ويحل ويحله
[illegible] الا الخل والمد [illegible] من الجسد [illegible] وصاعده
الذي يصعد منه [illegible] دهنا ومن ذلك
المحلول عشرة دراهم ويستقطر مرات يكون ماء لطيفا
[illegible] بالماء قشر البيضة المكلسة والاملاح المكلسة و
الا [illegible] الملح وقشر البيضة المكلستين يكون ماء [illegible]
ربانيا [illegible] اللون [illegible] وهذه درجة [illegible] ثم
يسحق من السبعة الباقية من الماء الذي هو الماء الشمس
ويحل اسبوعا [illegible] ثانيا و

ثالثا

ثالثا ورابعا وخامسا [illegible] والنار الحضانة
يتلون بالوان كثيرة [illegible] بالنار [illegible]
وثلثين يوما ولا يحتاج غير العشرة [illegible] تدخل الرطوبة
وفيه رطوبة [illegible] التشقيق يكون كالشمع [illegible] الذوبان
عليه والمنظر وهي الدرجة الزعفرانية وربما يصير بلون [illegible]
الرخام او رماديا فيقشف بعدها في هذه الدرجة ولا [illegible]
ثم يصير في لون الشقائق وكالدم الغليظ وفي المادة [illegible]
[illegible] الا [illegible] عقدة في مثل تلك
المدة الماضية [illegible] تقطيرات [illegible] لعد
وعشرين يوما فيرتقي عدد [illegible] الى اربعة وعشرين
تشقية ولا يمكن التشقية مرة واحدة فان [illegible] يكسر
[illegible] الماء [illegible] ولا يقرب الاملاح و
[illegible] من الاجساد المعدنية [illegible]
[illegible] الحامل قد حصل
[illegible] المشرب بالاكليل المصفى من الاكليل

والجسد الحيواني [illegible] الخارج [illegible] لا يخرج بعده

بالحرارة ولا يدخل الهوا فيه فتصعب [illegible] ومدة الاكسير حتى

تقضي بها في باب ثالث لكن لا مدخل لها في جادة التقويم

عملت هذه الاعمال [illegible] وجدت الذكر بالانثى ولم [illegible]

القبايل [illegible] لانها طول [illegible] او [illegible] يوجد [illegible]

تسود وحصل ثمرة الفواد وعملت ثانيا [illegible] اربعة

وعشرين يوما واستقطرته لما وصل الى مقام الشيب

عاقني عايق ومنعني عن الوصول الى درجة الحمرة تسال

الله تعالى ان يدفع العوايق وحكى لي الفاضل والاخ المعا

قال سمعت في اخر الدولة العثمانية رجلان يعملان

عملا صالحا ويصلان الى ما يملكه [illegible] الخافقين ويفترقان

بعد الاتمام كما فترق الاكليل عن الماء الالهي وصار

بعدهما الى مسقط راسه [illegible] بالولد الصالح

الفلاسفة من المولدة التي سيحكيها ثم ينقل الى

الى النار التصعيد ويكون في قبتها ثقب صغير [illegible]

فيوقد

فيوقد تحته نار الحطب [illegible] وانبيقها

ثم تفتح ثقب الغطاء ليتنفس منه الابخرة لا ينبغي

الى غسل الاخرى ويوخذ بالحطب الجزل يومين وثلث

ساعات بل اكثر ثلث ساعات ونقط يومين على من

الكاتب [illegible] يخرج [illegible] واحد منه على الف

من الزيبق يعقده اكسيرا ويلقى واحد على الف [illegible]

ذهبا خيرا من ذهب المعدن وهذا ليس يحتاج الى

البيان حكى لي ذلك الفاضل الاديب والعالم قال

اللبيب قال سمعت في اخر الدولة العثمانية رجل [illegible]

لا يمين بيده اليسار ويعني الولد ويلقى ذلك الولد على

النار ويوخذ من ذلك الماء ويأكل ولد الولد الاخر الى

انشاء الله [illegible] لطيفا [illegible] الاوقات

علم [illegible] وختم بهذا الباب واشرع في الباب الثالث

نكات لطيفه وحكايات غريبة يلتذ بذكره القلوب

ومن [illegible] ومن [illegible]

[illegible] رايت حيان التاثير الميزان بتغير
[illegible] من جودة الميك بان الشمس حرارة و
برودة ورطوبة ويبوسة ولكل جسد من الاجساد
اذا تعلم هذه المراتب ودبرنا ممتزج [illegible] لا
لا تتضح الحال وذلك ان جوهر الذهب معتدل وفيه من
الحرارة اربع درجات من المرتبة الثانية ومن البرودة
واربع درجات من المرتبة الاولى ومن اليبوسة جزوان
من المرتبة الاولى والفضة فيها من البرودة جزوان من
المرتبة الثالثة ومن الحرارة ثلثة من المرتبة الاولى ومن
الرطوبة جزوان من المرتبة الاولى والزهرة فيها من
البرودة مثل ما في الذهب الا ان اليبوسة من اربعة
اجزاء من المرتبة الثالثة والاسرب فيه من البرودة
اربعة من المرتبة الثانية ومن الحرارة جزء من الاولى
ومن الرطوبة ومن الرطوبة ثلثة الاولى جزوان من
الثانية ومن اليبوسة جزوان من الرابعة والقلعي

فيه من

فيه من البرودة جزوان من الثانية ومن الحرارة
اربعة من الاولى ومن اليبوسة جزوان [illegible]
ولم يذكر ما فيه من الحرارة فاما عن اعتماد منه واما
ان سقط من قلم الكاتب واعلم ان فيه من الحرارة جزوين
من الثالثة او اكثر من ذلك والسلام والمريخ فيه من
الحرارة ثلثة من الثانية ومن الرطوبة جزوان من الاولى
ومن البرودة اربعة من الثانية ومن اليبوسة ثلثة من
الثانية والزيبق فيه من البرودة اربعة من الثانية و
من الرطوبة جزوان من الثالثة ومن الحرارة جزوان
من الاولى ومن اليبوسة مثل الحرارة — فصل
واعلم يا اخي ان كنت تفهم ان الاستاذ حيث قرر لنا ان
مراتب الطبايع على اربعة اقسام وهي اربع مراتب
لكل مرتبة اربع درجات فقد افادنا العلم اليقين
والحق المبين وقرب علينا كلامه ان لكل جسد من
هذه الاجساد [illegible] لا ينقص وكتاب

الاوزان من كتاب مصحف الحيوة العلم ان اكثره ذر
بما وصفه الحكما في كتبهم من التدبير ستذكر ها على وزن
شعلا سيما ان لا يوجد ما يخالف وصفة الحديد وقبليهما
[illegible] ان ذلك من الاحمر والنحاس [illegible] بما فيه حديد
ومن اجل المشكلات ما ربما تقول بالحديد [illegible]
في دواء ورقا [illegible] فني هذا القول طلب [illegible]
لنبرهان الورق هو [illegible] وذلك على ان الجسد هو الرصاص
والحديد هو الخميرة وقال ذو صيم ابو سائير في رسالة
الاوزان الي قرأت كتب الحكماء واكثرت منها فلم اجد شيا
واضعاف قراو الكتب واتموا قول ذو قراط اذني الاربعة
اوزان ينبغي ان يكون منها او قيرس الحديد يدعو الخميرة
للحديد لثبوتها على النار وصبرها كما يصبر الحديد لانه من
باقي الاجساد في النار وذلك الخميرة مع الجسد قد خلقوا
فيه وقالت الحكماء كلما اكثرت الخميرة كان اجود في التركيب
لعقد الدواء والمستحق ما ذكره هذه الرجل وهو الجسد

بزواق [illegible] والحل [illegible] النفس [illegible]
عليها منها في الاول دفعة بوزنها وهي مقارنة للشمس
والقمر ويلزم المركب ... النار السراج حتى يكاد ان يعقد
الماء فيدخل عليه بقسم آخر وهم في هذه التساقي آمختلفون
لكنها لا تاتي الى الحق ومنهم من يرى ادخال الماء وهو ثلث
تسعة اقسام جملة واحدة ويلزم الطابخ ٢١ يوما فانه
يسود من ساعته ويعود يبيض وهو التسويد الثاني ورما
التبييض وفي هذه التسويد يصبغ الفضة سواد سواد
جيدة غير منسلخة وانما هي [illegible] الحديد فاذا ابيض
صبغ البياض قرأت ذلك على الاستاذ الفاضل والعارف
[illegible] الكامل [illegible] عن والده وهو عن جده انه
ينبغي في آخر الزمان رجل كامل وشيخ فاضل ياخذ النفس
المعدني الخارج عن التعليق ويلزم تليينه من العمل
ويعمل الجرم الذكر والانثى ويتم ولا يحتاج الحاشي
سواها ولا الى ذكر الجرم الا الى الانثى واعجبه حكاية حكى

بالحوامل التي بكند الرخو فلذا اخرجت شيئا بعصر الشيق السرق
تحرقه على رائدة المشتري المغسول بالماء والملح قد رثت ه
امثالها على النار اللطيفة وطالما يشربه يصعد عن المشترى ثلث
مرات على النار اللطيفة فيجد ويأخذ المعصر ويعصره انيقم
من الخرقة ويصفى ويوضع على الصلاية ويسحق ويحلل من
الوزنة ويلتدى مقطا اخرا نصفه من غير تخيل ويأخذ
تعوذ الزمن الوافر
يرتجع لاثنى ويدخل بها على جادة القوم وهذا وصل الفوزت
والتذكر مع هذا الفاضل الى هذه المرتبة ففرح وجاءت
او بشرى بالتوصيل وقال يا اخي كنت ولما اصابني ما رايته
من ذلى واحتجت الى العلاج فذهبت حكيما اذ قال الحيويا
بانى اطعمني دواء اضعف جسمي وبقيت في غاية الضعف
بحيث لا اقدر على المشي والتكلم لكن قوى بي قوتي فالى بي
تلك العلاج بالمشاهدة فلا ترضى بتزوجني فقلت له معاذ
الله لا يمكن التزوج مع هذا الضعف قال لي هذا العلاج
لدفع الضعف فقلت له وحيا فزوجني زوجة صحيحه

سالمة

سالمة من العيوب ولا ضعيف فخر فرضي على البساط وصحب
بالزوجة على شدة الكحم فاعرفت انها امي واردت ان ازوجها
محبسني في دار مظلم محرما نار قوية بحيث لا يمكن الزوج و
الاحتراق والى غاية الحيا له محمر الوجه ما لا الى السؤال
فقال لا تريد زوجة اخرى ازوجها لك وخلصني من
هذا فقلت له الامر امركم فخلصني من ذلك البلاد وزوجني
زوجة فاذا هي اخت امي فقلت له معاذ الله واردت الفرار
فحبسني مرة اخرى وطال المدة كالاولى واخذني فحبس
تلك المدة بحيث انحل جسمي وصرت مهزولا لا ... ت
لما بها فهي بالغضب جامعني فصرت ... لا يمكن له
للسو ويوجد الموت الموجود قبحا ... وقال ... ان
اخرى سحابي قالت وجد القتل يجيبك حياة لا مرة
لما فقلت لماذا ... لان ... انت محتاج ومحصول
له الهرب على وجه التحقيق فقلت له ما قدرت ...
نكاحا واتزوج ولكن الامر لعله فزوجني زوجة اخرى

بعث لحيتا لي حتى انبعث لبضه وليكن بجامعها بجامعة
لطيفة فقال بسعة الى وقت فصارت نفسي كلها امرة
لا تقربها فالحق حكيم والمرآة فجبيني في دار الجحيم
فادما فاخذ دمي وشعري وارما في نية الغليان واسقط علي
ثم اخذ اخته وقطع قطعة من جسدي الذي ادما ومثل الدنيا
واطعم اختي فصار احتي ميتا واسقاني من عرق الحلوط
مع شعري واطعم جزءا من شعري وبشري واذا انا قمت وجرت
حيا مع اختي ومشيت سابا قبل ان يكون قبل ذلك ثم ماء
الحياة وهو الزيبق الماء نتيجة واعظمها منفعة وهو ان
السريان البسيط ما يتقدم ومن العقاب ما يتقدم
الدخان عشرة دائما ويسحق ويصعد الى ان يخلص من [illegible]
ثم خذ الصاعد وخذ من الزجاج ظرفا كهيئة الابريق واملأ
الى نصفه وركب عليه قرعة وضعه على نار الفحم الى ان يطلع
هكذا سبع مرات فاكسره وتجده ماء لطيفا الحيا اشرف
الروية الذي من شأنه تصنيف الكتب والله قد كشف لك

الابشال والحيوان الى الاسرار على الترتيب [illegible] حق له
الذين انعمت عليهم باللطف الخبير وما رمزت الا رمز الحكيم
وهو مكنون على اولي النهى اصحبت آتقا اعلمها الاخ
الرشيد ان الجوهر الصاعد من الجسد الجديد الصابع على النهج
عد يسمي الدخان لانه جار كمادة السريان وهو كالقطن لحسن
للمس وكالند في بداهة النظر وكالاكليل تدبير الجوهر
وان اردت ظهور صدق كلامي فخذه وشبه بماء الرق
سبع مرات كما اشرنا اليه ولكن شاكرا لربك فقد نلت
الحكمة من اسرار الله تعالى ويمكن ايصال بجواهر القوم
بلا مانع [illegible] ولك من العقاب الطاهر فتصعد
حتى يتحد الكل لما مع ماء وتبقى [illegible] واستقطرها الى ان
[illegible] وحد للتقاطر [illegible] بالنار القوية سبعة ايام
[illegible] فاذا بردت وجدتها ماء كلها ويمكن احسان
الذكر والانثى لان النار التي وضع فيه الدخان
وامر على ان بها العرب [illegible] الباب بطريق على

ويه عجيب وهو ان الملح اذا طلي به كل معدن ويطرح ويكلس
الى ان متنج بعض المعادن وطريق عمله يجي على وجه يكون
فاحتفظ به فانه سر مكنون ولا يعلم كشفه اكثر من هذا فانما
بحثت وكن من الشاكرين فالله يحفظك في الدنيا حتى تعمل الى
الاخرة من بركة ابواب الجابرية الباب الثاني في الباقي
الحجرية وتراكيبها وتمم التفصيل الماضي جزا او كامن
الارض المرتبة جزء يلقى على عشرين من النحاس يكلس و
يتهبا وتقوى ويلقى مثله من الزاج المغسول ويسقى الملوحة
الالهي الغير المشبب بثلثة امثالها يصير المجموع محلولا و
يقطر او يشب بالسوسة ويوخذ منه الماء الالهي والملح القلي
والزيبق الشرقي والزيبق الغربي والجسم بالملح من قبل
صريحا واما الشيخ ذكره بالاشارة في بعض مولفاته وقال
خذ من الجسد الجديد المكلس برائحة العقرب ويكلس به
العقرب بالطفا به بالزيبق على وجه المساوات ويسقى
المكلس بالماء المشب الحاد يشمع ويوقد عليه بالطبخ

الخامسة

ثم يمرج منه على الخمسة ما يمس من الزيبق الغالب
جوهرا كاملا والدرهم منه يقيم ما يلقى عليه من النحاس
شيئا ابريزا واقرب من ذلك ان يكلس عشرة دراهم من النحاس
باحد الطرق ويلقى عليه قدر العشر من الاكليل ويسقى من الماء
الالهي الغبيط وهذا شيء لم يسمع باحد من قبلي وفيه صيانة
للزيبق الشرقي واقرب منه خذ جزء من الارض المرتبة
العتيقة التي مدخل فيها ويسحق مع ثلثة امثاله من الزيبق
الشرقي ويدفن ثلثة ايام بالبالغاني ثم اسحاق عند رضاه ينعقد
ثم يرمى منه درهم على عشرين من القمر يصير من الجواهر
شيئا رايقا عجيبا هذا مما رايت عيانا واقرب منه ان يوخذ
من السواد خمسة دراهم ومن برادة الشمس الخالص عشرين
درهما ويسحق جميعا ثم يدفن ثلثة ايام بالبيها يصير
كلها سوادا وان شئت ان تعلم تغليها من العبد المغسول
وتغلي سبع ايام بنار الحضانة وتخرج ثم تطرح الواحد على
عشرين درهما من القمر وامثال ذلك الباقي وانما علي .

المتلوين على الكتاب المسمى بحرقة الاسطرة ابن بالا
حميد وماذا في الشهر صرت سالقو بلغت قلت رشيت
حاجتي ولا بينا وعلى اي شي مشيت معرفة الدنيا التي ما
على الماء ويوجد هذا البيت الحرب على الماء وثبت على سار
في درجته بصعوده وخروسه وعلى ذلك ... ونبت
البروج باسرارها والاعراض الى الفناء ولا يبقى الى البقاء
الخول النجوم الناري ومال الجسم والى التاثير ولا براسة
ولو عرفت قبل ذلك علم الاخفاء صيت ... الى وعرفت
في النجوم اشداني الى قبل قلت على الاشياء كلها واقبلت
على الكتاب الخواص والعوالم باسرها والحمد لله على ما الهمنا
بكشف الحكايات ولو كانت منشورة للبداية والنهاية
قال الشيخ في الاعمال الجوانية اعلم ان الاعمال البرانية
اي الناس كلها باطل وانحاس واما طرق البرانية
للجوانية للحجر منحصرة في مسكتين الاولى المياه
الثلثه المعرفة والثانية للحمرة والذي هي الحمرة الكبرى

والعقاب والروح النوشادر والكحل والزيبق والطليا
الزرنيخ الاصفر والروح والمرتك والقمر ثم يحصل
منهن اعمال شتى بالحلال لكن لا يجيء من الخالص
الا ثلاثة اعمال وانا اذكرها الاول تاخذ من برادة
المريخ درهم ومن العقرب الاحمر بعد تصفيته عشرين
درهما ومن العقرب الابيض خمسة دراهم وتندي قليلا
ويسحق ويخلط بثلاثة امثاله من العقاب الغبيط و
يسحق في قدر فخار معمول من الطين الذي هو غير مشوي
ويطين ويلقى في الجب ويوقد عليه النار القوية ثلاثة
ايام بلياليها وتخليه حتى يبرد ثم يوقد عليه كذلك ثلاثة
ايام ويبرد ويخرج ويوضع المعمول في قدر زجاج ويشد
مغطيا او يصفى بالتصويل او بالتقطير كلاهما جائز
فاحفظ بالماء وهذا لعمري اصل اصيل في الاعمال ثم
خذ من الشمس واجزاء شمعه بهذا الذهب بالماء
واسحقه حتى يصير منهيا ويلغم واخذ بثلاثة

فاحفظه الماء

الملغم مع الجيد ويشد فمها ويدفن في النار ثم يطرح
منه واحد على عشرين من القمر يقوم يحمل الواحد على
الخالص خمسا اربعا وان شئت تسقي الملغم بالدهن
المتقدم الذكر الى ان يتشمع ويجري وينعقد بدوا يطرح واحدا منه
على عشرين يحمل الواحد على الثلاثين وان شئت تحديده
جربا ثم يلقى على مثله حديدا عبيطا ويعفن تسعة
ايام ويقطر وتاخذ الزيبق والروح والصفيحتين في
اربعين يوما هذا هو المسمى عيقات موسى عم ويطرح
منه درهم على اربعين من القمر بدون المرادات
الثاني تاخذ الروح القويا ويلغم بالجيد ويطرح
العبيد بالنار اللطيفة حتى لا يطير الروح وان شئت
حلهما باحد المياه ثم يسقى بالدهن المذكور الى ان
يجري بادنى حرارة ويطرح منه على عشرة من النحاس
العبيط بغير حلاد والثالث تاخذ الروح ويسقى
بالدهن ويصعد عن الصابون ويلغم المصعد مع

برادة

برادة القمر والحديد على اللطيفة ويسقى بالروح المحلول
وحل كحل الحديد المصعد الى ان يجري وينعقد ثم يطرح
واحد منه على عشرة من النحاس يقوم فضة قاعدة على
الروباس الرابع تاخذ من المشتري مع الحديد على السوية و
شويه بالدهن المذكور بقدر مثله وتصعده بصعد
اصفر وتضع في بطن الفرس نحلا ويسقى بهذا المحلول
الروح القويا مع برادة القمر والحديد على القاعدة المقررة
ويطرح درهم منه على عشرة بدون المرادات يقوم على
الروباس وقال لي يوما ذلك الاستاذ الصحيح
خذ يا اخي انبيقا لطيفا وادهنه بالزيت تدهينا
وشويه تشوية لطيفة وبعد التشوية تاخذ دهانيته
بحرقلسان بحيث ان لا يبقى فيه الا رائحة
الزيت وكذلك ادهن القرعة واستقطر مادة
من بان الخبيط بالنار الشديدة لا لكان يوليد العمود
يقدد ذلك يمسك فيه الانبيق فيقطر بالقطرات

صح

بالتكرار والترداد يحصل الانحلال لكن يحتاج الى
غسلها اولا بالعقاب الغبيط والملح والبسيح احد
قبل بدو الكشف واذا حللتها فهي المفتاح الاعظم
الذي تقوى الحسنة وبها يدخل الحاد في التعفينات
القلية وذكرت لكم حل الذكر وحده والانثى ايضا
ولما ابقيت شيئا مسطورا ولا رمزت على الفطن
اللبيب رمزا قويا واتضح بعون الله تعالى وقد ذكرت
في الجوانيه العمل الذي عملت بين يدي ذلك الفاضل
الكامل الواصل واتم بدو الثمرة في شهرين كاملين و
طرحت درهما على مائة درهم من العبد الغبيط درهما
على مائة درهم قمرا قام شمسا منيرا واعلم ان ابتدا
الصنعة الكريمة لا يكون الا بهذا الحليل الحجر
ولا يمكن انكشفه كشفا صريحا الا برمز موصل الى المطلوب
وهو ان تاخذ مادة الشربان واغسلها وحلها واستقطرها
حتى يخلف الارضية والاحراق الارضية لكن يحتاج الى

مستورا

الى تبيضها

بتبيضها البياض الاعلى كشفه وعلم الثبت قد ذكرت
انواع التصعيدات من الاجساد التي تميل اليها من
العبد الغبيط ومثل وزنه من العبد المصعد المحلول
عليه للمشتري يترقى الاعلى على الاسفل الى ان يجد
لكن لا طايل تحته ولا يدخل في العمل الاول واما
تصعيد القمر كتصعيد الشمس لا طايل تحتهما الا ان يشمعها بمثله
من مادة الشربان المحلول بالملح المعقود واما الاشمع يطرح
درهم منها على عشرين من غيرها الحديد لا ينفع بالكلية
واما تصعيد الزنجفر فانه بعد التصعيد منه الكحل النافع في الا
الجامع ولكن طريق تصعيده صعب جدا وهو ان يخلط من
الشمس قيراطين ومن الروح التوتيا ٣ ومن الزيبق الغبيط
مثقالين درهما ومن الزنجفر ثم تسحقهم بعد ان تعلم الوزين
وتصعدهم في اناء وشد الوصل حتى لا يخرج الدخان وتصعدها
الى ان تبقى في الاناء كالمدمسطر او كالقطن ملسا و
نقشا عن هذا الاكحل فانه يحل الواحد منه درهم على

الرصاص و
وكذا الصدف

حمر من الماء الملح حيطا في جعله الزيبق بحاليه
والا ملاح ويعقد ولا يحصل في ذلك الدهن من هذه الاوزان
الاولان ان تلتقه ثماني قيل ولا تنفك عن الارضية ايضا فاما
تحليله بعض المركبات البرانية التي است بيسا نذكرها واما
تصعيد دواء الشمس فانه جيد يصعد منه الاكليل
الباهر وطريق تصعيده كتصعيد الزعفر لان الاكليل
الحاصل من الزعفر اقوى منه نفعا والطريق الاسهل في
تصعيده ان يؤخذ الدواء وتمزجه بالتصعيد فقط فان صعد
كله فهو مصنوع بالزهم ولا بد ان في هذا وان بقي الارشد
فهو المطحونة واغسلها بالماء الحار والبقاية الارضية
ذاجامشا ليصفيه وعشره روح التوتيا وصعده مرتين
فانه يستعمل في الاعمال القاطرية ويحل بالمشية وهو الحل
انفع للحلولات والذي يختلف من هذا الحل المحل بحراق
بصوته انه في مع الدواء الذي يحل فيه الذي لا يحل كشفه
بخليرها واختلف في مادة السريان فزعم البعض انه حلى القوا

زعم البعض انه من اجزاء الغرام والبعض انه العقاب والعارف
المتقين يعلم بان من عطلها واما تصعيد الروح التوتيا الجيد
نافع جدا وطريق تصعيده صعب في غاية الصعوبة وهو
يؤخذ من التوتيا المدرة ٣٢م ومن الزعفر ١٠م ومن
الروح التوتيا ١٠م ومن الزيبق الخبيط ١٥م ويسحق و
يصعد بالنار القوية الى ان يبقى في الاثال كالدر منتظرا و
كالقطن ملمسا ولا يحصل من هذا الاكليل في الجبال
واما تصعيد الطلق وهو ايضا نافع جدا وهو ان يؤخذ
الطلق ويقرض مثل الفلس ويوضع في البوطقة ويحرق بالنار
حتى يتكلس ثم تنقعه في دهن الجوز الرومي حتى يحل ثم خذ
من المحلول ١م ومن الطلق الخبيط ٢م ومن [illegible]
الخبيط ١م ومن الروح التوتيا ٢م وصعدها الى ان
يصعد الاكليل كالدر منتظرا وكالقطن ملمسا فقطن
بالتلبيب في الطاية معلق والاكليل الذي يحتاج اليه الكحل
الاول وهو مفتاح لاول كذا [illegible] على وجه

لم يمتزج بالجسد فهي كالنفس ولا تخرج الا بتدبير العمل الاول
المكتوم وها انا اذكر ما سيرد على الحي القيوم لمن له الفهم والدراية
والله ما بقي من العمل الاول وبينه هاهنا الا اسماء مستورة و
لا تنفك عن هذه الامزجة الا ازواج سر الفلاح والسرور فا
قول هو النفس مثل صادرا اذا دخل البدن بالماء القوي فاما من
عليك بكشف هذا السر المصون وانت بالخيار لهذا الاكليل
المكنون في سلك هذه الاكليلات والله مطلع عليك ولا
يمكن العمل الاول الا بان الارواح الصمغيين كما لا يمكن العمل
الثاني الا بروح الصمغيين والمراد بذلك الاجزاء المتعلقة
بالجسد والمراد ههنا ما يمتاز من الروحين وانت خبير ان العمل
الاول ليس بمكشوف لكن اشار اليه صاحب الكنز والتقليب
صبغة الجسم بغوص ولنقل الكبريتين [illegible]
المراد بالجسم مادة السريان ومن الكبريتين الصمغة
الروحين المعبر عنهما بروح الصمغيين هذا هو المراد بالنسبة
الى هذا العمل الى العمل الاول والقول الذي يذكره الطالب بقوله

تم

والنفس والجسد هو هذا واما المراد في العمل الثاني هو الذكر
الانثى والنفس هي المسمى في الذكر واما المراد في العمل الاول
المكتوم من النفس مادة السريان ومن الجسد ثقله ومن الروح
ما يجمع من الكبريتين قوله وانت من الكبريتين [illegible]
هذا المخرج الى عليك لما اذن مسالك ولا تك في عدم
لا كسير والمفتاح عنده فقد اخذ الثلاثة واسماعها باسم [illegible]
شعر [illegible] يا ابا العز الذي [illegible] السحر [illegible]
[illegible] ثم حل بالماء لتربية العمل الاول [illegible]
بلا كذب ولا مين [illegible] الى ان تحل اذا اتصل الجسد ثم
[illegible] بالماء حتى لا يبقى فيه سواد [illegible] التسخين
ثم يصعد هذا الجسد ويذاب بالجسد [illegible] ثم يلقم الجسد
المصعد ثانيا بعد حل الزيبق ويدبر كالاول ويكون ا
[illegible] مرارا كثيرة حتى يكون رحلا محلولا [illegible] النصف
[illegible] ثم يلقي هذا الرحل على القمر [illegible] يحيله ذهبا
[illegible] قايما على الامتحان وهو مذهب الحكماء واعلم ان الذ

لقد اذا القي بالعبد الطاهر وادم احرا لو يصعد الزيبق
مخصوص بتكرار هذه التدابير ذهب ينحل الى جميع الاشربة
المحلول بعد انحلال القوم مثل ما يعقد الحديد ويحيل القمر
الى الشمس الخالص واعلم ان الفضة اذا اغليت مع العبد
بعد الالغام وادمنه التشميع والتصعيد مع تكرار هذه
التدابير فيظهر باطن هذه الفضة المحلولة على الخاصية
الذهبية وهي نحاس الحكماء فاذا القي على القمر يحيله الى
الذهب واعلم ان الحديد اذا انحل بالعبد بعد الغسل والطبخ
والتصعيد في مرات كثيرة تصير جارا رابثا وصبغا تاما
يحيل النحاس الى الفضة ويقيم المشترى على القمرية ويصير
الفضة ولا يتم الا بالحلاوة واعلم ان القارصيني اذا انحل
بالعبد بعد الالغام والغسل وادمنه التشميع والطبخ والتصعيد
مع تكرار هذه الاعمال يكون في حكم العبد الملقى عليه الاكسير
فيحيل الذهب الى اكسير وسائر الاجساد الى عين الكمال
وليس بينهما فرق الا بعجلان ويلقي واحد منه على الف مثقال

شرط الا ان اخرجنا الخطاء في كونهم المخيط بجواهرها
ثم وان الفطن ايضا يحيل الذهب الى الاكسير بهذا التدابير لان
رصاص ايضا اذا انحل بالعبد على هذا التدابير يصير في طبع
[illegible] الملقى عليه الاكسير فيحيل القمر الى الاكسير ويصير
[illegible] اكسيرا او قمرا ويحيل الاجساد الى القمرية بذلك النحاس
ويطلع بقدا رسدسه من الكبريت الاصفر دفعات
حتى يصير النحاس مكلسا ثم يغسل بالماء والملح مرات ثم
يطبخ بماء الراس الحار حتى يخرج الكبريت ويبقى النحاس كلسا
ويقال له زنجار فاذا اشمع هذا المكلس بدهن الشعر
المقطر مع الزاج والعقرب والعقاب يكون اكسيرا يحيل
القمر الى عين الكمال انتهى فاتبع بعد المذكور من رسوم العمل
الاول المكتوم ولا تغفل عن تتبع الميزانيات لان فيها العمل
الاول المكتوم والبرانيات والتصعيدات وتصعيدات
المعادن المذكورة في التعريب لان كل واحد منها يصلح للعمل
الاول المكتوم بالتدبير الاكمل لا الا الاكمل المناسب اعني

اكليل الغلبة لانها متعلقة بها الا لحول الله وبالسواير علم
بان الزيبق العمل الاول لقد سبق عليك ولا تكن من الغافلين
خصوصا عن قول صاحب المستد ور انظار صبغا في
الجسد بخوص وانت عن الكبريتين غنين وعلامات
الكبريتا اشتعالهما بالنار وكت كبريتنا الذي يدخل
في العمل الاول تشتعل مثل اشتعال الكبريت في النار
في حل الملح شيئا الى المنفعة اقرب وهو ان العقاب المصعد
اذا اجتمع مع الملح المكلس على وجه التساوي وحلها
فاذا قد ذكرت لك مرة بعد اخرى العمل الاول على وجه
الخزان فقطرت فرجا والافعليك بالماء الربوع المكرر
ثلث مرات والله هذا هو الزيبق المحلول الكامل الاكليل
النافع فزوج الذكر بالانثى مثلا بمثل واطبخ بهذا الماء
اربعة وعشرين ساعة بنار لينة واستقطر الماء كلها
حتى يبقى ترتيبذات بالة فخذها فزوج بزوجته ان
استحبها ان كن وعقدها على طريق الجادة واعلم

شي ذمع كالبول الغليظ لكن لا يطرح الى الصلابة الا عا
تمون الزيبق ومنه واحد على ج من الغير فلا
منه ان تأخذ الذهب وتخلطه مع مائة السيران على
الطريق المعروف ويشال الذهب العقاب المصعد ويكرر
الاستقطار فانه يقطر واذا قطر الثلث فافتح عينك جدا
لا يضيع ان همت تمليح الذهب مع ثقلها وان تملح لا يكن
اخذه منه واعلم ان نار التصعيد على اسلوب حد
المعول الاخر اكليل الغلبة لانها رحضا تمهلا وزرنيخ
والارضية في التصعيدات على العيدان وجدعات ثم
يوخذ لا يحتاج الى الارضية واما في اكليل الغلبة فلا بد
فيها من ملح العيد المكلس وبدونه لا يمكن تصعيد الخراء
الحجر وجدت ما حاد الحسن البنا وهو ان ياخذ الحجار
ودونه مثلهم النار واسحقهما وضعهما في معرقة حديد على
النار الهادية حتى يصير لمانا فخذها وحلها بالنداوة ثلاث
مثل الشمع واستقطرها حتى تقطر مرارا ما ايجاد فقطرته

القمر

الزوجب

على الملح يحل لا سيما اللبن اعمر الكون لا بد خوف حلاوة القتر
ما الملح الحديد تقوى ان يشمع مثل ما يشمع الدرهم
للحي ويقبل الزيبق العربي قال استاذة الاعظم وشيخنا
الاكرم حصول حل هذا الغيد مر سهل كما هو لكن صعوبة
في حل قواه وعلويه هين لمن عرف ما قلنا وشرب من كاسنا
وسلك في نحنا والحق هو على وجهين الاول بلحرقة وتبذير
ماء العيد لكن بطول المدة لا سيما بالكثرة الاستقطارات
وعلامة تمام كما اذا قطر منه على اللون مع قشره او حرارة
السرمان القبيط المغسول خطا في ساعة كالحليب الثانية
بان تقوى ماء العيد بعض الاكليلات بالاستقطارات
عن الاكليل ثلث مرات وبهذا الماء يحل النقار استقطا
واحده وقال يمكن ايضا ان يحل النقار بدون ماء العيد
بماء الكبريت الخالص واسحقه واحرقه على نار طرف من
الزجاج لدرق مثل المنزاب حتى يلد الروح من الماء ووضعها
على قدح للتشميع ووضعهما على نار الفحم حتى ينعقد مثل الكبريت

وترفقه وتصور تحت اللدا حتى غل مصولد في قدح اخر
حتى يبنا من كروانة ووضعه على النار فانه ينعقد وان
وضعته تحت اللدا يحل وهاجرا الى سبع مرات وهذا
والله انفع وانفس الماء الزيبق ومن كل المياه سهما
العيد وهذا الماء يحل الاجساد باسرها والارواح باسرها
سوا الذهب لانه بسه ولجيد وحمره ويحل ملح الحسد
الزاج والقلقند الحجري ويعقد الملغمة على كل الفطين
عقدا صالحا للميزان ولعمري اسن عليك بالخير لكن هذا
الماء لان درهما منه يحل خمسة دراهم من ملح الحجري لحلالها
عبقريا ويفعل افعالا عجيبا او يحل ملح القلي الحجري حل
الملغمة وسطه واجعل عليه جبة من بياض البيض ويذر عليه
الملح الملطف ملح الطعام حتى يكون عليه جبة من ملح الطعام
مع بياض البيض ثم يدس على نار لطيفة ثلث ساعات
وعلى ابنا النار ثلثة ايام بليالها فانه معقود وان
بعد لتها يتطرق فاشكر الله تعالى وان وجدتها متكلسة

فهو من قوة الملح البحري فاطرح درهما منه على جسد هو
يقصر بصيرا شمسا الريح فهذا الملح يعقد ما يذ ملغوزات
اصبته في العمل لكن لا بد من سحق الملغوزة مع قليل من ماء
الكبريت المذكور اعلم ان الحكماء نصوا على عدم دخول
الغريب فهو كان يكون بعد التزويج واما قبله فيدخل
عليه شيئا غريبا لانها وحدها انها ليست بغريبة
بل هي معدنية واما النباتات والحيوانات فلا
يدخل عليها لانها غريبة جدا واتضح هذا بقوله ولكن
ابادلا ابوح بها وكيف لا ولو لم يدخل عليه الغريب لا تقدم
على الاول المكتوم لا بد من الكبريتين وروح المعدنين
واليه اشار في العمل الاول بقوله خذ الغراب واطلقا
وشي يشبه البرقا اذا مزجته سحقا ملكت الغرب و
الشرق لان المراد من الغراب مادة السرطان ومن الطلق
الذهب ومن الشي الذي يشبه البرق الروح النوشادر لان
تلك الغرب والشرق لا يكون الا بالعمل المكتوم هذا

التزويج
معدنية م
النباتات

بالنسبة الى العمل الاول واما الغراب فانه مادة السرطان
ومن الطلق الذهب ومن المشابهة البرق ماء العقيد
وهو المفتاح الذي يحصل منه وطريق احراق الملح بما
كتموه ايضا لحظهم وحسدهم للمرض الذي اودعه الله
في اوعية قلوبهم والحمد لله كشفنا على رغم انوفهم وذلك
يؤخذ من ملح الطعام ٥٠ م ومن البارود ٥٠ م ومن
الزاج ٥٠ م ومن خبث الحديد ٥٠ م ومن التوتيا
المرازنية ٥٠ م يدق الجميع دقا ناعما وخذ ملح البحري
الذي هو ملح المصري الذي هو البيض باصفرتها
٥٠ م و ٥٠ م من العقاب المصعد ثلث تصعيدات
واسحقها واجعلها في خرقة صفيقة وتطلها ببياض
البيض العام ونشفها الان يتم سبعة بعد خلل المحق
وضعه في طقدلية الذي وضعته وتعظيمها بتلك
الصورة التي فيها دمحوا ووقد عليها الوقود سبعة
ايام وارفعها وارميها على ماء الملح البحري وساد التقلقد

المراد
طريق احراق الملح
كشفنا
بسحق بعد

المصري واستقطره عن الملح المحرق سبع مرات يكون
ما يحدث ثم قابلا للترشيز والدخول بالفعل فانه عنى
يبقى عليك بعد هذا شيئا مستورا الا والله لا ابقيت
عليك مرموزا ولا ينقص من الملح الا ثلثه واياك
واياك ان تخلط الملح البحري في الاجزاء المحرقة
الملصوقة عليه واما الطرح الذي وعدته بذكره
لانه من وجهين الاول طرح الزيبق الملقى على الاكسير
كلاهما هين اسحقهما وذوب الجسد الملايم له
حتى يذوب وانفخ عليه وبعد سبعين نفخة يلتقي
يصير ابريزا تاما قال لي يوما سيدي ذلك العارف
بالله يا ولدي اذا انحلت مادة السريان الغبيط
المخبوات قد رتلته امثالها و[illegible] لا يفيد حتى تقطره
وحده اذا انفصل عن الملح لان التصعيد وحده
يفرق ماء اللهين عن دهنية الملح البحري والغبيط
منها اذا اختلط يحفظ دهنية الماء ويصعد

(في الهامش: وفي مقابلها المشتري / على العطار ولا تجمعه / الى درجة الصعود الا مع الخلط بمادة الزيبق)

بشيد

درجة الصعود ولا يصعد برائحة المشتري
اصلا صعودا نافعا امر عليك بمسئلة لطيفة
غريبة وهي ان تاخذ من الشمس المبرود اربعة
دراهم ويوضع على الماء الرزين ست ساعات فاذا
تمت يوضع عليه اربع دراهم من الزيبق ويقطر
فورا حتى لا يبقى الا الشمس والعيد ويعفن بنار
الحضانة ١٥ يوما ويخرج ويستقطر ذلك الماء ويعفن
سبعة ايام ويقطر ثانيا بدفق جدا حتى يقطر الماء
كله ويوضع عليه اربعة دراهم من الزيبق ويعفن (ثمانية)
عشرين يوما ويقطر بنار الفتيلة بالجوهر ما نكر عليك
حفظه بيسك قبة الانبيق لانه اكليل اخذ من
الزيبقين والاكليل وشيب الماء اليبس فيه تصعيد
لاجل الاكليل نعم ان صعدت اخرجه كله الاكليل
نافعا ويدخل بها العادة وكل هذا من انعم الله عليك
وكم نعم الله ممدوده اليك فاشكر الله ولا تكن

من الغافلين واحسن الطريق في استخراج الماء الرزين
هو ان يوخذ من الوزن المعلوم من البارود والعقاب
اسحقهما سحقا بالغا ثم تعجن ببياض البيض ويصنع
في المعمول التصاعد على النار ويضع ذلك الاثال في
وسط جير غير مطفي وشد فمها ثم يوضع على النار
القوية سبعة ايام متوالية فاذا اخرجته وجدته في
الاثال دهنا محلولا ما يشاكل الا كل جسد فافهموا انا
اولى الدهن الوضا دنوا الطبع المقاد واعلى ما المستقيا
شمائر الحساد والله يهدي من يشاء الى طريق الرشاد
اعلم ان مادة السراج كالجبن صورة وكالزجاج بقا
وكالمرهب رزانة وكالماء نفوذا ولا له شبيه في
المعدن ولا يعلم عملها غيرها يوخذ الملح فيحل بالماء
القراح ويجري العلاقة ثم يعقد ثم يودع التكليس
سبعة ايام ثم يحله وزن العيد سحق به د
بندى يسير من الخل الحاد ويشوى سبع مرات ثم

يودع ذلك في الاثال بعد ان يعرض لها سعد لها مكلسا
ويصعد بعد قطع الرطوبة يصعد حتى يعاد اليه مرات
وان جعلت ثلاث من النطرون وملح اندراني وزن
الذي الجرو من ملح السبعة بالتشوية بعد ان كان
العيد مائة وعشرين درهما وهو رطل فانه يصعد
في نحو عشر ساعة ولا يخفى على الماهر انتهاء الوقت
في التصعيد اذا كان في الاثال ثقبا دقيقا فيه عود
وعليه خرقة ملفوفة فان الصاعد ما دام يصعد يعلق
بطرف الخرقة فاذا انقطع الخرقة يخلد لديه الحد
ويخلط بربعها زنجفرا احمر ويجعله في كوز ويشوى في
نار شديدة في تنور حار جدا فاذا برد فاخرجه واغسله
الملح حتى يصفو ثم اسحقه مع قليل نطرون واجمعه
تهيب واستنزله مرارا ثم اسحقه واسقيه مثل خمسه
ربعه زاج ومثله عقاب ثم اسحقه وسقيه حتى يصير
احمرا فالقي منه درهما على ستة قمر ولحم لها ولخليج

ابرنرا اقرب شيا للانحلال لمادة السيرات المحصورة عن
المحجة المشترى لكن يحتاج الى استخراج رايحة المشترى فيها
بالحيلة الفلسفية والحذر من رايحة المشترى كمن في
الاستقطار واشار ايضا الى العمل الاول المكنى بالاكليل
الاسير خالد حكاية عن الحكيم مريانس حيث قال وعلى
حملان شي معجلا جزاه الهي خبر ماهر جاريا فقال
خذ من البلد المنير ضياوه كقسم ذكور الناس في القرض وانيا
ومن ثم قسم الاناث فريضته ومثليها من قسم كيوان
صافيا المراد من البلد المنير بالنسبة الى العمل الاول
العبد ومن الشمس معلوم ومن الكيوان اسربنا
المسمى بروح التوتيا لكن في تصعيد الاكليل على هذا
لاسلوب صعوبة عظيمة لا يمكن فلاجل هذا تركنا ذكره في
الاكليلات وها الان جانا ذكر التصاعد وانواعها واجود
التصاعيد ان يصعد العقرب عن الزاج والزنجار والملح
والنورة يصعد تاما ذايبا ويسحق الحجر بملح وزنه مكلسا

بحر العقرب

ويسحق

ويسحق سحقا شديدا ويخلط خلطا جيدا ثم تخط في كوز
مطين وتسد وصله وتجعله في كانون الزجاجين سبعة ايام
تجده ابيضا مكلسا فاستخرجه من الملح بحيلة واذا سحقت
الكبريت بزاج مقطر وخمرته وقطرته ورددته عليه اربعة
مرات الى سبعة حتى يرضيك فانه يخرج ابيضا ذايبا
واما النحاس اذا اغلى بالماء المعشر المعلوم من الشب والزاج
والبارود بحسب اوزان عدد الحروف فان برادته اذا اغلت
بهذا الماء ثم استقطرته المائيه بقي في قعر القرعة ترابا احمر
وهذا التراب بعد غسله بالماء العذب يكون خالصا عن
الاملاح واذا وضعت هذه الخلاصة بعد الغامها مع الزيبق
المغسول في آلة التصعيد بعد سبع تصعيدات ثم يلقي جزءا منه
على عشرة من القمر المرزن يتم بالحملان شمسا وان دبر الحديد
بتدبير النحاس حتى يشمع ويصير زعفرانا ثم يلقى واحد منه
على عشرة من القمر المبرأ يصير شمسا بالحملان واقرب منه
في المزاجات ان يلغم الزيبق مع النحاس ويسحق مع الشب والخل

بدر
المرزن

ثم يغسل بالماء حتى ينقى الملغمة صافية من الاوساخ ثم
يوضع فى القرعة ويصعد الزيبق ويرد المصعد الى الارضية
ويصعد مرارا حتى يكون الارضية كالذهب فى اللون و
العيار وهذه الارضية اذا تمت بخرجت صارت اكسيرا صابغا
فلابد من ذوب الحديد بالتنكار والنطرون وملح القلى
وقنبور الاهليلج الاصفر مرارا ثم ذوبه ببورق الحكماء
حتى يكون الين من النحاس فى الذوب والامتزاج وبورق الحكماء
تنكار وزبد البحر وبورق الصياغ وبورق الصفارين ونطرون
وملح القلى ومرتك ابيض يجمع ويسحق ويستعمل بياض
البيض المقطر وها انا شرعت فى الاتمام مستعينا من
الله تعالى فى الختام فقلت فى الختام نظم الاحبار حتى قد وجدنا
طريقا سالما عن كل بلوى باخذ الملح عن ماء النقى بتصعيد
على وجه وفى وصعد سبع مرات الحان يروق الماء عن
الملح المرذن يصير الجيد بالترشيح ماء جار يرفق النار فى الاسبوع
بتصعيد وتعفين الى ان يذوب القشر كالدهن المرذن

ولا تعفين فى الاملاح الا بقشر البيض فى يومين ليلا وفى
تطويل تعفين فساد وبالترديد والتصعيد جاد لان الطير
لا يصطاد لا بتقطير وترديد الى ما يصير الملح فى قوام القلاع
شديدا مثل احجار البقاع وخذه قبل احراق وصعد بلين
النار رفقا ثم شدد يصعد بطلا فى تسع ساعة بالمحكم وختم
الرضاعة خذ الاكليل من ملح كريم به قد زين الماء السليم
وارض اللون فى تصعيد خاص من الاجساد جسم كالرصاص
وهذا الملح منه كالدرارى اضاء الشمس منه كالدرارى
به انسان كليا بدهرا به قد مازج النيران
ما به قد خالط الغبر اهواء وروح التوتيا السحر روح
هو الفتاح فى بدو الفتوح ولو صعدت عنه العبد لطفا
لاغنى من مياه الارض نفعا ولو العمته بالسحق زجا و
غسلها بماء الملح مرجا ونشف ثم عمرها بتصعيد بتكرير
وتصعيد وترديد وذا التشبيب ذاك الماء حقا وقد شققنا
منادى الحل شقا لقد مزقت استار الصناع بهذا الكشف

عن وجه الصناعه هو الممدوح لكن لا اشاروا اليه العلم
والركبان ساروا هو المذكور فی كل اللسان هو المكنون فی جوف
الجنان هو المحذوف فی بدو الامور هو المرموز فی كل السطور
د فی تصعیده سر بحق واسحقه وصعده بطلق الی ان یلبس
الاكليل تاجا الی ان يظهر الطلق تلجا بر قدصح ترويج
الذكور وقول ليس مسطور المستور انا بعث الی الله الغفور
لا فی هاتك الستر المصدور كذا اما قاله بستان علم هما الله
هم وتمم صلوة ثم اصناف السلام علی من اصطفی رب الانام
علی الاولان والاول الحظيره مع اصحابه خير البريه
تمت الكتاب بعون الله تعالی

ههه ههههه



